هو العالم

بسم الله وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلواته على نبيه وآله
هذا كتاب نزهة القلوب تأليف أبي بكر محمد بن عزيز
السجستاني في غريب القرآن قرأته من أوله إلى آخره على أبي
العباس أحمد بن عبد الله المعروف بابن حياة وأمها
بمتفرقين وفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة
قال لي قرأت هذا الكتاب كله على أبي عبد الله الحسين بن
خالويه النحوي وقرأه أبو عبد الله علي بن عمر الزاهد غلام ثعلب تصحيحا

وسمعه ابن خالويه

وسمعه ابن خالويه وهو يقرأ على أبي بكر بن الأنباري
وحدثني أيضا أبو العباس المعروف بابن حياة وأمها
قال لي أبو عبد الله بن خالويه رحمه الله كان أبو بكر بن
عزيز مؤلف هذا الكتاب من أكابر تلامذة ابن الأنباري
علما وسنا وسترا وصلاحا وكان يؤدب أولاد
العامة ويأتي جامع المدينة ببغداد كل جمعة
ومعه زنبيل صغير فيه دواة فيطيل الصمت فإذا تكلم قال
حقا وكان ثقة ولم يؤلف غير هذا الكتاب فادعى تأليف هذا الكتاب
رجل عند الأمير سيف الدولة لنفسه فذكر ابن خالويه أنه لابن عزيز
وأخرج نسخته وحدث قصته فسقط ذلك الرجل عند الأمير وأول
الكتاب بعد تسمية الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
وسلم تسليما هذا تفسير غريب القرآن ألف على حروف المعجم ليقرب تناوله
ويسهل حفظه على من أراده وبالله التوفيق باب الهمزة المفتوحة الم
وسائر حروف الهجاء في أوائل السور كان بعض المفسرين يجعلها

اسماء السور وكل سورة تعرف بما افتحت به وبعضهم يجعلها اقساما ق
اقسم الله بها لشرفها وفضلها لانها مبادي كتبه المنزلة ومباني اسمائه
الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات
الله تعالى كقول ابن عباس كهيعص ان الكاف من كاف والهاء
من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق انذرتهم
اعلمتهم بما تحذرهم منه ولا يكون المعلم منذرا باعلامه فكل منذر
معلم وليس كل معلوم منذر قوله تعالى ازلهما الشيطان اي استزلهما معلّم
يقال ازللته فزل وازالهما نحاهما تقول ازلته فزال قوله تعالى الفرعون
يعني قومه واهل دينه وقالوا اهل بيته ويقال انها كانت زوجته وهذا
اصح قوله تعالى ايات علامات وعجايب ايضا واية من القران كلام متصل
الى انقطاعه ويقال اية اي جماعة حروف ويقال خرج القوم بايتهم اي
بجماعتهم قوله تعالى اماني جمع امنية وهي التلاوة ومنه قوله تعالى اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته اذا تلا القى الشيطان في تلاوته وقال ابو عبد الله الحيز
والاماني ايضا الاكاذيب واحتج بقول عثمان بن عفان ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت

وقد

وقول بعض العرب لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء
تمنيته اي افتعلته والاماني ما يتمناه الانسان ويشتهيه قوله تعالى اباينا
قومناه واليه ذهب ابو عبيدة قوله تعالى اباك ابراهيم واسماعيل العرب
يجعل العم ابا والخالة اما ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش يعني في مادة يوسف ع
اباه وخالته لان امه كانت ميتة قوله تعالى اسباطا يعني في بني يعقوب
عليه السلام وهم كالقبائل في بني اسماعيل عليه السلام واحدهم سبط وهم
اثنى عشر سبطا لاثنى عشر ولدا ليعقوب عليه السلام وانما سموا هولاء
بالاسباط وهولاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسماعيل وولد اسحاق عليهما السلام
قوله تعالى اسباب وصلات الواحد سبب ووصلة واصل السبب الحبل يشد
بالشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا سببا قوله تعالى اصبرهم على النار شوص
وصبرهم واحد يعني اي صبرهم على النار ودعاهم اليها ويقال ما اصبرهم
على النار اي ما اجراهم على النار قوله تعالى الفينا يعني وجدنا اهلة جمع هلال
يقال الهلال لاول ليلة الى الثالثة هلالا ثم يقال القمر الى اخر الشهر
قوله تعالى افضتم من عرفات دفعتم بكثرة الايام المعلومات عشر ذي

الحجة والايام المعلومات ايام التشريق قوله تعالى الحج اشهر معلومات
شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة اي خذنا في اسباب الحج وتاهبوا له
في هذه الاوقات من السنة وغير ذلك الاشهر الحرم اربعة اشهر رجب
وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلاثة سرد يعني متتابعة لنا
عقول واحدها لب اكننتم اخفيتم الد شديد الخصومة قوله تعالى ربنا
افرغ علينا صبرا يعني اصبب كما تفرغ الدلو اي تصب الاذى ما يكره يعني
قوله تعالى اقسط عند الله اعدل عند الله عز وجل قوله تعالى آتت اكلها ضعفين
اعطت ثمرها ضعفي ما يعطي غيرها من الارضين قوله تعالى اسلمت وجهي لله
اخلصت عبادتي لله تبارك وتعالى انى لك هذا يعني من اين لك هذا
قوله تعالى انى شئتم كيف شئتم وحيث شئتم فتكون انى على ثلاثة معان
ازلامهم قداحهم وقيل سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على
الامر الاكمه هو الذي يولد اعمى قوله تعالى احس عيسى يعني علم ووجد
اولى الناس بابراهيم عليه السلام احقهم به انصاري اعواني اليم مولم اي
موجع قوله انقذكم منها خلصكم اخزيته اهلكته وفي الـ . ابو عمر والحجرين

الاكمه

وكذلك

وكذلك يوم لا يخزي الله النبي صلى الله عليه واله الارحام يعني القرابات
واحدها رحم والرحم في غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل من المراة فيكون
فيه الحمل قوله تعالى انستم منهم رشدا اي علمتم ووجدتم انست نارا
يعني ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء افضى بعضهم
الى بعض انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز وهي كناية عن الجماع اخدان
اصدقاء واحدهم خدن واحصن تزوجن واحصن زوجن
اذاعوا به افشوه اركسهم نكسهم وردهم في كفرهم قوله تعالى
آمين البيت عامدين البيت وامين رب العالمين هو في الدعاء
تخفيف الميم يمد ويقصر وتفسيره اللهم استجب ويقال امين اسم
من اسماء الله جل وعلا الازلام القداح التي كانوا يضربون بها
على الميسر واحدها زلم وزلم اجل ذلك جناية ذلك ويقال
من اجل ذلك من جريرة ذلك وجناية ذلك بالمد والقصر ويقال
من اجل ذلك من سبب ذلك اخبار علماء واحدهم حبر قوله تعالى
اذلة على المؤمنين يعني يلينون لهم من قولك دابة ذلول اي لينة

سهل منقاد اليه هذا من الهوان انما هو من الرفق اعزة على الكافرين

اي يعازون الكافرين يغالبونهم ويمانعونهم يقال عزه يعزه اذا

غلبه اي يعازونهم قال الاستاذ قال ابن خالويه اوحينا اليهم

والوحي كلام مشافهة فاوحى الى عبده ما اوحى واوحى استر منه قوله

يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا اي يسر والوحي كتب

في الصخر ويقال وحى واوحى لامر منه وقوله واذ اوحيت الى الحواريين

القيت في قلوبهم واوحى ربك الى النحل الهمها قوله تعالى اغرينا بينهم

العداوة والبغضاء هيجناها ويقال اغرينا الصقنا بهم ذلك ماخوذ

من الغراء واذا كسر مد واذا فتح قصر والعداوة تباعد القلوب والنيات

والبغضاء البغض الاوليان واحدهما الاولى والجمع الاولون والاخرى

الاولى والجمع الوليات والولي انباء اخبار واحدها نبأ قوله تعالى

اكنة اغطية واحدها كنان اساطير الاولين يعني اباطيل وترهات

واحدها اسطورة واسطارة ويقال اساطير الاولين هو ما سطره الاولون

من الكتب اوزارهم على ظهورهم يعني اثقالهم وهي الاثام منه

قوله

قوله تعالى حملنا اوزارا من زينة القوم اي اثقالا من حليهم وقوله تعالى

حتى تضع الحرب اوزارها اي حتى تضع اهل الحرب السلاح اي حتى لا يبقى

الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمي السلاح اوزارا لانه

يحمل وقوله اوزارا من زينة القوم يعني اثقالا من حليهم ولا تزر وازرة

وزر اخرى لا تحمل حاملة ثقل اخرى اي لا تؤخذ نفس بذنب غيرها ولم

يسمع لاوزار الحرب بواحد الا انه على هذا القياس وزر وقد قال الاعشى

اوزار الحرب بقوله واعددت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا

ومن نسج داود تحدى على اثر الحي عيرا فعيرا قال الشريف ابو تمام هو صفة

ناقة مع الحي اصحابها الابل قوله تعالى افل غاب قوله انشاكم ابتدأكم

وخلقكم الكبر يعني عظماء الاعراف سور بين الجنة والنار وانما سمي

بذلك لارتفاعه وكل مرتفع من الارض اعراف واحدها عرف ومنه

سمي عرف الديك لارتفاعه ويستعمل في الشرف والمجد واصله في البناء

قال الاستاذ الاعراف الجبال واحدها عرف بالفتح قوله تعالى اقلت

سحابا ثقالا بالماء يقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه

بلغ

وحمله وفلان لا يستقل بحمله اذا لم يطقه وانما سميت الكيزان قلالا لانها
تقل بالايدي اي تحمل فيشرب منها الآء الله نعم الله واحدها الي والي والى
اخرون ارجه اي اخره واحبسه واخرت امره ومنه سمي المرجية
لقولهم بتاخير العذاب قوله اسفا شديد الغضب والاسف والآسف الحزين
ايضا قوله تعالى اخلد الى الارض اي اطمأن اليها ولزمها وتقاعس ويقال
فلان مخلد اي بطئ الشيب كانه تقاعس عن ان يشيب تاخر شعره عن البياض
في الوقت الذي شاب فيه نظراوه قوله تعالى ايان مرسيها متى مثبتها من ارساها
الله عز وجل اي اثبتها ارادمتى الوقت الذي تقوم عنده وليس من القيام على
انما هو لقولك قام الحق اي ظهر وثبت قوله تعالى انفال غنايم واحدها نفل
والنفل الزيادة والانفال مما زاده الله تعالى لهذه الامة قال الاستاذ ان
الخالصة من كل شيء قال الله تعالى يخاطب النبي عليه السلام ومن الليل
فتهجد به نافلة لك اي خالصة لك لان النوافل جبران لصلوتنا
لنقصانها وصلوة النبي عليه السلام لا نقصان فيها فنافلته
خالصة له من الحلال لانه كان محرما على من قبلهم قال وبهذا سميت النافلة

الصلوة

الصلوة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد
وقيل في قول الله تعالى ذكره ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة
اي انه دعى باسحق واستجيب له وزيد يعقوب عليهما السلام
كانه تطوع من الله تعالى وان كان كل بتفضله قوله تعالى
امنة مصدر امنت امنة وامانا وامنا كلهن سواء قوله تعالى
امطرنا عليهم يقال لكل شيء من العذاب امطرت بالالف وللرحمة مطرت
بغير الف قوله تعالى اذان من الله اعلام من الله عز وجل والاذان
والتاذين والايذان الاعلام واصله من الاذن تقول اذنتك
بالامر اوقعته في اذنيك قوله تعالى اقاموا الصلوة اداموها
في مواقيتها ويقال اقامتها ان يوتى بها بحقوقها كما فرض الله تعالى
يقال قام فلان بالامر اذا جاء معطي حقوقه قوله تعالى اتوا الزكوة
اي اعطوها يقال اتيته اي اعطيته واتيته قوله تعالى اواه
دعاء ويقال كثير التاوه اي التوجع اشفاقا وفرقا والتاوه ان تقول
اوه قال وفيه خمس لغات اوه واه واه واوه ويقال اهو ينا وه

وتبلوا قوله تعالى اسلفت يعني قدمت قوله تعالى الآن يعني اي هذا
الوقت وآلان الوقت الذي انت فيه قوله تعالى اخبتوا الى ربهم
اطمانوا الى ربهم وسكنت نفوسهم اليه والخبت ما اطمان
من الارض ويقال اخبتوا الى ربهم تواضعوا وخشعوا
قوله تعالى اراذلنا اقصونا الاحمدار فينا قوله اوجس في نفسه
خيفة يعني احس في نفسه خوفا قوله تعالى اواه دعاء اسر
سرتهم ليلا يقال سرى لغتان قوله تعالى آوي الى ركن شديد
انضم الى عشيرة منيعة وقوله تعالى فتولى بركنه اي بجانبه اي
اعرض ادلى دلوه ارسلها ليملاها ودلاها اخرجها قوله تعالى
اشده منتهى شبابه وقوته واحدها شد مثل فلس وافلس
وشد كقولهم فلان ودي والقوم اودي وشدة مثل نعمة
وانعم ويقال الاشد اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآنك قال
الشريف ابو تمام الود من الوداد وقالوا الود بكسر الواو
وهما لغتان وواحد الاود ود وهم الاوداء وهو جمع آخر

وانشد

وانشد النابغة في الاود اني كاني لدى النعمان خبره بعض الاود
غير مكذوب وشدة مثل نعمة وانعم ويقال الاشد اسم لا واحد له
بمنزلة الآنك وهو الرصاص والاسرب ويقال بالفارسية ايضا
وذكر عن مجاهد في قوله تعالى فلما بلغ اشده قال ثلثا وثلاثين
واستوى قال اربعين سنة واشد اليتيم حتى يبلغ ثماني عشرة
سنة قوله تعالى اكبرنه اعظمنه قوله تعالى اصب اليهن اميل اليهن
يقال اصباني فصبوت اي حملني على الجهل وما يفعل الصبي فعلت
قوله تعالى اضغاث احلام اخلاط احلام مثل اضغاث
الحشيش يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مختلفة
واحدها ضغث وهو ملء كف منه ومنه قوله تعالى وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به قوله تعالى اعصر خمرا اي استخرج الخمر
ويقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعي عن المعتمر بن سليمان
قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك قال خمر قوله تعالى
آوى اليه اخاه يعني ضم اليه وآوى اليه قوله تعالى

اذا اعصر العنب فانما يستخرج الخمر

اثرك الله علينا يعني فضلك الله تعالى علينا ويقال آثره
عليه اثرة اي فضل قوله تعالى اناب يعني تاب والانابة
الرجوع عن منكر قوله تعالى اشق يعني اشد قوله تعالى اصنام
جمع صنم والصنم ما كان مصورا من حجر او صفر ونحو ذلك
والوثن ما كان من غير صورة قوله تعالى اصفاد يعني اغلال
واحدها صفد قوله تعالى اسقيناكموه يقال لما كان
من يدك فيه سقيته فاذا جعلت له شربا او عرضته
لان يشرب منه بفيه او لزرعه قلت اسقيته ويقال
سقي واسقي بمعنى واحد وقال لبيد سقى قومي بني مجد
واسقى نميرا والقبايل من هلال ارذل العمر الهرم الذي
ينقص قوته وعقله ويصيره الى الخرف ومنه قوله اسفل سافلين
يعني الى مبلغ يذهل عقله وينقص احواله واليه ذهب اليزيدي
وابو عبيدة وانما سمي ارذل العمر لنقصانه الارذال هم
الناقصون من الناس بشيء مما ذكرناه قوله تعالى واتبعك

اثرك

جهلك

الارذ

الارذلون قوله تعالى اثاثا متاع البيت واحدها اثاثة قوله تعالى
اكنانا جمع كن وهو ما ستر ووقي من الحر والبرد قوله تعالى
انكاثا جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره قوله تعالى
ان تكون امة هي اربى من امة يعني ازيد عددا ومنه سمي الربا
قوله تعالى امرنا مترفيها وامرنا بمعنى واحد اي كثرنا وامرنا جعلناهم
امراء ويقال امرنا من الامر اي امرناهم بالطاعة اعذارا وانذارا
وتخويفا ووعيدا ففسقوا اي خرجوا عن امرنا عاصين
لنا فحق عليها القول فوجب عليها الوعيد قال وفيها اربعة
اوجه امرنا من الامر وآمرنا بالمد من الكثرة وامّرنا من الامارة
وامرنا قال ابو عبيدة واليزيدي جميعا من قرا بالتشديد
امّرنا وآمرنا مطولة الالف بمعنى كثرنا قوله تعالى اوابين يعني
توابين قوله تعالى اجلب قال الاستاد جلبت اذا قاتلت بقبيلة
واحدة واجلبت اذا قاتلت بالقبايل كلها وقال الفراء
اجلبت قاتلت بالقبايل واجلبت بالحاء قاتلت بقبيلة

بقبيلة

منه يعني اجمع عندهم قوله تعالى أشقّا يعني غضبًا ويقال
حزنا قوله تعالى ابصر به واسمع يعني ما ابصره واسمعه قوله تعالى
اعثرنا عليهم يعني اطلعنا عليهم اساور جمع اسورة واسورة
جمع سوار وسوار وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فاذا كان
من فضة فهو قلب وجمعه قلبة فان كان من قرون
او عاج فهو مسكة وجمعها مسك ارائك اسرة في الحجال
واحدها اريكة اجاءها المخاض جاء بها ويقال الجأها
اهش بها على غنمي اضرب بها على غنمي اضرب بها الاغصان
ليسقط ورقها على غنمي فيأكله ازري عوني وظهري
ومنه فآزره اي فأعانه آناء الليل ساعاته واحدها اني
واني وانى امثلهم طريقة اعدلهم قولا عند نفسه
امتا ارتفاعا وهبوطا ويقال نبكا ما ارتفع من الارض
آذنتكم على سواء اعلمتكم فاستوينا في العلم قال الحارث بن
حلزة آذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء اذنتنا

اعلمتنا

اعلمتنا اوثان جمع وثن اثر فنام نعمناهم وبقيناهم في الملك
والمترفون المتقلبون في العيش احاديث اي جعلناهم اخبارا وعبرا
يتمثل بهم في الشر ولا يقال جعلته حديثا في الخير ايامى الذين
لا ازواج لهم من الرجال والنساء واحدهم ايم قال الاستاذ وهو مقلوب
ايايم قال ابن خالويه قول الكوفيين واهل البصرة ايامى
فعالى مثل سكارى اشتاتا فرقا واحدهم شت اصيلا ما بين
العصر الى الليل وجمعه اصل ثم آصال ثم اصايل جمع جمع الجمع
احسن مقيلا من القايلة وهي الاستكانة والاستكان في وقت
انتصاف النهار وجاء في التفسير انه لا ينتصف النهار يوم القيمة
حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار فيحين القايلة
وقد فرغ من الامر فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار اناسي
كثيرا اناسي جمع انسي وهو واحد الانس جمع على لفظه مثل كرسي
وكراسي والانسي جمع الجنس يكون بطرح الياء في النسبة
مثل رومي وروم ويجوز ان يكون اناسي جمع انسان

وتكون الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون
مثل سراحين جمع سرحان فلما القيت النون من آخره عوض الياء
اثاما عقوبة والاثام الاثم ايضا الارذلون اهل الضعة والخسة
مثل الحاكة والحجامين ازلفنا ثم الآخرين اي جمعناهم
في البحر حتى غرقوا ومنه ليلة المزدلفة اي ليلة الازدلاف
اي الاجتماع ويقال ازلفنا اي قربناهم من البحر حتى اغرقناهم فيه
ومنه ازلفني كذا عند فلان اي قربني منه اعجمين جمع اعجم يقال
رجل اعجم واعجمي ايضا اذا كان في لسانه عجمة وان كان
من العرب ورجل عجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا
ورجل اعرابي اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب ورجل
عربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا وقال الفراء الاعجمي
منسوب الى نفسه من العجمة كما قالوا للاحمر احمري
وكقول الشاعر والدهر بالانسان دواري اطربا وانت قنسري
انما هو دوار الايكة الغيضة وهي جماع من الشجر ونعني

الهمي

الهمي يقال فلان موزع بكذا ومولع به ومغري به بمعنى واحد
اثاروا الارض قلبوها للزراعة اهون عليه اي هين عليه كما تقول
فلان اوحدي وجدوالي لا اوجل اي وجل وفيه قول
آخر اي وهو اهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة
عندكم اسهل من الابتداء قال الاستاذ وقيل اهون على المبتدي
واما قولهم الله اكبر فالمعنى الله اكبر من كل شيء وقيل معناه
الله اكبر كما تقول اعز بمعنى عزيز انكر الاصوات لصوت الحمير يعني
اقبح الاصوات وانما يكره رفع الاصوات في الخصومة والباطل
ورفع الاصوات محمود في مواطن منها الاذان والتلبية والخطبة
ادعياء كم من تبنيتموه اقطارها واقطارها جوانبها الواحد
قطر وقتر ايضا تجمع شجيح اي بخيل الدائي معه بجي
معه والتاء وبيب سير النهار كله فكان المعنى بحي معه
نهارك كله كناء وبيا التاس نهاره كله وقيل او بي سبحي ابنا
اسلنا اذبنا من قولك سال الشيء واسلته انا اثل شجر شبيه

بالطرفاء الا انه اعظم منها اسروا الندامة اظهروها ويقال
كتموها يقال كتمها العظماء من السفلة الذين اضلوهم واتر
من الاضداد الاذقان جمع الذقن وهو مجتمع اللحيين
اغشيناهم فهم لا يبصرون جعلنا على ابصارهم غشاوة
اجداث قبور واحدها جدث فلما اسلما استسلما لامر الله
الفوا وجدوا الاحزاب الذين تحزبوا على انبيائهم اي صاروا
فرقا اواب رجاع اي تواب ابق الى الفلك المشحون
هرب الى السفينة اكفلنيها اي ضمها الي واجعلني كافلها
اي الذي يضمها ويلزم نفسه حياطتها حفظها والقيام بها احببت
حب الخير عن ذكر ربي اي آثرت حب الخيل على ذكر ربي وسمى الخيل
الخير لما فيها من المنافع وجاء في الحديث الخير معقود بنواصي
الخيل الايد القوة كقوله داود ذا الايد واما قوله اولي
الايدي والابصار فالايدي من الاحسان يقال في الخير
والابصار البصائر في الدين اتراب اقران اسنان واحدها

ترب

ترب قال الاستاذ قال الفراء لا يكون الاتراب في النساء
دون الرجال اشرقت الارض اضاءت امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين مثل قوله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
فالموتة الاولى كونهم نطفة في اصلاب ابائهم لان النطفة
ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة
الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثالثة
احياهم الله للبعث فهاتان موتتان وحياتان وقيل الموتة
الاولى التي تقع بهم في الدنيا بعد الحيوة والحياة الاولى
احياء الله اياهم في القبر لمسألة منكر ونكير والموتة الثانية
اماتة الله اياهم بعد المسألة والحيوة الثانية احياء الله اياهم
للبعث اسباب السموات ابوابها فواق ادرار ويقال ترجع ملجأ
اليه واحدها فوق اردكم اهلككم اكمامها اوعيتها
التي كانت فيها مستترة قبل تفتقها واحدها كم وقوله تعالى
والنخل ذات الاكمام اي الكفرى قبل ان تتفتق قال الاستاذ الكفرى

والحفي هو قشر الطلع والجف ايضا اذنان اعلنت اكواب
اباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب آسفونا
اغضبونا ابرموا امرا احكموا انا اول العابدين معناه ان كنتم تزعمون
ان للرحمن ولدا فانا اول من يعبده على انه واحد لا ولد له ويقال
فانا اول العابدين فانا اول الانفين والجاحدين لما قلتم قال
الاستاذ الانفين غلط ويقصر اثرة واثارة اي بقية من علم
يوثر عن الاولين اي يسند اليهم احقاف رمال مشرفة
معوجة واحدها حقف آنفا اي الساعة من قولك
استانفت الشيء اذا ابتداته وقوله ماذا قال انفا اي الآن
اي في اول وقت تقرب منا قال الاستاذ استانفت
خطاء انما الصواب ماذا قال انفا اي منه ساعة من
وذلك انهم كانوا يخرجون من عند النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما سمعوا كلامه يقول بعض لبعض ماذا قال
آنفا اي مذ ساعة اضل اعمالهم ابطل اعمالهم

امرا صح

اول صح

حم عسق

اثخنتموهم اكثرتم فيهم القتل آسن واسن متغير الريح والطعم
اشراطها علاماتها ويقال اشرط نفسه للامر اذا جعل نفسه علامة له
وبهذا سمي اصحاب الشرط لانهم جعلوا لانفسهم لباسا علامة لهم والشرط في البيع
علامة بين المتبايعين اولى لهم واولى لك تهدد ووعيد
ومعناه وليك شر [illegible] املى لهم اطال لهم المدة ماخوذ من الملاوة
وهي الحين اي تركهم حينا ومنه قولهم تمليت حينا اي عشت معه حينا
اضغانهم احقادهم واحدها ضغن وهو ما في القلب مستكن من العداوة
اثابهم جازاهم آزره اعانه القى السمع وهو شهيد استمع كتاب الله
وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل ولا ساه القيا في جهنم
كل كفار قيل الخطاب لملك وحده وقيل الخطاب لمحمد وعلي عليهما السلام
او جبرئيل بانهما فاتح الجنة والنار تفضيلا من الله بها
بذلك والعرب تامر الواحد والجمع كما تامر الاثنين وذلك
ان الرجل ادنى اعوانه في ابله وغنمه اثنان وكذلك الرفقة
ادنى ما تكون ثلثة فجرى كلام الواحد على صاحبيه ادبار السجود

ذكر عن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه انه قال ادبار السجود ق ب
الاسناد فقد قري ادبار وادبار وجمع السبعة على ادبار النجوم بالكسر
وروي الفتح عن الاعمش ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار
وادبار النجوم قبل الفجر الادبار جمع دبر والادبار مصدر ادبر يدبر
ادبارا ايان يوم الدين متى يوم الجزاء التناهم نقصناهم يقال
الت يالت ولات يليت لغتان اللات والعزى ومناة اصنام
من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها اكدى قطع
عطيته ويئس من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان
يحفر الحافر فيبلغ الى الكدية وهي الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل
معوله فييأس وينقطع عن الحفر يقال اكدى يكدي فهو مكد
اقنى جعل لهم قنية اي اصل مال ازفت الازفة قربت القيمة
سميت بذلك لقربها يقال ازف شخوص فلان اي قرب
وقوله وانذرهم يوم الازفة اي يوم القيمة اعجاز نخل
منقعر اصول نخل خلو منقطع اعجاز نخل خاوية اصول

وانذرهم

واعجاز نخل

نخل متقطع واعجاز نخل خاوية اصول نخل بالية اي ذابلة اشر مرح
متكبر وربما كان المرح من النشاط الانام الخلق الاعلام الجبال
واحدها علم افنان اغصان واحدها فنن وهي الغصن اول
الحشر اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء اوجف
من الايجاف وهو السير السريع اسفار كتب واحدها سفر
واحدها التي والذي جميعا واللاتي واحدها التي قال
اللاتي للرجال والنساء اما شاهده للنساء فقوله واللاي
للرجال فقول الشاعر من النفر اللاي الذين اذا هموا هاب اللئام
فتقعوا ارجاؤها جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصور
يقال ذلك لحرف البير ولحرف القبر وما اشبهه وثنيه رجوان
اوسطهم اعدلهم وخيرهم اوعى جعله في الوعاء يقال اوعيت
في الوعاء اذا جعلته فيه اصروا اقاموا على المعصية اطوارا
ضروبا واحدها طور نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ويقال
خلقكم اطوارا اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم والطور الحال

مقصود

الوطو بالتارة والمي اشد وطاء ووطاء فمعنى قوله اشد وطاء
اثبت قياماً يعني ان ناشية الليل وهي ساعاته اوطا للقيام
واسهل على المصلي من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف
العباد فيه والليل خلق للنوم والراحة والخلوة من العمل والعبادة
فيه اسهل وجواب اخر فيه اشد وطاء اي اشد على المصلي
من صلاة النهار لما يتكلفه فيه فكان الثواب اعظم
من هذه الجهة واشد وطاء اي مواطاة لحدة ان يواطي
اللسان القلب والقلب العمل وقريب اشد وطاء وقيل
بمعنى الوطء وقال الفراء لا يقال الوطء وهي بحتة اقوم
قيلا اصح قولا لهداة الناس وسكون الاصوات
انكالا قيودا ويقال اغلالا واحدها نكل اسفر الصبح
اضاء امشاج اخلاط واحدها مشج ومشيج وهو ها
هنا اختلاط النطفة بالدم اسرهم خلقهم الفافا
من الشجر واحدها لف ويقال يجوز ان يكون الواحد

لفّاء وجمعها الف وجمع الجمع الفاف احقابا جمع حقب
والحقب ثمانون سنة وقوله لابثين فيها احقابا اي كلما
مضي حقب تبعه حقب آخر ابدا اغطش ليلها اظلم ليلها
اقبره جعله ذا قبر يواري فيه وساير الاشياء يلقي على
وجه الارض يقال اقبره اذا جعل له قبرا وقبره اذا دفنه انشره
احياه الابّ ما رعته الانعام ويقال الاب للبهايم كالفاكهة
للناس اذنت لربها وحقت سمعت لربها وحق لها
ان تسمع الارض ذات الصدع بالنبات افلح من زكيها وقد
خاب من دسيها ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح وقد
من اخملها بالكفر والمعاصي ويقال المعنى افلح من زكاه الله
وخاب من اضله الله انقض ظهرك حتى سمع نقيضه
اي صوته وهذا مثل ويقال انقض ظهرك اثقله حتى جعله
نقضا والنقض البعير الذي قد اتعبه السفر والعمل فنقض
لحمه فيقال له حينئذ نقض اثقالها جمع ثقل واذا كان

الميت في الارض فهو ثقل لها واذا كان فوقها فهو عليها
اوحى لها واوحى اليها واحد اي الهمها وفي التفسير اوحى
لها امرها الهيكم التكاثر ابابيل جماعات في تفرقة اي حلق
حلقة واحدها اباله وابول وابيل يقال وهو جمع لا واحد
له الابتر الذي لا عقب له احد بمعنى واحد واصل احد
واحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة
في قولهم وجوه ومن المكسورة في قولهم وشاح ولم
تبدل من المفتوحة الا في حرفين احد وامرأة اناة اصلها
وناة من الونى وهو الفتور الهمزة المضمومة اتوبر متشابها
اي يشبه بعضه بعضا في ابرنا ان يشتبه في اللون والخلقة و
ويختلف في العظم وجايز ان يشتبه في النيل والجودة فلا
يكون فيه ما ينفى ولا ما يفضله غيره اميون الذين لا يكتبون
واحدهم امي منسوب الى الامة الامية التي هي على اصل
ولادات امهاتها لم تتعلم الكتابة ولا قراتها اشربوا في

العجل

العجل اي حب العجل اهل به لغير الله ذكر عند ذبحه واصل
الاهلال رفع الصوت اضطر الجي امة على ثمانية اوجه منها
جماعة كقوله امة من الناس يسقون وامة اتباع الانبياء
عليهم السلام كما يقول نحن امة محمد صلى الله عليه واله وسلم
وامة رجل جامع للخير يقتدي به كقوله تعالى ان ابراهيم كان
امة قانتا وامة دين وملة كقوله انا وجدنا اباءنا على امة
وامة حين وزمان كقوله الى امة معدودة وكقوله
واذكر بعد امة اي بعد حين ومن قرا بعد امه اي نسيان
والامة القامة يقال فلان حسن الامة اي القامة وامة رجل
منفرد بدين لا يشركه فيه احد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
يبعث زيد بن عمرو بن نفيل امة وحده وامة ام يقال هذه
امة زيد اي ام زيد احصرتم منعتم من السير خراق
عتق اساير العواتق اخريكم آخركم اجاج مالح مر شديد
الملوحة اجورهن مهورهن ابسلوا ارتهنوا واسلموا بها

ومحمد عليهم السلام افك صرف ازدجر افتعل من الزجر
وهو الانتهار اقسم احلف اجلت اخرت اخدود
شق في الارض وجمعه اخاديد افتجعت فاته
مستقرة وماواه يعني النار سماها هاوية
اهدانا ارشدنا اعتو قد يعني اوقد اذ وقت ماض
واذا وقت مستقبل ابليس فعليل من ابلس اي يئس
ويقال هو اسم عجمي فلذلك لا ينصرف ارهبون
خافون وانما حذفت الياء لانها في راس اية
ورؤس الايات ينوى الموقوف عليها والوقف
على الياء يستثقل فاستغنوا عنها بالكسرة اسرائيل عليه السلام
وهو يعقوب اهبطوا منها الهبوط الانحطاط
من علو الى سفل بالضم والكسر جميعا اهبطوا مصرا
انزلوا مصرا ادارتم اصله تدارءتم اي تدافعتم واختلفتم
في القتل اي القى بعضكم على بعض فادغمت التاء

في الدال

في الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت
لها الف الوصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم
واطيرنا واما اشبه ذلك ابتلى ابراهيم ربه بكلمات
فاتمهن اختبره بما تعبده من السنن قيل وهي عشرة
خصال خمس منها في الراس الفرق وقص الشارب
والسواك والمضمضة والاستنشاق وخمس منها في البدن
الختان وحلق العانة والاستنجاء وقص الاظفار
ونتف الابط فاتمهن فعمل بهن ولم يدع منهن شيئا
وقوله اني جاعلك للناس اماما اي يأتم بك الناس
فيتبعونك وياخذون عنك وبهذا سمي الامام اماما
لان الناس يؤمون افعاله اي يقصدونها ويتبعونها
ويقال للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع ومن قوله
عز وجل وانهما لبامام مبين اي لبطريق واضح
يعني القريتين المهلكتين قريتي قوم قوم لوط

واصحاب الايكة لبطريق واضح يمرون عليهما في اسفارهم
ويرونهما فيعتبر بهما من خاف وعيد الله والامام الكتاب
ايضا ومنه قوله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم اي
بكتابهم ويقال بدينهم والامام كلما ائتممت به واهتديت به
اصطفى اختار استجاب اجاب اعتمر اي زار البيت والمعتمر الزائر
قال الشاعر وراكب جاء من تثليث معتمر ومن هذا سميت العمرة
ويقال اعتمر اي قصد ومنه قول العجاج لقد سما ابن معمر حين اعتمر
مغزى بعيدا من بعيد وضبر مجمة اي جمع استيسر تيسر وسهل
انفصام انقطاع اعصار ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كانه
عمود نار الحافا الحاحا الذين يحرب اعلموا ذلك واسمعوا وكونوا
على اذن منه ومن قرأ فاذنوا اي فاعلموا غيركم ذلك الانجيل
افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل وهو اصل العلوم والحكم
ويقال هو من نجلت الشيء اذا استخرجته واظهرته فالانجيل
مستخرج به علوم وحكم اصر ثقل وعهد ايضا افترى اختلق

استكان

استكانوا خضعوا اسرافنا افراطنا انفضوا تفرقوا
واصل الفض ومنه فضضت عنه خاتمه اي كسرته ادرؤا ادفعوا
ان يدعون من دونه الا اناثا اي مواتا مثل اللات والعزى ومناة
واشباهها من الآلهة المؤنثة وتقرأ اثنا جمع وثن فقلبت
الواو همزة كما قيل اقتت ووقتت وتقرأ انثا جمع اناث استهوته
الشياطين هوت به وذهبت افتراء عليه الافتراء العظيم
من الكذب يقال فلان عمل عملا فالغ فانه لتفري الفري املاقهم
فقرا دارسوا فيها اجتمعوا افتح بيننا احكم بيننا والفتاح الحاكم
استرهبوهم اخافوهم استفعلوا من الرهبة الا هتك في قراءة من
قرأ ويذرك والاهتك اي عبادتك البحيرة البحيرة انسلخ منها خرج
منها كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها الا الآلة
الال على خمسة اوجه الال الله عز وجل والال العهد والال القرابة والال
الحلف والال الجوار اقترفتموها اكتسبتموها اثاقلتم تثاقلتم
ارصادا ترقبا ويقال ارصدت له الشيء اذا جعلته له عدة والارصاد

البحيبت ص

في الشريفة اي ارصدت واوصدت في الخير والشر جميعا
اي بوربي اي توكيد للاقسام المعنى نعم وربي افضوا الي
ولا تنظرون امضوا الي انفسكم ولا تؤخرون كقوله فاقض
ما انت قاض اي فامضوا الآن طمس محي طمس محى اي اذهب
من قولك طمس الطريق اذا عفا ودرس اجرامي مصدر اجرمت
اجراما اعتراك بعض الهتنا بسوء اي عرض لك بسوء استعمركم
فيها جعلكم عمارها ارتقبوا اني معكم رقيب انتظروا اني معكم
استعصم امتنع استايسوا استفعلوا من يئست اصدع بما تؤمر افرق
وامض ولم يقل بما لانه ذهب به الى المصدر اراد فاصدع بالامر
استفز استخف اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم اي احبس
نفسك عليهم ولا ترغب عنهم الي غيرهم استبرق ثخين الديباج
هو فارسي معرب ارتدا علي آثارهما قصصا رجعا يقصان الاثر
الذي جاء فيه امرا عجبا ويقال داهية انتبذت من اهلها
اعتزلتهم ناحية يقال قعد نبذة اي ناحية الحادم ميل عن الحق

اخسئوا

اخسئوا ابعدوا وهو ابعاد بمكروه افك اسوء الكذب
افتعله واختلقه الاربة الحاجة اطيرنا اصله تطيرنا
اي تشاءمنا اقصد في مشيك اعدل فلا تتكبر فيه ولا تدب
دبيبا والقصد ما بين الاسراف والتقصير اسوة ايتما
واتباع اناه بلوغه وفيه يقال اني يأني اذا انتهى عن الحان
حين امتازوا اليوم ايها المجرمون اعتزلوا من اهل الجنة
وقوموا قردة على حدة اصلوها احترقوا فيها استفتهم
سلهم الياس ذوقوا حرها يقال صليت النار وبالنار
اذا نالك حرها ويقال اصلوها احترقوا فيها
استفتهم سلهم الياسين يعني الياس واهل دينه
جمعهم بغير اضافة بالواو والنون على العدد وكان
واحد منهم الياس وقال بعض العلماء يجوز ان يكون الياس
والياسين بمعنى واحد كما قيل ميكال وميكائيل وقرئ
على آل ياسين اي على آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وكونوا قدر

العدوم

اشمازت نفرت والمشمئز النافر اصفح عنهم اعرض عنهم واصل الصفح
ان ينحرف عن الشيء فيوليه صفحته وجهك اي ناحية
وجهك وكذلك الاعراض ان يولي الشيء عرضك اي جانبك
ولا تقبل عليه العواقب من اللغا وهو الهجر والكلام الذي
لا نفع فيه اغلوا فوجدوه بالعيقيان نظن الا ظنا اي
الا ظنا لا يؤدي الى يقين ثم لا يخرج الى الظن ومثله انشزوا
ارتفعوا يقال قعد على نشز من الارض اي مكان مرتفع وتاويل
معنى انشزوا ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم
استحوذ عليهم الشيطان غلب عليهم واستولى واستحوذ
اخرج على الاصل ولم يعل ومثله استروح واستنوق الجمل
ليس هذا من كلام ابن عزيز قال ابن عمرو استنوق واستتيست
رايا امتحنوهن اختبروهن اسعوا الى ذكر الله بادروا
والجد ولم يرد المشي بالعدو ولا اسراع ائتمروا بينكم بمعروف
اي ليامر بعضكم بعضا بالمعروف استغشوا ثيابهم تغطوا بها

الغ

التفت الساق بالساق آخر شدة الدنيا باول شدة الآخرة
ومعنى التفت التصقت من قولهم امراة لفاء اذا التصقت
فخذاها ويقال هو من التفاف ساقي الرجل عند السياق
يعني سوق روح العبد الى ربه ويقال التفت الساق بالساق
مثل قولهم شمرت الحرب عن ساقها اذا اشتدت انكدرت
انتثرت وانصبت ومنه قول العجاج ابصر خربان فضاء
فانكدر انفطرت انشقت انشق انهار ذاع وامتلاء في البيا
ويقال انشق انشقوا اي ابهم رجوعهم ارم ابو عاد بن ارم
ويقال ارم بلدتهم التي كانوا فيها اقتحم العقبة يقال
هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول في الشيء بشدة والمجاوزة
له بشدة وصعوبة وقوله فلا اقتحم العقبة اي لم يجاوزها
ولا مع الماضي بمعنى لم مع المستقبل كقول الشاعر ان تغفر اللهم
تغفر جما واي عبد لك لا الما الا الما اي عبد لم يلم من اللمم وهو
من الصغاير انبعث اشقاها انفعل من البعث انبعاث

هو الاسراع في الطاعة للباعث واشقاها هو قدار ابن
سالف بن قديع عاقر الناقة الخراذيج ويقال
الخراء رفع يديك بالتكبير الى نحرك الباء المفتوحة
بلاء على ثلاثة اوجه نعمة واختبار ومكروه باديكم
باؤا بغضب من الله انصرفوا بذلك ولا يقال باء الا بشر
ويقال باء بكذلك اذا اقر به ايضا بديع اي مبتدع
اي مبتدئ بث فيها فرق فيها باغ طالب وقوله
غير باغ ولا عاد لا يبغي الميتة اي لا يطلبها وهو يجد غيرها
ولا عاد ولا يعدو شبعه باشروهن جامعوهن فالمباشرة
سمي بذلك لمس البشرة والبشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه
بسطة في العلم اي سعة من قولك بسطت الشيء اذا
كان مجموعا ففتحته ووسعته وقوله وزادكم في الخلق
بسطة اي طولا وتماما ما كان اطولهم طوله مائة ذراع
واقصرهم طوله ستين ذراعا بكة اسم لبطن مكة لانهم

يتباكون

يتباكون فيها اي يزدحمون يقال بكة مكان البيت
ومكة سائر البلد وسميت لاجتذابها الناس من كل افق ويقال
امتك الفصيل ما في ضرع الناقة اذا استقصى فلم يدع منه شيئا
بيت قدر بليل يقال بيت فلان رايه اذا افكر فيه ليلا
ومنه قوله فجاءها بأسنا بياتا اي ليلا وكذلك
بيتهم العدو بهيمة كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل
والبهيمة ما استبهم عن الجواب اي استغلق بحيرة الناقة
اذا انتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه
فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى
بحروا اذنها اي شقوها وكانت حراما على النساء
لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء دون الرجال
والسائبة م
البعير يسيب بنذر يكون على الرجال ان سلمه الله من مرض
او بلغه منزله ان يفعل ذلك فلا يحبس عن مرعى
ولا ماء ولا يركبه احد والوصيلة من الغنم كانت الشاة

اذا ولدت سبعة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح
فاكل منه الرجال والنساء وان كان انثى تركت في الغنم
وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح
لمكانها وكان لحمها حراما على النساء الا ان يموت منها شي
فياكله الرجال والنساء والحامي الفحل اذا ركب ولد
ولده ويقال اذا نتج من صلبه عشرة ابطن قيل قد حمى ظهره
فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء بغتة فجاءة بانها
لما تقطع بينكم وصلكم والبين من الاضداد يكون الوصال
ويكون الفراق بصائر من ربكم حجج بينة
واحدها بصيرة بوأنا انزلكم باساء بؤس شدة وبأساء
بطلوا ايضا بوس ابؤس وفقر وسوء حال بئيس
شديد بنان اصابع واحدتها بنانة بياتا ليلا وايا
الايقاع بالليل براءة خروج من الشيء ومفارقة له بوانا
بني اسرائيل انزلناهم ويقال جعلنا لهم مبوأ والمنزل

الملزوم

زوجها
الملزوم باديء الراي غير متعمق نظاهر الراي بعل المرأة
وبعل اسم صنم قال الله تعالى اتدعون بعلا بقية الله خير
لكم اي ما بقي الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه
منفعة ورضي فذلك خير لكم بعدت ثمود اي هلكت
يقال بعد يبعد اذا هلك وبعد يبعد من البعد بخس
نقصان يقال بخسه حقه اذا انقصه بثي وحزني
اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه
اي يشكوه والحزن اشد الهم بصيرة يقين كقوله
ادعوا الى الله على بصيرة اي على يقين وقوله بل الانسان
على نفسه بصيرة اي ان الانسان على نفسه عين بصيرة
اي جوارحه يشهدون عليه بعمله ويقال معناه
الانسان بصيرة على نفسه والهاء دخلت للمبالغة
كما دخلت في علامة ونسابة وبحوذ لك بوارها لك
باخع نفسك قاتل نفسك بعثناهم احييناهم

باقيات الصالحات الصلوات الخمس ويقال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وترى الارض
بارزة اي ظاهرة البراز بغياً فاجرة بالخال بهيج كريم
حسن بهيج من يراه اي يسره والبهجة الحسن والبهجة
السرور وايضاً باد من اهل البدو كقوله سواء العاكف فيه
والباد بيت الله العتيق بيت الله سمي عتيقاً لانه لم يملك
ويقال سمي عتيقاً لانه اقدم ما في الارض برزخ الى يوم
يبعثون القبر لانه بين الدنيا والاخرة وكل شيء بين شيئين
فهو برزخ ومنه وجعل بينهما برزخاً اي حاجزاً بغى عليهم
اي ترفع وعلا وجاوز المقدار بيض مكنون تشبه الجارية
بالبيض بياضاً وملاسة وصفاء لون فهي احسن منه
وانما تنبه الالوان بها ومكنون مصون البطشة الكبرى
يوم بدر ويقال يوم القيمة والبطش الاخذ بشدة البيت المعمور
بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك

ثم لا يعودون اليه ابداً والمعمور الماهول والبحر المسجور اي المملو
بخساً ولا رهقاً بخساً نقصاً ورهقاً ما يرهقه اي يغشاه
من المكروه برق البصر شق وبرق بفتح الراء من البريق
اذا شخص يعني اذا فتح عينيه عند الموت باسرة متكرهة
برداً ولا شراباً اي نوماً ويقال في مثل منع البرد البرد اي اصابني
من البرد ما منعني من النوم البلد الامين اي الامن يعني مكة
وكان آمناً قبل مبعث رسول الله عليه وآله واسلم الايفاء عليه
البرية الخلق ماخوذ من براء الله الخلق اي خلقهم فترك همزها
ومنهم من يجعلها من البري وهو التراب لخلق آدم عليه السلم
من التراب الباء المضمومة برهانكم اي حجتكم يقال
قد برهن قوله اذا بينه بحجته بهت الذي كفر وبهت
ايضاً انقطع وذهبت حجته بروج مشيدة حصون
مطولة واحدها برج وبروج السماء منازل القمر وهي
اثني عشر برجاً بوراً هلكى بكياً جمع باك واصله بكوى

علي فعول فادغمت في الياء فصار بكيا بُدن جمع بدنة
وهي ما جعل في الاضحي والنذر واشباه ذلك فاذا
نُحر علي كل حال فهو جزر وبُشري وبشارة اخبار عا
وبُرّزت الجحيم للغاوين اي اظهرت للضالين بُسّت
الجبال بسّا فتتت حتي صارت كالدقيق والسويق المبسوس
المبلول قال لص من غطفان واراد ان يختبز فخاف
ان يعجل عن الخبز قبل الدقيق واكله عجينا وقال لا تخبزا
خبزا وبسّا بسّا وجنباها اسدا وعبسا ولا تطيلا عنا
حبسا بنيان مرصوص لاصق بعضه ببعض لا يغادر
شيئا بُعثرت القبور اي بُحثرت وانثرت واخرج
ما فيها **الباء المكسورة** بسم الله اختصار المعنى
ابدا باسم الله وبدأت باسم الله بَرّ دين وطاعة وقوله
ولكن البر من آمن بالله معناه ولكن البر بر من آمن بالله
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله

واسأل القرية

واسأل القرية والمعنى اهل القرية ويجوز ان يسمي الفاعل
والمفعول بالمصدر كقولك رجل عدل ورضي في موضع مرضي
وعدل في موضع عادل فعلي هذا يجوز ان يكون البر بمعنى البار
بطانة من دونكم دخلا من غيركم بطانة الرجل ودخلاؤه
اهل سره ممن يسكن اليه ويثق بمودته بدارا مبادرة بضاعة
قطعة من المال يتجر فيها بضع سنين البضع ما بين الثلاث
الي التسع بيع جمع بيعة النصاري بغاء زنا كقوله ولا تكرهوا
فتياتكم علي البغاء اي علي الزنا بدعا من الرسل اي بدأ اي
التاء المفتوحة ما كنت اول من بعث من الرسل قد كان قبلي رسل
تلقي آدم من ربه كلمات اي قبل واخذ تواب الله عز وجل
يتوب علي العباد والتواب من الناس التائب تجزي تقضي
وتغني كقوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي
ولا تغني عنها شيئا يقال جزي فلان دينه اي قضاه
والمتجازي المتقاضي تلبسون تخلطون تعثوا العثو العيث

اشد الفساد تعقلون العاقل الذي يحبس نفسه
ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل
فلان اذا حبس ومنع من الكلام تسفكون تصبون
تظاهرون عليهم تعاونون عليهم تهوى
اي تميل ومنه قوله افرايت من اتخذ الهه هويه اي
نفسه اليه وكذلك الهوى في المحبة هو ميل النفس
من تجد تشابهت قلوبهم اشبه بعضها بعضا في
تصريف الرياح تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا
وصبا وساير اجناسها تهلكة هلاك تختانون انفسكم
تفعلون من الخيانة تربص اربعة اشهر تمكث اربعة
اشهر تعضلوهن تمنعوهن من التزويج واصله من
اذا نشب ولدها في بطنها وعسر خروجه تيمموا تعمدوا
ولا تسأموا تملوا ان ترتابوا تشكوا توارية فوعلة من ورى الزند
وورى لغتان اي خرجت ناره ولكن الواو الاولى

معناها والتورية وقال البصريون اصلها وورية

قلبت تاء

قلبت تاء كما قلبت الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ويجوز ان يكون
تورية على تفعلة فنقل من الكسر الى الفتح كما قالوا جارية
وجاراة وناصية وناصاة تاء فيل مصر ومرجع
وعاقبة وقوله ابتغاء تاويله اي ما يؤول اليه من معنى وعاقبة
معناها تخلق من الطين اي تقدر يقال لمن قدر شيا
واصلحه قد خلقه فاما الخلق الذي هو احداث
فلله وحده تدخرون تفتعلون من الذخر تفعلون
من خير فلن تكفروه اي فلن تجحدوه اي فلن تمنعوا
تهنوا تضعفوا تحسونهم تستاصلونهم قتلا تعولوا
تجوروا وتميلوا فاما قول من قال ان تعولوا
عيالكم فغير معروف في اللغة وقال بعض العلماء انما
بقوله ان لا يكثر عيالكم اي لا تنفقوا على عيال وليس
على عيال حتى يكون ذا عيال فكانه اراد ذلك ادنى الا
تعولوا الا تكونوا ممن يعولون قوما وقال الكسائي عال

في تولج واصله وولج من ولج الرجل
اذا دخل والبناء صح

وفلان تاول اية اي
نظر ما يؤول اليه صح

عيا له تغلوا في دينكم تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق
تتقسموا تستفعلوا من قسمت امري تنقمون تنكرون [تكرهون منا صم]
تبوء بإثمي وإثمك تصرف بإثم قتلي وإثمك الذي من اجله
لم يقبل قربانك فتكون من اصحاب النار تصغي اليه تميل اليه
تخسوا تنقصوا تلقفه وتلقمه بمعنى واحد اي تبتلع [وتلهم]
تلقفه والتقفه اذا اخذه اخذا سريعا تجلى ربه للجبل اي
ظهر وبان ومنه والنهار اذا تجلى اي اذا ظهر وبان تاذن
ربك اعلم ربك وتفعل بمعنى افعل كقولهم اوعدني وتوعدني
فلما تغشاها علاها بالنكاح تصدية تصفيق وهو ان يضرب
باحدى يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت تفشلوا وتذهب
ريحكم تجبنوا وتذهب دولتكم تثقفنهم تظفرن بهم
تفتني الا في الفتنة سقطوا توقعني في الاثم وقعوا ترهق
انفسهم تهلك وتبطل تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل
عن الحق تفيض تسيل تتلوا تقرأ وتتلوا تتبع تبلوا تختبر

تغشام

تغشام وقولهم غلام مراهق اي غشية الاحتلام تبديل
تغيير الشيء عن حاله وابدال شيء مكان شيء تخرصون
تحدثون وتحذرون تلفتنا تصرفنا والالتفات الانصراف
عما كنت مقبلا عليه تزدري اعينكم يقال ازدراه وازدرى به
اذا قصر به وزرى عليه اذا عاب عليه فعله تتبيب
تخسير اي كلما دعوتكم الى الهدى ازددتم تكذيبا فزادت
خسارتكم تركنوا الى الذين ظلموا تطمئنوا وتسكنوا الى قولهم
ومنه قوله لقد كدت تركن اليهم تعبرون تفسرون
الرؤيا تاويل الاحاديث تفسير الرؤيا تركت ملة قوم
لا يؤمنون بالله اي رغبت عنها والترك على ضربين
احدهما مفارقة ما يكون الانسان فيه والاخر ترك الشيء
رغبة عنه من غير دخول كان فيه تبتئس تفتعل من البؤس
وهو الفقر والشدة اي لا يلحقك بؤس بالذي فعلوا تالله
بمعنى والله قلبت الواو تاء مع اسم الله دون ساير اسمائه

تفتأ تذكر يوسف اي لا تزال تذكر يوسف وجواب القسم
لا المضمرة التي نباء ويلها انا لله لا تفتأ تجسسوا و تحسسوا
بمعنى واحد اي تبحثوا وتخبروا تثريب تعيير وتوبيخ تغيض
الارحام تنقص عن مقدار وقت الحمل الذي يسلم معه الولد
يقال غاض الماء اذا نقص وغيض الماء اذا نقص تهوي
اليهم تقصدهم وتهوي اليهم تحنهم وتهواهم تريحون
اي الابل ترسلونها غداة الى الرعي وتسرحون تردونها
عشيا الى مراحها عمد وعمد وقوله والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم معناه لئلا تميد بكم معناه لئلا تميد بكم
تخوف تنقص تتفيأ ظلاله ترجع من جانب الى جانب
تقف ما ليس لك به علم تتبع ما لا تعلم ولا يعنيك تبذير
تفريق ومنه قولهم بذرت الارض اي فرقت البذر فيها
وهو الحب والتبذير في النفقة الاسراف فيها وتفريقها
في غير ما احل الله وقوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين

الاخوة

الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع
في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب اي يشبهه
ومنه قوله وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها
اي من التي تشبهها وتواخيها تخرق الارض
اي تقطعها اي تبلغ اخرها تجد اسهر ثم تبيعا
اي تابعا مطالبا بالثار او رتما بل وهذا قيل للكذب زورا
لانه اميل عن الحق تقرضهم تخلفهم وتجاوزهم
تذروه الرياح تطيره وتفرقه تخذت بمعنى اتخذت
تفد تفنى تؤزهم ازا تزعجهم ازعاجا الجهر بالقول
رفع صوتك به تردى تهلك تنيا تفترا تظمأ تعطش
تضحى تبرز للشمس فتجد الحر تبهتهم تحيرهم تقطعوا
امرهم بينهم اختلفوا في الاعتقاد تذهل تسلو او تنسى
وتفث تنظيف من وسخ وجاء في التفسير انه اخذ
من الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة

تنبت بالدهن تاء وبلة كانها تنبت ومعها الدهن لا انها تغذي
بالدهن وقريت تنبت ما تنبته بالدهن كانه والله اعلم
يخرج ثمرها ومعه الدهن وقال قوم الباء زائدة وانما المعنى
تنبت الدهن اي ما يعصرون فيكون دهنا قال الشاعر نحن بني
جعدة اصحاب الفلج نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج يعني
نرجوا الفرج تترى فعلى وفعلى من المواترة وهي المتابعة
من لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن صرفها جعلها
ملحقة بفعل واصل اصل تترى فابدلت التاء من الواو
كما ابدلت في تراث وتجاه وتخمة وتجوه وفي قول القراء
ان تقول في الرفع تترى وفي الخفض تترى وفي النصب تترا الا
من التنوين تجارون ترفعون اصواتكم بالدعاء تنكصون
ترجعون القهقرى يعني الى الخلف تهجرون من الهجر وهو الهذيان
وتهجرون ايضا من الهجر وهو الترك والاعراض وتهجرون
من الهجر وهو الافحاش في المنطق تلقونه تقبلونه وتلقونه من الولق

وتترى ٣

وهو استمرار اللسان بالكذب تبارك تفاعل من البركة
وهي الزيادة والنماء والكثرة والاتساع اي البركة
تكتسب وتنال بذكرك ويقال تبارك تقدس والقدس
الطهارة ويقال تبارك تعاظم الذي بيده الملك
تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ
والزفير صوت من الصدر تبرنا اهلكنا تبسم ضاحكا
التبسم اول الضحك وهو الذي لا صوت له تقاسموا
بالله لنبيتنه حلفوا بالله لنهلكنه ليلا تاجرني تكون
اجيرا لي تذودان تكفان غنمهما واكثر ما يستعمل في الغنم
والابل وربما استعمل في غيرهما فيقال سنذود كم عن الجهل
علينا اي نكفكم وغنعكم تصطلون تسخنون تنوء بالعصبة
تنهض بها وهو من المقلوب معناه ان ما ان العصبة
لتنوء مفاتحه اي ينهضون بها يقال ناء بحمله اذا نهض
نهض به متثاقلا وقال الفراء ليس هذا بمقلوب انما معنا

او مفاتحه لتنوء العصبة اي تميلهم تثقلها فلما انفتحت التاء
دخلت الباء كما قالوا اذهب بالبوس واختصاره تنوء
بالعصبة تحمل العصبة تنوء اي تنهض متثاقلة
كقولك قم بنا اي اجعلنا نقوم تفرح اي تأشر ان الله لا يحب الفرحين
اي الاشرين واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه
تخلقون كذبا تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع
وتنبو عن الفرش تبرجن محاسنكن وتظهرنها تناوش
تناول يهمز ولا يهمز والتناوش بالهمز التاخر ايضا
قال الشاعر تمنى نئيشا ان يكون اطاعني وقد حدثت
بعد الامور امور تله للجبين صرعه وجره تسوروا المحراب
نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق توارت
بالحجاب اي استترت بالليل يعني الشمس اضمرها
ولم يجر بها ذكر والعرب تفعل ذلك اذا كان في الكلام
ما يدل على المضمر تقشعر تنقبض تقلبهم في البلاد

تصرفهم

تصرفهم فيها للتجارة اي فلا يغررك تصرفهم وامنهم
وخروجهم من بلد الى بلد فان الله محيط بهم تلاق
والتقاء وقوله لينذر يوم التلاق اي تلتقي فيه اهل
الارض واهل السماء ويوم ينادي فيه اهل الجنة واهل
النار ويناد اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم
والتناد بتشديد الدال من ند البعير اذا مضى على وجهه وبو
التغابن يوم يغبن اهل الج[illegible]ناصل الغبن
النقص في المعاملة و[illegible]يعه والمقاسمة تباب
خسران تأفكنا عن الهتنا تصرفنا عنها تعسا لهم اي عثارا
وسقوطا ويقال التعس ان يخر على وجهه والنكس ان
يخر على راسه تزيلوا تميزوا تفيء ترجع تلمزوا تعيبوا ولا
تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم من المسلمين ولا تنابزوا
بالالقاب لا تدعوا بها والانباز الالقاب واحدها
نبز تجسسوا تبحثوا عن الاخبار ومنه سمي الجاسوس

بلغ مقابلة

تمور السماء مورا اي تدور بما فيها ويقال تموت
تكفاء اي تذهب وتجي تسيير الجبال سيرا كما يسير السحاب
تاثيما اثما تماروا بالنذر شكوا في الانذار تطغوا في الميزان
تجاوزوا القدر والعدل تحرثون الحرث اصلاح الارض
والقاء البذر فيها تفكهون تعجبون ويقال تفكهون
وتفكهون لغتان عكل مثل معا اي تندمون رزقكم انكم
تكذبون اي [illegible] رزقكم التكذيب بحذف
الشكر واقيم الرزق [illegible] كقوله تعالى واسئل
القرية اي اهل القرية تشكو تشكوا لحافوكا اي [illegible]
تفتحوا توسعوا لتحرير رقبة عتق رقبة يقال حررت
المملوك تحريرا اي اعتقته فعتق والرقبة ترجمة من الانسان
تبوء الدار لزموها واتخذوها سكنا والايمان
اي تمكنوا في الايمان واستقر في قلوبهم ويقال
تبوأوا من تبوأ اذا رجع وكان المبوء المنزل الذي

يأوي

ويجعلون

شكركم التكذيب ويقال المعنى تجعلون

يأوي اليه تعاسر تم تضايقتم تفاوت اضطراب واختلاف
واصله من الفوت وهو ان يفوت شيء شيئا فيقع
الخلل تميز من الغيظ تنشق غيظا على الكفار نعيما
اذن واعية تحفظها اذن حافظة من قولك
وعيت العلم اذا حفظته ترجون لله وقارا تخافون
عظمة تبارا اهلاكا تحريا رشدا توخوا وتعمدوا
والتحري القصد للشيء تبتل اليه قصدا تصدى تعرض
يقال تصدى له اذا تعرض له تلهى تشاغل يقال
تلهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا شغلت عنه
وتركته ترهقها قترة تغشاها غبرة تنفس الصبح
انتشر وتتابع ضوءه تسنيم يقال هو ارفع الشراب
في الجنة عين تجري من فوقهم تسنيم يقال هو ارفع قدرا
تسنمهم في منازلهم تنزل في معال يقال تسنم الفحل
اذا علاها تخلت تفعلت من الخلوة ترائب جمع تريبة

تنزل من معال

وهي بعلو الحي على الصدر وموضع الفلكة من الصدر
تزكى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح تردى تفعل من
الردى وهو الهلاك ويقال تردى سقط على راسه في
النار من قولهم تردى فلان من راس الجبل اذا سقط تلظى
تلهب واصله تتلظى فاسقطت احدى التاءين
استثقالا لها في صدر الكلمة ومثله فانت عنه تلهى
وتنزل الملايكة وما اشبهه تبت تزجر تبت يدا ابي
وتبت خسرت يدا ابي لهب وخسر هو التاء المضمومة
تغمضوا فيه اي تغمضوا عن عيب فيه اي تسمحوا باخذ
الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض
ومسامحة فلا تودوا في حق الله جل وعز ما لا ترضون
من غرمايكم مثله ويقال تغمضوا فيه اي ترخصوا ومنه
قول الناس للبايع اغمض واغمض اي لا تستقص
وكن كانك لم تبصر تولج الليل في النهار تدخل هذا

في هذا

في هذا فما زاد في واحد نقص في الاخر مثله تخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي اي المومن من الكافر من المومن والكافر م
وقيل يعني الحيوان من النطفة والبيضة والنطفة
والبيضة وهما ميتتان من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
اي بغير تقدير وتضييق تقاة وتقية بمعنى واحد تبوى
المومنين مقاعد للقتال تتخذ لهم مصافا ومعسكر
تصعدون الاصعاد الابتداء في السفر والانحدار
الرجوع تبسل نفس ترتهن وتسلم للهلكة تشمت
بي الاعداء اي تسرهم والشماتة السرور بمكاره
الاعداء ترهبون تخيفون تفيضون فيه تندفعون
فيه بكثرة تخرصون تحرزون تفندون تجهلون
ويقال تعجزون في الراي واصل الفند الخرف
يقال افند الرجل اذا اخرف وتغير عقله
ولم يحصل كلامه ثم قيل فند الرجل اذا جهل

واصله من ذلك تسيمون ترعون ابلكم تذرب
تبذيرا تسرف اسرافا تخافت بها تخفيها عنا فيهم
تجادل فيهم ترهقني تغشيني تصنع على عيني تربي
وتغذى بمراى مني ولا تكلنا الى غيري تخبت له
قلوبهم تخضع وتطمئن والمخبت الخاضع المطمئن
الى ما دعي اليه والخبت المطمئن من الارض تسحرون
تخدعون تلهيهم تجارة تشغلهم يقال الهاني عنه
اي شغلني عنه تقاسموا تحالفوا تكن صدورهم اي تخفي
تقلبون ترجعون تصعر خدك للناس تعرض
بوجهك عنهم في ناحية من الكبر والصعر ميل في العنق
والصعرداء ياخذ البعير في راسه في جانب فيشبه
الرجل الذي يتكبر على الناس به ترجي تؤخر تؤوي اليك
اليك تشطط بضم التاء تجور وتسرف وتشطط
بفتح التاء تبعد من قولهم شط الدار بعدت

تمارون

تمارونه تجادلونه وتمرونه تجحدونه تستخرجون
غضبه من مريت الناقة اذا حلبتها واستخرجت لبنها
تخسروا الميزان تنقصوا الوزن وقرئت ولا تخسروا
الميزان بفتح التاء معناه ولا تخسروا الثواب الموزون
يوم القيمة تمنون من المني وهو الماء الغليظ الذي
يكون منه الولد تمنى تقدر وتخلق تورون تستخرجون
النار بقدحكم من الزنود تدهن تنافق والادهان
النفاق وترك المناصحة والصدق تراث ميراث
تحصوه تطيقوه **التاء المكسورة** تلقاء اصحاب النار
تجاه اهل النار نحو اهل النار وكذلك تلقاء
مدين تجاه مدين وقوله من تلقاء نفسي من عند
نفسي تبيانا تفعال من بيان تسع آيات بينات
منها خروج يده بيضاء من غير سوء اي من غير برص
والعصا والسنون ونقص الثمرات والطوفان

والجراد والقمل والضفادع والدم ايات تسع ثنين
والزيتون جبلان بالشام ينبتان التين والزيتون
يقال لهما طور تينا وطور زيتا بالسريانية ويروي
عن مجاهد انه قال تينكم الذي تاكلون وزيتونكم
الذي تعصرون **الثاء المفتوحة** ثواب جزاء عمل الاعمال
ثقفتموهم ظفرتم بهم ثقلت في السموات والارض
يعني الساعة اي خفي علمها على اهل السموات والارض
واذا خفي الشيء ثقل ثبطهم حبسهم يقال ثبطه
عن كذا حبسه عنه ثمود فعول من الثمد وهو الماء
وهو الماء القليل وجمعه اثماد فمن جعله اسم حي
او اب صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض
لم يصرفه لانه مذكر ومن جعله ثرى تراب ندي وهو الذي
تحت الظاهر من وجه الارض ثاني عطفه اي
عادلا جانبه والعطف الجانب يعني معرضا

متكبرا

متكبرا ثاويا [illegible] مقيما ثلاث عورات لكم اي
ثلاثه اوقات من اوقات العورة ثجاجا
مضيء ثجاجا منصبا دفقا ويقال ثجاجا سيالا
ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
احب العمل الى الله العج والثج فالعج التلبية والثج
اسالة الدماء من الذبح والنحر **الثاء المضمومة**
ثبات جماعات في تفرقة اي حلقة حلقة كل جماعة
منها ثبة ثعبان حية عظيمة الجسم ثمر جمع ثمار
ويقال الثمر بضم الثاء المال والثمر جمع ثمرة
من ثمار الماكول ثبور هلاك وقوله دعوا هنالك
ثبورا اي صاحوا واهلكاه ثقفوا وجدوا ظفروا
ثلة جماعة ثوب الكفار جوزي الكفار
الثاء المكسورة ثيابك فطهر فيه خمسة
اقاويل قال الفرج معناه وعملك فاصلح وقال

غيره معناه قلبك فطهره فكنى بالثياب عن القلب
وقال ابن عباس معناه لا تكن غادرا فان الغادر
دنس الثياب وقال ابن سيرين معناه اغسل ثيابك
بالماء وقال غيره معناه وثيابك فقصر فان تقصير الثياب
طهر **الجيم المفتوحة** جهرة علانية ميلا وعدولا عن الحق
يقال الجنف على اي مال على جار ذي القربى اي ذي القرابة
والجار الجنب والصاحب بالجنب الرفيق في السفر
وابن السبيل الضيف جوارح كواسب يعني صوائد جرحتم
كسبتم جبارين قويا عظام الاجسام والجبار القهار
والجبار المسلط كقوله وما انت عليهم بجبار اي بمسلط
والجبار المتكبر ولم يجعلني جبارا شقيا والجبار القتال
كقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين اي قتالين
والجبار الطويل من النخل جن عليه الليل غطى عليه واظلم
جاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة

والشمس

والشمس والقمر حسبانا اي جعلهما يجريان
بحساب معلوم عنده جاثمين واقعين بعضهم
على بعض وجاثمين وباركين على الركب بعضهم
للناس والطير بمنزلة البروك للبعير جنحوا للسلم
مالوا للصلح جهزهم بجهازهم كال لكل واحد
منهم ما يصيبه والجهاز ما اصلح حال الانسان جاثوا
عاثوا وقتلوا وكذلك جاسوا وحاسوا وعاثوا جنيا غضا
ويقال الجني اي يجنى طريا جان جنس من وجان الحية ظ
واحد من الجن ايضا جلابيب ملاحف واحدها
جلباب جواب حياض يجبى فيها الماء اي يجمع واحدها
جابية جوار في البحر كالاعلام سفن في البحر كالجبال
الواحدة جارية ومنه قوله جل وعلا انا لما طغى الماء
حملناكم في الجارية يعني سفينة نوح عليه السلام
جاثية باركة على الركب وتلك جلسة المخاصم

والمجادل ومنه قول علي رضوان الله عليه انا او
من يخشو اللخاصمه حوان المنشآت يعني السفن
اللواتي انشين اي ابتدايء بهن في البحر والمنشآت
اللواتي ابتداء رجني الجنتين ما يجتنى منها جد
عظمة ربنا يقال جد فلان اذا عظم في اعين الناس
وجل في صدورهم ومنه قول انس كان الرجل
اذا قراء البقرة والعمران جد فينا اي عظم جابوا
خرقوا الصخر فاتخذوا فيه بيوتا ويقال جابوا
الصخر فابتنوه بيوتا جمّا مجتمعا كثيرا ومنه
جمه الماء اجتماعه الجيم المضمومة
جناح اثم جنب غريب وجنب بعد وجنب
الذي اصابته جنابة يقال اجنب الرجل واجنب
واجتنب وتجنب من الجنابة جرف ما تجرف
السيول من الاودية جهد وسع وطاقة

وجهد

وجهد مشقة ومبالغة جودي اسم جبل جب ركية
لم تطو فاذا طويت فهي بئر جفاء ما رمى به الوادي
الى جنابه من الغثاء ويقال اجفأت القدر بزبدها
اذا القيت زبدها عنها جرز وجرز ارض غليظة
يابسة لا نبت فيها ويقال الجرز الارض التي تحرق
ما فيها من النبات وتبطله ويقال جرزت الارض
الى اذا ذهب نباتها فكانها قد اكلته رجل جروز
اذا كان ياتي على كل ماكول لا يبقي منه شيئا وسيف
جراز يقطع كل شيء يقع عليه ويهلكه وكذلك
السنة الجرز جثيا على الركب لا يستطيعون القيام
مما هم فيه واحدهم جاث جذاذا فتاتا مثل
حطام ومنه قيل للسويق الجذيذ اي مستاصلين
مهلكين وهو جمع لا واحد له وجذاذ جمع
جذيذة وجذاذ لا واحد له مثل الحصاد مصدر

يقال جذ الله دابرهم اي استاصلهم جدد خطوط
وطرايق واحدها جدة جلا وجبلا وجلة
اي خلقا جزوءا اي نصيبا وقيل اناثا وقيل
نبات يقال اجزات المرة اذا ولدت انثى
قال الشاعر ان اجزات حرة يوما فلا عجب
قد تجزئ الحرة المذكار احيانا وجا في التفسير
ان مشركي العرب قالوا ان الملايكة بنات الله
تعالى جل وعز عما يقول المبطلون جنة ترس
واشبه مما يستر جمع الشمس والقمر جمع بينهما
في ذهاب الضوء **الجيم المكسورة** جبت كل معبود
سوى الله تعالى والجبت جزية الخراج المجعول
على راس الذمي وسميت جزية لانها قضاء منهم
لما عليهم ومنه قوله يوم لا تجزي نفس عن نفس
شيئا اي لا تقضي ولا تغني جدار حايط وجمعه

جدرا

جدر جبلة الاولين اي خلق الاولين جذوة وجذوة
وجذوة من النار قطعة غليظة من الحطب جفنة
جمالات صفر ابل سود جمع جمالة وواحد الجمالة جمل
وجمالات بضم الجيم قلوس سفن الجر جيدها عنقها
جنة جن كقوله تعالى من الجنة والناس وجنة ايضا
جنون كقوله ما بصاحبكم من جنة **الحاء المفتوحة**
حنيف من كان على دين ابراهيم عليه السلام ثم يسمى من
كان يختتن ويحج البيت في الجاهلية حنيفا لان الحنيف
اليوم المسلم وقيل انما سمي ابراهيم عليه السلام حنيفا لانه
كان حنف عما كان يعبد ابوه وقومه من الالهة الى عبادة الله
اي عدل عن ذلك ومال واصل الحنف ميل في ابهامي القدمين
كل واحدة منهما على صاحبتها حج البيت قصد البيت
يقال حججت الموضع احجه حجا اذا قصدته ثم سمي السفر
الى البيت الحرام حجا دون ما سواه والحج والحج لغتان

ويقال الحج المصدر والحج الاسم وقوله يوم الحج الاكبر
يعني يوم النحر ويقال يوم عرفة وكانوا يسمون
العمرة الحج الاصغر حصور على ثلاثة اوجه الذي
لا ياتي النساء والذي لا يولد له والذي لا يخرج مع الندامى
شيئا حواريون صفوة الانبياء عليهم السلام الذين
خلصوا في التصديق بهم ونصروهم وقيل انهم كانوا قصارين واخلصوا ام
فسموا الحواريين لتبييضهم الثياب ثم صار هذا الاسم
مستعملا فيمن اشبههم من المصدقين وقيل كانوا
صيادين وقيل كانوا ملوكا والله اعلم اجل عهد حسرة
ندامة واغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه حسبنا الله
كافينا الله حبطت اعمالهم بطلت حظ نصيب حريق
نار تلتهب حلائل جمع حليلة اي امراة وانما قيل لا
لا الرجل حليلة والرجل حليلها لانها معه ويقال
حليلة بمعنى محلة لانها تحل معه ويحل معها

ويقال

ويقال الحليلة بمعنى محلة لانها تحل له ويحل لها
ومنه قول عنترة وحليل غانية تركت مجدلا تمكو
فريصته كشدق الاعلم حسيبا فيه اربعة اقوال
كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا حاق بهم احاط بهم
حميم ماء حار وبارد ايضا من الاضداد والحميم
ايضا القريب في قوله عز وجل ولا يسأل حميم
حميما اي قريب قريبا والحميم ايضا الخاص يقال
دعينا في الخاصة لا في العامة والحميم ايضا العرق
والحميم خيار المال يقال جاء المصدق فاخذ حميمها
اي خيارها وجاء اخر فاخذ تاشها اي شرارها
قال الشاعر وساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد
اغص بالماء الحميم حرث اصلاح الارض والقاء
البذر فيها ويسمى الزرع الحرث ايضا حشرنا جمعنا
والحشر الجمع بكره حيرانا حايرا يقال

حاريحا وتحير تحيرا ايضا اذا لم يكن له مخرج من امره
فمضى وعاد الى حاله حمولة وفرشا الحمولة الابل التي
تطيق ان يحمل عليها والفرش الصغار التي لا تطيق
الحمل وقال المفسرون الحمولة الابل والخيل والبغال
والحمير وكل ما حمل عليه والفرش الغنم حوايا مباعر ويقال
ما تحوي من البطن اي ما استدار ويقال الحوايا بنات
اللبن وهي مخوية اي مستديرة واحدتها حاوية وحوية
وحاويا حثيثا سريعا حقيق على حق علي وواجب
ومن قرا حقيق باني لا اقول على الله الا الحق حفي
عنها معناه يسلونك عنها كانك حفي بهم يقال
تحفيت بفلان في المسئلة اذا سالت به سؤالا اظهر
فيه العناية والمحبة والبر ومنه انه كان بي حفيا
اي بارا معينا وقيل كانك حفي عنها كانك اكثرت
المسيلة اذا الح فيها وبالغ والحفي السول بالاستقصا

الحفا لذ عنها حتى علمتها
يقال احفى فلان في المسالة

حملت فمرت به فاستمرت به اي قعدت وقامت
حرض وحضض وحث بمعنى واحد حنيذ مشوي
في خد من الارض بالرضف وهي الحجارة المحماة حاشا لله
وحاشا الله قال المفسرون معناه معاذ الله وقال
اللغويون حاشا الله معناه التبرية والاستثناء
واشتقاقه هو من قولك كنت في حشا فلان اي في ناحيته
ولا ادري اي الحشا اخذ اي اي الناحية اخذ قال
الشاعر يقول الذي امسى الى الحزن اهله باي الحشا امسى
الخليط المباين وقولهم حاشا فلانا اي اعزل فلانا
من وصف القوم بالحشى فلا ادخله في جملتهم ويقال
حاشى مرفوعا والتقدير حاشا فعلهم فلانا فاضمار الله
لطول صحبتها حاشى وفي جواب الخبر لما خلت حاشى من الصا
اشبهت الاسم فاضيف الى ما بعدها حصحص الحق وضح وتبين
حرضا الحرض الذي قد اذابه الحزن او العشق قال الشاعر

حرا خفيفا الماء الخفيف على
المراة اذا ...

امر مريج اي حب فاحرضني حتى بليت وحتى شفني السقم
حماء جمع حماة وهو الطين الاسود المتغير
حفدة خدم وقيل اختان وقيل اصهار وقيل
اعوان وقيل بنو الرجل من نفعه منهم وقيل بنو المرأة
من زوجها الاول حاصب ريح عاصف ترمي
بالحصباء وهي الحصى الصغار حففناهما بنخل
اطفناهما من جوانبهما بنخل والحفاف الجانب وجمعه
احفة حمئة مهموزة ذات حماة وحمية وحامية
بلا همزة اي حارة حنانا من لدنا اي رحمة من عندنا
حصيدا خامدين معناه والله اعلم انهم حصدوا
بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم
بقية وقوله منها قايم وحصيد يعني القرى التي
اهلكت منها قايم اي بقيت حيطانه ومنه حصيد
قد امحى اثره حدب هو ما نشز وشرف من الارض

اي ارتفع

اي ارتفاع حصب جهنم كل شيء القيته في النار فقد
حصبتها به ويقال الحصب جهنم حطب جهنم بالحبشية
قوله بالحبشية ان كان اراد بهذه الكلمة انها
حبشية وعربية بلفظ واحد فهو وجه وان اراد
انها حبشية الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها
فصارت عربية حينئذ فذلك وجه ايضا والا
فليس في القران غير العربية ويقرا حضب جهنم
بالضاد معجمة وهو ما هيجت به النار واوقدتها
حسيسها صوتها حملا ما تحمل الاناث في بطونها
والحمل ما حمل على ظهر او راس حدايق ذات بهجة
بساتين ذات زهرة وحسن واحدتها حديقة
والحديقة كل بستان عليه حايط وما لم يكن حايط
لم يقل حديقة حق عليهم القول اي وجبت عليهم
الحجة فوجب العذاب ومثله حقت كلمة

ربك اي وجب حيوان حياة كقوله تعالى وان الدار
الاخرة لهي الحيوان ايضاً كل ذي روح حناجر جمع
حنجرة و وحنجور وهما راس الغلصمة حيث
تراه حديداً من خارج الحلق حرور ريح حارة تهب
بالليل وقد تهب بالنهار والسموم بالنهار وقد تكون
بالليل حافين من حول العرش اي مطيفين اي يحف
فيه اي بجانبيه ومنه حفت به الناس اي صاروا
في جوانبه حرث الاخرة والحرث الزرع ايضاً حب
الحصيد وهو مما اضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين
حمية انفة وغضب حبل الوريد الحبل هو الوريد
فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظي اسميه والوريد
عرقان بين الاوداج وبين اللبتين تزعم العرب
انهما من الوتين والوتين عرق مستبطن الصلب
ابيض غليظ كانه قصبة معلق بالقلب يسقي كل عرق

في الانسان

في الانسان ويقال المعلق القلب من الوتين النياط
وسمي نياطاً لتعلقه بالقلب وسمي الوريد وريداً لان الروح
ترده حق اليقين كقولك عين اليقين ومحض اليقين
ومحض اليقين حاد الله وشاق الله عادي الله وخالفه
ويقال المحادة الممانعة حاجة فقر ومحنة ايضاً
حسرة كليل معي حرد غضب وحقد وحرد قصد وحرد
السنة اذ لم يكن فيها مطر د حاقة يعني القيامة
سميت بذلك لان فيها حواق وحقايق الامور الحي
الامور حافرة رجوع الى اول الامر يقال رجع فلان
في حافرته وعلى حافرته اذا رجع من حيث جاء ومعنى
قوله اينا لمردودون في الحافرة اي نعود بعد الموت
احياء حدايق غلباً بساتين نخل غلباً غلاظ الاعناق
حمالة الحطب كناية عن النمايم لانها توقع بين الناس
الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكي

امراة ابي لهب كانت تمشي بالنمايم وحمل الحطب

ويقال انها كانت بخيلة موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل
الحطب على ظهرها فعيّرها الله عليها هذا القبح من فعلها
انها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه لتؤذيهم بذلك
والحطب يعني به الشوك في هذا الحرف **الحاء المضمومة**
حدود الله ما حدّه لكم والحدّ النهاية التي اذا بلغها
المحدود له امتنع حوبًا كبيرًا اثمًا كبيرًا الحوب بالضم الاسم
والحَوب بالفتح المصدر حرم اي محرومون واحدهم
حرام حُكم حكمة يقال حكم حكمة وذل وذلة وبخل
وبخلة وخبز وخبزة وقل وقلة وغذر وعذرة وبغض
وبغضة وقر وقرة حُسبانًا يقال جمع حساب
مثل شهاب وشهبان ويرسل عليها حسبانًا من السماء
يعني مرامي واحدها حسبانة حقبًا دهرًا ويقال
الحقب ثمانون سنة الحبك الطرق يكون في السماء

حسبان م

من آثار الغنم

من آثار الغيم واحدها حبيكة وحباك والحبك
ايضًا الطرق التي تراها في الماء القائم اذا ضربته الريح
وكذلك حبك الرمل الطرايق التي تراها فيه اذا هبت
عليه الريح ويقال شعر حبك حبك اذا كان
منكسرًا جعودته طرايق التي تراها في الماء القائم
اذا ضربته الريح وكذلك حبك الرمل الطرايق التي
تراها فيه اذا هبت عليه الريح ويقال
شعر حبك اذا كان منكسرًا جعودته طرايق
حطامًا فتاتًا والحطام ما تحطم من عيدان
الزرع اذا يبس حور جمع حوراء وهي الشديدة
بياض العين في شدة سواد ها حسومًا تباعًا متتابعة
واشتقاقه من حسم الداء وهو ان يتابع بالمكواة
عليه فجعل مثلا فيما يتابع ويقال حسومًا نحوسًا
اي شومًا حنفاء جمع حنيف وقد مر تفسيره

النار سميت بذلك لانها تحطم كل شيء وتكسره وتاتي
عليه ويقال للرجل الاكول انه لحطمة والحطمة
السنة الشديدة ايضًا الحاء المكسورة حين غابت وقت
ايضا وزمان غير محدود ويجي محدودا حطة معروف
حط عنا ذنوبنا حطة والرفع على تقدير ارادتنا
حطة ومسئلتنا حطة ويقال الرفع على انهم امروا
بهذا اللفظ بعينه وقال المفسرون تفسير حطة
لا اله الا الله جل جلاله حل حلال وحرم حرام وحرم
وحرم على قرية واحرام على قرية المعنى واحد قوله
تعالى وانت حل حال اي ساكن اي لا اقسم بعد خروجك
منه حكمة اسم للعقل وانما سمي حكمة لانه تمنع
صاحبه عن الجهل ومنه حكمة الدابة لانها ترد
من غربها وافسادها حولا نحو بلا حجر على ستة
اوجه حجر حرام قال الله تعالى وحرث

حجر قالوا ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما عليكم
الجنة والحجر ديار ثمود كقوله تعالى ولقد كذب
اصحاب الحجر والحجر العقل كقوله تعالى في ذلك قسم لذي
حجر والحجر حجر الكعبة والحجر الفرس الانثى وحجر القميص
القميص وحجره والفتح افصح يصرون على الحنث
والحنث الشرك وهو الكبير من الذنوب ايضا الخاء المفتوحة
ختم الله على قلوبهم خالدين باقون بقاء لا اخر له
وبه سميت الجنة دار الخلد وكذلك النار خاشعين
متواضعين وقوله وخشعت الاصوات للرحمن
اي خفيت وقوله وترى الارض خاشعة اي ساكنة
مطمئنة خاسئين باعدين ومبعدين ايضا
وهو ابعاده ويقال خسأت الكلب وخسأ الكلب
خلوق ضيب الخيط الابيض بياض النهار والخيط
الاسود سواد الليل خاوية خالية خبالا

بمكروه م

فادا اخايبين فاتم الظفر خليل صديق
وهو فعيل من الخلة الى الصداقة والمؤدة يجمع
جيد الخصومة خاينة منهم بمعنى خاين والها
للمبالغة كما قالوا رجل علامة ونسابة ويقال
خاينة مصدر بمعنى خيانة خسروا انفسهم غبنوها
خولناكم مكناكم خلفتموني من بعدي اي قمتم
مقامي خالفين متخلفين عن القوم الشاخصين
وقوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف اي مع النساء
يقال وجدت القوم خلوفا اي قد خرج الرجال
وبقي النساء خرقوا له بنين وبنات افتعلوا
ذلك واختلقوه كذبا وخرقوا معناه فعلوا امرا
بعد اخرى وخرقوا افتعلوا ما لا اصل له وهو قراءة
ابن عباس خلايف الارض اى سكان الارض
يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة

خاطيين

خاطيين قال ابو عبيدة خطي واخطاء بمعنى
واحد قال غيره خطي في الدين واخطاء في كل شيء
اذا اسلك سبيل خطاء عامدا او غير عامد خطبك اى امرك
والخطب الامر العظيم خلصوا نجيا انفردوا من الناس
يتناجون اي يسر بعضا الى بعض خروا له سجدا كذلك
كان تحيتهم في ذلك الوقت وانما يسجد لله عز وجل
هولاء خبت زدناهم سعيرا يقال النار اذا سكنت
وخاوية خبت على عروشها خالية قد سقط بعضها
على بعض خرج واخراج اتاوة وغلة والخرج اخص
من الخراج يقال ادخرج راسك وخراج مدينتك
وقوله ام تسلهم خرجا فخرج ربك خير ومعناه ام تسلهم
اجرا على ما جئت به فاجر ربك وثوابه خير وقوله
فهل نجعل لك خرجا اي جعلا الخبيثات للخبيثين
اي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس

خطبكم م

بعضهم م

وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس
خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم وقرئت
خُلق الاولين اي عادتهم خبث منتن وتعالت
خبء السموات المطر وخبء الارض النبات
ختار غدار والختر اقبح الغدر خاتم النبيين اخر النبيين
خر سقط على وجهه خمط شجرة قال ابو عبيدة
الخمط كل شجرة لها شوك وقال غيره الخمط شجر الاراك
واكله ثمره خامدون ميتون خطف الخطفة
الخطف اخذ الشيء بسرعة واستلاب خوله اعطاه
خراصون كذابون والخرص الكذب والخرص
ايضا الحزر والظن خيرات حسان بريد خيرات
فخفف خافضة رافعة تخفض قوما الى النار
وترفع اخرين الى الجنة خصاصة حاجة وفقر
واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص

الاصابع

الاصابع التي بينها خاسئا وهو حسير مبعدا
وهو كليل خسف القمر وكسف سواء اي ذهب
ضوءه خاب من دساها فاته الظفر ودسها
اخملها بالكفر والمعاصي **الخاء المضمومة**
خطوات الشيطان اثاره خلة مودة وصداقة
متناهية في الاخلاص خوار صوت البقر خمرهن
جمع خمار وهو المقنعة سميت بذلك لان الراس
يخمر بها اي يغطى وكل شيء غطيته فقد خمرته
وارا لي من شيء وخلطاء شركاء خلود بقاء ودائم
له خشب جمع خشب الخنس الجوار الكنس خمسة
انجم زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد
سميت بذلك لانها تخنس في مجراها اي ترجع وتكنس
اي تستتر كما تكنس الظباء في كنسها **الخاء المكسورة**
خطبة تزوج من خلاف في ايدي اليمنى ورجله

البسري يخالف بين قطعها وقوله خلاف رسول الله
اي بعد رسول الله وكذلك خلاف ومخالفة قال الله
تعالى واذا لا يلبثون خلافك اي بعدك لا يلبثون
خزي هوان وخزي هلاك ايضا خيفة خوف
خلال الديار بين الديار وخلال مخالفة ايضا
اي مصادقة كقوله لا بيع فيه ولا خلال وخلال
وخلاله الذي يخرج منه القطر خطاء كبيرا اثما
عظيما يقال خطي الرجل اذا اثم واخطاء اذا اف
الصواب ويقال خطي ويخطي واخطا وجه
خلفة تخلف هذا هذا كقوله جعل الليل والنهار
خلفة اي اذا ذهب هذا جاء هذا كان تخلفه
ويقال جعل الليل والنهار خلفة اي تخالف
احدهما حاجة وقتا ولونا خير اختيار
ختامه مسك اي اخر طعمه وعاقبته اذا شرب يوجد

في اخره طعم المسك ورائحته ويقال
للعطار اذا اشتري منه الطيب اجعل ختامه مسكا
الدال المفتوحة دابة ما يدب على الارض
داب آل فرعون عادة آل فرعون درجات
عند الله للجنة درجات اي منازل بعضها
فوق بعض درك الاسفل من النار وللنار
دركات اي طبقات بعضها دون بعض
قال ابن مسعود الدرك الاسفل توابيت
من حديد مبهمة عليهم اي لا ابواب
لها دابر القوم آخر القوم دلاهما بغرور دلى
كل من القى انسانا في بلية فدلاه في كذب دكا اي
مدكوكا اي مستويا على وجه الارض ومنه يقال
ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام في ظهرها
اي مجبوبة وارض دكاء اي ملساء درسوا

مافيه اي قرا واما فيه وليقولو درست اي قرات
ودارست قراءت وقري عليك ودرست قريت
وتعلمت ودرستا اي درست اي درست هذه الا
الاخبار التي ياتيتنا بها اي انمحت وذهبت وقد
كان تحدث بها دار السلام الجنة والسلام
الله عز وجل ويقال دار السلام دار السلامة
دواير الزمان صروفه اي تارة مرة بخير ومرة
بشر يعني ما احاط بالانسان منه وقوله عليهم
دايرة السوء اي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم
دعواهم فيها اي دعاوهم اي قولهم وكلامهم
والدعوى الادعاء ايضا دابا جدا في الدراعة
ومتابعة اي يدابون دابا والداب الملازمة
للشيء والعادة داخرون صاغرون اذ الا
بينكم اي دغلا وحيلة دركا لحاقا كقوله

لا تخاف

لا تخاف دركا ولا تخشى داحضة باطلة زائلة
وكذلك قوله ليدحضوا به الحق ليزيلوا به الحق
ويذهبوا به ودحض هو اي نزل ويقال
مكان دحض اي مزل مزلق لا يثبت فيه قدم ولا
حافر دهر من السنين والايام ديارا اي احدا ولا
يتعلم به الا في الجحد يقال ما في الدار احد ولا
ديار دبر الليل النهار اي جا خلفه وادبر اي
ولي دحاها بسطها دساها اي دسى نفسه اي
اخفاها بالفجور والمعصية والاصل
دسسها فقلبت احدي السينين ياء كما قيل
تظنيت والاصل تظننت وتقضى البازي والاصل
تقضض دمدم عليهم ربهم ارجف بهم الارض
اي حركها فسواها عليهم ويقال فسويها اي
فسوي الامة بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها

بمعنى سوى بينهم فكان عذابا للمستحقين
الدال المضمومة دُلوك الشمس ميلها وهو
من عند زوالها الى ان تغيب يقال
دلكت الشمس اذا مالت دُرّيٌ مُضيءٌ منسوب
الى الدر في ضيائه وان كان الكواكب اكثر
ضوءا من الدر ولكنه يفضل الكواكب بضيائه
كما يفضل الدر سائر الحب دري بلا همز بمعنى دری
وكسر اوله حملا على وسطه وآخره لانه
ثقل عليهم ضمة بعدها كسرة وياء كما قالوا كرسي
لكرسي ودُرّيء مهموز على فعيل من النجوم الدراري
التي تدرأ اي تخط تنير مندفعا يقال
درأ دري التي تدرأ الكوكب اذا اندفع منقضا
فتضاعف ضوءه ويقال تدارأ الرجلان اذا
تدافعا ولا يجوز ان يضم الدال ويهمز لانه

دبر في

ليس في الكلام فعيل مثال دُرّي فعيل منسوب الى الدر
ويجوز دري بغير همز ويكون مخففا من المهموز
دحورا ابعادا دخان مبين اي جدب ويقال
له انه لجدب اي القحط والسنون التي دعا عليهم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها على مضر فكان
الجائع منهم يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة
الجوع ويقال بل قيل للجدب دخان ليبس الارض
وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وضعت
العرب الدخان في موضع الشر دسر مسامير واحدها
دسار ودسار والدسر ايضا الشرط التي تشد بها السفينة
دُولة بين الاغنياء منكم يقال دولة لغتان
يقال الدولة اسم الشيء الذي يتداول بـ
بعينه والدولة الفعل وقوله كيلا يكون
دولة بين الاغنياء منكم اي كيلا يتداوله

مبين

٢ اذا علا فنقول كان بيننا
امر ارتفع له دخان

الانبياء بينهم دكت الارض دكا اي دقت جبالها
وانشادها حتى استوت مع وجه الارض
الذال المكسورة ذين يكون على وجوه منها
الدين ما يدين به الرجل من اسلام او غيره
والدين الجزاء والدين الطاعة والدين العادة
والدين الجزاء والدين الحساب والدين
دفع ما استدفي به من الاكسية والاخبية
وغير ذلك دهان جمع دهن والدهان [illegible]
شديد الحمرة كانه مدهون دهاقا مترعة مملوءة
الذال المفتوحة ذلول تثير الارض اي مذللة
للحرث ذكيتم قطعتم اوداجه وانهرتم دمه وذكرتم
اسم الله اذا ذبحتموه واصل الذكاء في اللغة
تمام الشيء من ذلك ذكاء السن اي تمام السن النهاية
في الشباب والذكاء في الفهم ان يكون فهما

تاما سريع

والدهين اديم

تاما سريع القبول وذكت النار اي تمت اشتعالها
وقوله عز وجل الا ما ذكيتم معناه اي ما ادركتم
ذبحه على التمام ذات الصدور ذا الكفل
لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل
رجل صالح عند موته ويقال تكفل لنبي بقومه
ان يقضي بينهم فقضى بالحق فسمي ذا الكفل ذا النون
يونس عليه السلام لابتلاع النون اياه في البحر والنون
السمكة وجمعه نينان ذراكم خلقكم وكذلك
ذرانا لجهنم اي خلقنا ذنوب نصيب واصل الذنوب
العظيم ولا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا
فيكون لكل واحد ذراعا اي طولها اذا ذرعت
الذال المضمومة ذلل جمع ذلول وهو السهل
اللين الذي ليس بصعب وقوله فاسلكي سبل ربك
ذللا اراد منقادة بالتسخير ذرية اولاد واولاد

واحد ذنوب فجعل الذنوب
في مكان النصيب ذرعها
سبعين صح

وفي الاشهد قال بعض النحويين تقديرها فعليّة
من الذرّ لانّ الله تعالى اخرج الخلق من صلب ادم
كالذرّ واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
وقال غيره اصل ذرّيّة ذرّورة على وزن فعلولة فلما
كثر ذلك التضعيف ابدلت الراء الاخرة ياءً فصارت
ذرّويّة ثم ادغمت الواو في الياء فصارت ذرّيّة
وقال اخرون وزنها فعّيلة من ذرأ الله الخلق
بذرهم فابدلت الهمزة كما ابدلت في نبيّ **الذال المكسورة**
ذلّة صغار ذكر يجيء ذكر ذمّة عهد ويقال الذمّة ما يجب
ان تحفظ وتحمي وقال ابو عبيدة الذمّة التذمّم لمن لا
عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقّا
يوجبه عليه يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة
ولا تحالف ذبح عظيم كبش ابرهيم عليه السلام والذبح
ما ذبح فالذبح المصدر ذكر لك ولقومك اي شرف

الذال المفتوحة

الراء المفتوحة
رحمان ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله عزّ وجلّ
رحيم راحم ريب شك رغدا كثيرا واسعا بلا عناء
رفث نكاح والرفث ايضا الافصاح بما يجب
ان يكنى عنه من ذكر النكاح رءوف شديد الرحمة
راسخون في العلم الذين رسخ علمهم وايمانهم وثبت
كما ترسخ النخل في منابتها رمزا الرمز تحريك الشفة
الشفتين باللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون
اشارة بالعين والحاجبين ربانيون علماء معلمو العلم
قال محمد بن الحنفية حين مات ابن عباس اليوم
مات ربّاني هذه الامّة وقال ابو العباس ثعلب
انما قيل للفقهاء ربّانيون لانهم يربّون العلم
اي يقومون به رابطوا اثبتوا وداوموا واصل الرباط
والرباط ان يربط هؤلاء خيولهم وهؤلاء خيولهم
في الثغر كلّ معدّ لصاحبه فسمي المقام بالثغور

احواله فكان المسلمون يقولون وهي بلغتهم سب
للنبي صلى الله عليه واله وسلم راعنا وكان اليهود
يقولون وهي بلغتهم سب فامر الله المؤمنين ان لا
يقولوها حتى لا يقولها اليهود وراعنا منون
اسم ماخوذ من الرعونة اي لا يقولوا احمقا وجهلا
رجفة حركة الارض يعني الزلزلة الشديدة
رجتا تسعت روع فزع شديد روي عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله ينشي السحاب
فتنطق احسن النطق وتضحك احسن الضحك فمنطقه الرعد
وضحكه البرق وقال ابن عباس الرعد ملك اسمه
الرعد وهو الذي يسمعون صوته والبرق
سوط من نور يزجر به الملك السحاب
قال اهل اللغة الرعد صوت السحاب
والبرق نور وضياء يصحبان السحاب

رابيا عاليا

رابيا عاليا على الماء ردوا ايديهم في افواههم عضوا
اناملهم حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل
ردوا ايديهم في افواههم اوماوا الى ان اسكتوا رواسي
ثوابت يعني جبالا رحلت رحالنا رقيم لوح كتب
فيه خبر اصحاب الكهف ونصب على باب الكهف
والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه
كتاب مرقوم اي مكتوب ويقال الرقيم اسم الوادي
الكهف ربطنا على قلوبهم ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر
واصل الربط الشد رتقا ففتقناهما قيل كانت السما
ء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقهما الله
وجعلهما سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت
السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي
جعل بينهما ويقال فتقت السماء بالمطر والارض
فتقت

بالنبات ربيت تنفخت ربوة ذات قرار ومعين
قيل انها دمشق قاطم ربوة والربوة الارتفاع من الارض
ذات قرار يستقر بها العمارة ومعين ماء ظاهر
جار رافقة الرفق الرحمة رس معدن وكل ركية لم
تطو فهي رس ردف لكم وردفكم اي تبعكم وجاء بعدكم
راسيات ثابتات ركوبهم ما يركبون وركوبهم فعلهم
مصدر ركبت رميم بال رمم العظام اذا بلى كقوله من يحيي العظام
وهي رميم اي بالية راغ الى اهلهم مال اليهم في خفي
ولا يكون الروغ الا في خفي رابه الله سوا كن
رهوا ساكنا كهيئته بعد ان ضربه موسى عم وذلك
ان موسى لما سأل ربه عز وجل ان يرسل البحر خوفا
من فرعون ان يعبر في اثره قال الله عز وجل
واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ويقال
رهوا منفرجا منشور الصحايف التي تخرج يوم القيمة

ادم ريب المنون حوادث الدهر رب المشرقين
ورب المغربين الرب السيد والرب المالك
والرب زوج المرأة والمشرقان مشرقا الصيف
والشتاء والمغربان مغرباهما رفرف خضر يقال
رياض الجنة ويقال الفرش في الجنة ويقال
هي المحابس ويقال البسط ايضا رفارف
روح وريحان روح طيب ونسيم وريحان
رزق ومن قرأ فروح اي حياة لا موت فيها
رتل القرآن ترتيلا الترتيل في القراءة التبين لها
كانه يفصل بين الحرف والحرف ومنه قيل
ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لا يركب بعضه بعضا
راق صاحب رقية اي هل من طبيب يرقي ويقال
معنى وقيل من راق اي يروح بروحه املايكة الرحمة
او ملايكة العذاب راجفة النفخة الاولى رادفة النفخة الثانية

من يرقي م

ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اي غلب على قلوبهم كسبت
الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران ويقال
ران عليه النعاس وران به اذا غلب عليه رحيق
مختوم الرحيق الخالص من الشراب ومختوم له
ختام اي عاقبته ريح كما قال ختامه مسك **الراء المضمومة**
ركبان جمع راكب روح منه يعني عيسى روح
احياه الله فجعله روحا والروح الامين جبريل
عليه السلام وقوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
يعني الروح الذي به الحيوة من امر ربي من علم ربي اي انتم
لا تعلمونه والروح فيما قال المفسرون ملك عظيم
من ملائكة الله عز وجل يقوم وحده فيكون صفا
وتقوم الملائكة صفا قال الله عز وجل يوم يقوم الروح
والملائكة صفا رفات رفات ويقال
الرفات ما تناثر وبلي من كل شيء رحما رحمة

وعطفا ركام بعضه فوق بعض رخاء حيث اصاب
اي رخوة لينة وحيث اصاب حيث اراد يقال اصاب الله
بك خيرا اي اراد الله بك خيرا رجت الارض زلزلت
اي اضطربت وتحركت رجعى مرجع ورجوع
الراء المكسورة رجالا او ركبانا جمع راجل وركب
ربا اصله الزيادة لان صاحبه يزيده على ماله
ومنه قولهم اربى فلان على فلان اذا زاد عليه
في القول ربيون جماعات كثيرة الواحد ربي
ريش وريا شر ما ظهر من اللباس والشارة والريا
ايضا الخصب والمعاش رجز عذاب كقوله فلما
كشفنا عنهم الرجز اي العذاب ورجز الشيطان
لطخه وما يدعوا اليه من الكفر والرجز والرجس
واحد في معنى العذاب والرجس ايضا القذر
والنتن كقوله فزادهم رجسا الى رجسهم اي نتنا

الى نتنهم اي كفرا الى كفرهم والنتن كناية عن الكفر وقبح
المعنى لاخر فزادتهم رجسا الى رجسهم اى عذ
الى عذابهم بما تجدد من كفرهم والله اعلم
وقوله والرجز فاهجر بضم الراء وكسرها فمعناهما
واحد وسميت الاوثان رجزا لانها سبب
الرجز اي العذاب رفد عطاء وعون ايضا
وقوله بئس الرفد المرفود معناه بئس عطية
المعطى ويقال بئس عون المعان رئيا بهمزة
ساكنة قبل الياء ما رايت عليه من شارة وهيئة
وريا بغير همز يجوز ان يكون على المعنى الاول
ويجوز ان يكون من الري اي منظرهم مرتوون
من النعمة وزيا بالزاء يعني هيئة ومنظرا وقرئت
بهذه الثلثة الاوجه ركزا صوتا خفيا
ريع ارتفاع عن الطريق والارض وجمعه

ارياع

ارياع وريعة مثل قيل وقيلة رعاء جمع راع
ردءا يصدقني اي معينا يقال ردأته على عدوه
اي اعنته عليه رزقكم انكم تكذبون اي تجعلون
شكر الرزق التكذيب ركاب ابل خاصة وقوله
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب

الزاء المفتوحة

زكا وزكاء طهارة ونماء وانما قيل لما
يخرج في الاموال من الصدقة زكاة لان تاديتها
تطهر الاموال مما يكون فيها من الاثم والحرام اذا
لم يؤد حق الله منها وتنميها وتزيد فيها بالبركة
وتقيها من الآفات زيغ ميل وقوله في قلوبهم
زيغ اي ميل عن الحق وزاغت عنهم الابصار اي مالت
وقوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم عن الايمان
اى فلما امالوا عن الحق والطاعة امال الله
قلوبهم عن الايمان والخير زبور فعول

بمعنى مفعول من زبرت الكتاب اي كتبته زحف
تقارب القوم الى القوم في الحرب زيلنا ايلهم
فرقنا بينهم زفير اول نهيق الحمار وشبهته والشهيق
من اخره والزفير من الصدر والشهيق من الحلق
زعيم وصبير وضمير وحميل وقبيل وكفيل
بمعنى واحد زهق الباطل بطل الباطل ومن هذا
زهوق النفس وهو بطلانها زلقا الزلق
الذي لا يثبت فيه القدم زاكية وزكية
قرئ بهما جميعا وقيل نفس زاكية وزكية
لم تذنب قط والزكية التي اذنبت ثم غفر لها
وقوله ما زكا منكم من احد وتزكاه الله جعله
زاكيا زهرة الحياة الدنيا اي زينتها والزهرة
بفتح الزاي والهاء نور النبات والزهرة
بضم الزاي وفتح الهاء النجم زجرة واحدة

زجي

يعني نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة
وانتهار زوجناهم بحور عين قرناهم بهن وليس
في الجنة تزويج كتزويج الدنيا وقوله احشروا
الذين ظلموا وازواجهم اي وقرناهم والزوج
الصنف ايضا كقوله سبحانه سبحان الذي
خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اي الاصناف
زنيم معلق بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم الذي
له زنمة من الشر يعرف بها كما يعرف الشاة بزنمتها
يقال تيس زنيم اذا كان له زنمتان وهما الزنمتان
المعلقتان في حلقه زنجبيل معروف
والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيب رائحته
زرابي مبثوثة الزرابي الطنافس المخملة واحدها
زربية والزرابي البسط ومبثوثة متفرقة
كثيرة في كل مجالسهم زبانية واحدها

زبنية ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم
يدفعون اهل النار اليها **الزاء المضمومة**
زلزلوا اخوفوا وحركوا انزعج عن الناس
تنحى عنها وبعد زخرف القول يعني الباطل المزين
المحسن واخذت الارض زخرفها اي زينتها
بالنبات والزخرف الذهب ثم جعل لكل مزين
منمق مزخرفا ومنه قوله عز وجل ذكره لبيوتهم
سقفا من فضة الى قوله وزخرفا اي ويجعل لهم
ذلك ذهبا ومنه او يكون لك بيت من زخرف
اي ذهب زلفا من الليل ساعة بعد ساعة
واحدتها زلفة زبر الكتب جمع زبور زبر الحديد
قطع الحديد واحدتها زبرة زلفى قربى الواحدة
زلفة وقربة زمرا جماعات في تفرقة واحدتها
زمرة **الزاء المكسورة** زينة ما يتزين به

الانسان

الانسان من لبس وحلي واشباه ذلك وقوله
خذوا زينتكم عند كل مسجد اي لباسكم
عند كل صلوة وذلك ان اهل الجاهلية
كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار
والنساء بالليل الا الحمس وهم قريش ومن
دان بدينهم فانهم كانوا يطوفون في ثيابهم
وكانت المراة تتخذ نسايج من سيور فتعلقها فتعلقهما
على حقويها وفي ذلك يقول العامرية
اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه
فلا احله وقوله موعدكم يوم الزينة يعني يوم العيد
السين المفتوحة سلوى طاير يشبه السماني
لا واحد له والفراء يقول سماناة سواء السبيل
وسط الطريق وقصد الطريق سفه نفسه قال يونس سفه نفسه يعني سفه نفسه
قال ابو عبيدة سفه نفسه يعني سفه فنقل الفعل

اهلكها واوبقها وقال الفراء سفه نفسه سفهت نفسه

عن النفس الى ضمير من نصبت النفس على التشبيه بالتمييز
وقال الاخفش معناه سفه في نفسه فلما سقط حرف
الخفض نصب ما بعده كقوله ولا تعزموا عقدة النكاح
معناه على عقدة النكاح قال ابو عمر واخبرني الهادي
عن المبرد قال هذا الباب فعل منه يتعدى وفعيل
لا يتعدى تقول سفه زيد نفسه سرا او سرا
بمعنى واحد شديدا قصدا سعيرا انقادا او سعيرا
اسم من اسما جهنم سلف مضى سلم بفتح اللام
وانقياد والسلم السلام والسلم الشجر ايضا واحدها
سلمة والسلم والسلم الدلو العظيم ايضا سلام
على اربعة اوجه السلام الله عز وجل كقوله السلام
المؤمن المهيمن والسلام السلامة كقولهم دار السلام
عند ربهم اي دار السلام وهي الجنة والسلام التسليم
يقال سلمت عليه سلاما قال الاخطل ورايته

بفتح السين وكسرها وتسكين اللام السلام والصلح والسلم

سلاما ان تسليما والسلم شجر عظيم واحدتها ...

السكران

السكران فغرهما بها لهم سبح الاسلام وحومل شيخ شخص
ورايته السكران الجزيره سماعون للكذب كما يقول لا
يسمع من فلان قوله اي لا يقبل له قوله وجايز ان يكون
سماعون للكذب اي يسمعون منك ليكذبوا عليك
سماعون لقوم اخرين اي هم عيون لاولئك الغيب وفيكم
سماعون اي لا يسمعون لهم مطيعون ويقال سماعون لهم
اي يتجسسون لهم الاخبار سوءة اخيه اي فرج اخيه
سم الخياط ثقب الابرة سكينة فعليه من السكون يعني
السكون الذي هو وقار لا الذي هو ضد الحركة وقيل في
قوله ان ياتيكم التابوت فيه سكينة لها وجه مثل
وجه الانسان ثم هي بعد ريح هفافة وقيل لها راس مثل راس
الهدهد وجناحان وهي من امر الله سيارة مسافرون سكت
عن موسى الغضب سنستدرجهم سناخذهم قليلا قليلا
ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي في الدرجة فيندرج شيئا شي حتى

يصل الى العلو وفي التفسير كلما جددوا خطيئة جددنا لهم
نعمة وانساهم الاستغفار سولت لكم سيدها لدى
الباب اي زوجها والسيد الرئيس ايضاً والسيد الذي
يفوق في الخير قومه والسيد المالك سارب بالنهار ظاهر
ويقال سارب ظاهر في سربه اي طريقه ومذهبه يقال
سرب يسرب وقوله تعالى سرباً اي مسلكاً ومذهباً اي يسرب
فيه سرابيلهم قمصهم سخر لكم الفلك ذلل لكم السفن سبعاً
من المثاني يعني سورة الحمد وهي سبع ايات وسميت مثاني
لانها تثنى في كل صلوة وقوله كتاباً متشابهاً مثاني يعني
القرآن مثاني لان الانبآء والقصص تثنى فيه سائغاً للشاربين
اي سهلاً في الشرب لا يشجى به شاربه ولا يغص سكراً
طعماً يقال قد جعلت لك هذا سكراً اي طعماً قال الشاعر
جعلت عيب الاكرمين سكراً اي طعماً وقد قيل تتخذون
منه سكراً اي خمراً وخلاً هذا قبل تحريم الخمر سرابيل

تقيكم

تقيكم الحر يعني القمص وسرابيل تقيكم بأسكم يعني الدرع
سبب يعني ما وصل شيئاً بشيء وقوله وآتيناه من كل شيء سبباً
اي وصلة اليه واصل السبب الحبل وقوله فليمدد بسبب
الى السماء اي بحبل الى سقف السماء ثم ليخنق نفسه
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ سدين وسدين يقرا
جميعاً اي جبلين ويقال ما كان مسدوداً خلقة فهو
سُدّ بالضم وما كان من عمل الناس فهو سَدّ بالفتح سرباً
نهراً سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها غضاً كما
كانت سحيق بعيد سبع طرائق سبع سموات واحدتها
طريقة وسميت لتطارق بعضها فوق بعض سامراً يعني
سماراً اي متحدثين ليلاً سراب ما رأيته من الشمس كالماء
نصف النهار والآل ما رأيته في اول النهار وآخره الذي
يرفع كل شيء سنا برقه ضوء برقه سبأ اسم ارض ويقال اسم
رجل سرمداً دائماً سلقوكم بالسنة حداد بالغوا في عيبكم

وعتبكم ولايمنكم بالسنتهم ومنه قوله خطيب مسلق وسلا
وصلاق بالسين والصاد جميعا اي ذو بلاغة ولسن والسلق
والصلق رفع الصوت سابغات دروع واسعة طوال سرد نسج
حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدروع السراد والزراد تبدل
من السين الزاي كما يقال صراط وسراط وزراط والسرد الخرز
ايضا ويقال للاشفي مسرد ومسراد وقوله وقدر في السرد اي
لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيعلو ولا غليظا فيفصم الحلق
سواء الجحيم ساهم فكان من المدحضين قارع فكان من
المقروعين اي المغلوبين ساحتهم يقال ساحتهم وباحتهم
الرحبة التي يريدون لجنبتهم حولها وقوله فاذا نزل بساحتهم
اي نزل بهم العذاب فكنى بالساحة عن القوم سواء الصراط
قصد الطريق سالما لرجل خالصا لرجل لا يشركه فيه غيره
يقال سلم الشيء للرجل اذا خلص له ويقرا سلما وسلما وهما
مصدران وصف بهما اي سلم اليه فهو سلم وسلم له لا

يعترض

يعترض فيه عليه احد وهذا مثل ضربه الله عز وجل لاهل
التوحيد ومثل الذي عبد الالهة مثل صاحب الشركا المتشا
المختلفين العسرين ثم قال هل يستويان مثلا سول الهم سكرة
الموت اختلاط العقل بشدة الموت السائل والمحروم السائل
الذي يسال الناس والمحروم المحارف وهما واحد لان المحروم
الذي قد حرم الرزق فلا تباق له والمحروم الكلب والمحروم لا
ديوان له والمحارف الذي حارفه الكسب الذي ينحرف عنه
السقف المرفوع يعني السما سامدون لاهون السامد على
خمسة اوجه السامد اللاهي والسامد المغني والسامد
الهايم والسامد الساكت والسامد الحزين الخاشع سايحات
صايمات والسايحة في هذه الامة الصوم سنسمه على الخرطوم
سيجعل له سيمة اهل النار اي سيسود وجهه وان كان
الخرطوم هو الانف فقد خص بالسمة فانه في مذهب الوجه
لان بعض الوجه يودي عن بعض سبحا طويلا اي منصرفا

كسين ع
زبن الهم م

فيما يريد كقولك لك في النهار سبحاً طويلاً يعني لك ما تقضي
حوائجك وقرئت سبخاً طويلاً بالخاء معجمة اي سعة يقال
سبخي قطنك اي وسّعيه ونفّسيه والتسبيخ التخفيف
ايضاً يقال اللهم سبّخ عنه الحمّى اي خفّف سارهقه
صعوداً ساغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة
الشاقة سلككم في سقر اي ادخلكم فيها سلسبيل لينة
سلسلة سائغة ساهرة وجه الارض وسميت ساهرة
لان فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهورة ومسهور فيها
فصرف من مفعولة الى فاعلة كما قيل عيشة راضية ويقال
الساهرة ارض القيمة سفرة يعني الملائكة الذين يسفرون
بين الله تعالى وبين انبيائه واحدهم سافر ويقال سفرت
بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال ابو
عبيدة سفرة كتبة واحدهم سافر سماء ذا الرجع تبتدي

بالمطر

بالمطر ثم ترجع في كل عام وقال ابو عبيدة الرجع الماء وانشد
للمتنخل يصف السيف ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في
محتفل يختلي سوط عذاب السوط اسم للعذاب وان لم يكن
ثم ضرب بسوط سعيكم لشتى عملكم المختلف سنيسره
لليسرى سنهيئه للعود الى العمل الصالح ونسهل له ذلك
ويقال اليسرى الجنة والعسرى النار سجى الليل سكن فاستوت
ظلمته ومنه بحر ساج اي ساكن وطرف ساج اي ساكن
السين المضمومة سفهاء جهال والسفه الجهل ثم يكون
لكل شيء يقال للكافر سفيه كقوله سيقول السفهاء من
الناس يعني اليهود والجاهل سفيه كقوله فان كان الذي عليه
الحق سفيهاً او ضعيفاً قال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف
الاحمق ويقال للنساء والصبيان سفهاء لجهلهم كقوله
ولا تؤتوا السفهاء النساء والصبيان سورة غير مهموزة
منزلة ثم ترتفع الى منزلة اخرى كسورة النساء وسؤرة مهموزة

قطعة من القرآن على حدة كقولهم اسارت من كذا القت
وافضلت منه فضلة سبحانك تنزيه وتنزيه للرب عز وجل
سحت كسب ما لا يحل ويقال السحت الرشوة في الحكم سلما
في السماء اي مصعدا ومرتقا سبل السلم طرق السلامة سقط
في ايديهم يقال لكل نادم وعجز عن شيء ونحو ذلك قد سقط
يده واسقط في يده لغتان سوء الحساب لي يوخذ العبد
بخطاياه كلها لا يغفر له منها شيء سوء الدار النار تسور الخلها
سلطان ملكة وقدرة وحجة ايضا سكرت ابصارنا من قولك
سكرت النهر اذا سددته ويقال هو من سكر الشراب كان
العين يلحقها مثل ما يلحق الشارب اذا سكر سرادقها السرادق
الحجرة التي حول الفسطاط سندس رقيق الديباج والاستبرق
صفيقه سؤلك امنيتك وطلبتك سلالة من طين يعني آدم
انسل من طين ويقال سل من تربة وقوله ثم جعل نسله من سلالة
من ماء مهين السلالة في اللغة ما ينسل من الشيء القليل و

كذلك

وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة والنخابة والقلامة و
القوارة وما اشبه ذلك هذا قياسه سوى جهنم والحسنى
الجنة سوق جمع ساق سعر جمع سعير في قول ابي عبيدة و
قال غيره في ضلال وسعر في ضلال وجنون يقال ناقة مسعورة
اذا كان بها جنون سور له باب يقال هو السور الذي يسمى الاعراف
سحقا بعدا سواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح سدى
مهملا سباتا راحة لابدانكم سجرت ملئت ونفذ بعضها
الى بعض فصارت بحرا واحدا مملوا كما قال واذا البحار فجرت
يعني فجر بعضها الى بعض اي فتح ويقال معنى سجرت انه يقذف
بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نيرانا سعرت اوقدت سطحت
بسطت سقياها شربها السين المكسورة سر ضد علانية
وسر نكاح كقوله عز وجل ولكن لا تواعدوهن سرا وسر
كل شيء خياره سنة ولا نوم السنة ابتداء النعاس في الراس
فاذا خالط القلب صار نوما ومنه قول ابن الرقاع وسنا

اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم سيما
علامتهم سنون جمع سنة والسنون الجدوب كقوله ولقد اخذنا
آل فرعون بالسنين سيحوا في الارض سيروا فيها آمنين حيث
شئتم سيء بهم فعل بهم السوء سجين جميعا الشديد الصلب
من الحجارة وهذا عن ابن عبيدة وقال غيره السجيل حجارة من
طين صلب شديد وقال ابن عباس سجيل آخر سقاية مكيال يكال
به ويشرب فيه سوءٌ وسوى اذا كسر اوله او ضم قصر واذا
فتح مد كقولك جائني القوم سوا زيد وسوى زيد والسواء
ايضا بالفتح القصد والعدل كقوله عز وجل الى كلمة سواء بيننا
وبينكم اي عدل ونصف يقال دعاك الى السواء فاقبل اي
الى النصفة وسواء كل شيء وسطه وقوله مكانا سوى وسوى
وسطا بين الموضعين السجل الكتاب الصحيفة فيها الكتاب
وقيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وتم
الكلام الكتب سخري من الهزء وسخري بالضم من السخرة وهو

سجيل وم

ان

ان يضطهد ويكلف عملا بلا اجر وقوله ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا اي ليستخدم بعضهم بعضا سدر مخضود
السدر شجر النبق مخضود لا شوك فيه كأنه حصد شوكه
اي قطع سجين فعيل من السجن ويقال سجين صخرة تحت
الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد السماء وكتاب
الابرار لفي عليين اي في السماء السابعة **الشين المفتوحة**
شكور مثيب تقول شكرت الرجل اذا جازيته على حسن
ما يفعل ولما يثنا والله عز وجل شكور مثيب عباده
على اعمالهم شروا به انفسهم باعوا به انفسهم ومنه قوله
وشروه بثمن بخس اي باعوه به شطر المسجد الحرام اي قصده
ونحوه وشطر الشيء نصفه ايضا وشاورهم في الامر استخرج
اراهم واعلم ما عندهم مأخوذ من الدابة وشوريتها اذا استخر
جريها وعلمت خبرها شجر بينهم اختلط بينهم شنآن قوم محركة
النون بغضاء قوم وشنآن قوم مسكنة النون بغض قوم

جت ح

هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون شنان وشنان
مصدر ان شعائر الله معالم الطاعته واحدتها
شعيرة مثل الحرم يقول لا تحلوه فتصطادوا فيه ولا الشهر
الحرام فتقاتلوا فيه ولا الهدي وهو ما اهدي الى البيت
يقول فلا تستحلوه حتى يبلغ الهدي محله اي منحره واشعار
الهدي ان يقلد بنعل او غيره او غير ذلك ويجلل ويطعن في
شق سنامه الايمن بحديدة ليعلم انه هدي ولا القلائد كان
الرجل يقلد بعيره من لحاء الشجر شجر الحرم فيامن بحيث سلك
شوكة حد وسلاح كقوله وتودون ان غير ذات الشوكة تكون
لكم شاقوا الله حاربوا وجانبوا دينه وطاعته ويقال شا
الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين شرد بهم من خلفهم
طردهم من ورايهم اي افعل بهم فعلا من القتل تفرق بهم من
وراءهم من اعدائك ويقال شرد بهم سمع بهم بلغة قريش
شفا جرف وشفا جرف وشفا البر والوادي والقبر وما

اشبهها

اشبهها وشفيره ايضا حرفه شغفها حبا اصاب حبه شغا ف
قلبها كما تقول كبده اذا اصاب كبده وراسه اذا اصاب را
اذا اصاب راسه والشغاف غلاف القلب يقال وهو
حبة القلب سوداء في صميمه وشعفها غير معجمة بالعين
ارتفع حبه الى اعلى موضع من قلبها مشتق من شعفات الجبا ل
اي رؤس الجبال وفوقهم فلان مشغوف بفلانة اذا ذهب
به الحب اقصى المذاهب الشجرة الملعونة في القرآن شجرة
الزقوم شاكلته ناحيته وطريقته ويدل على هذا فربكم
اعلم بمن اهتدى سبيلا اي طريقا ويقال على شاكلته على
خليقته وطبعه وهو من الشكل يقال لست على شكلي
وشاكلتي شططا جورا وغلوا في القول وغيره شتى مختلف
وقوله من نبات شتى مختلف الالوان والطعوم شجرة
الخلد اي من اكل منها لا يموت شاطئ الواد وسط الوادي سواد
شاخصة ابصار الذين كفروا مرتفعة الاجفان لا تكاد

تطوف من هول ما هم فيه شوباً من حميم شكله مثله وضربه
شرع لكم من الدين ما اي فتح لكم وعرفكم طريقه شريعة من الا
اي سنة وطريقة شطأه فراخه وصغاره ويقال اشطأ
الزرع اذا كان افرخ وهذا مثل ضربه الله عز وجل للنبي صـ
اذ اخرج وحده ثم قواه الله باصحابه شديد القوى يعني جبرئيل
عـ واصل القوى من قوى الحبل وهي طاقاته واحدها قوة شوى
جمع شواة وهي جلدة الراس شامخات عاليات ومنه يقال
شمخ بانفه شفق الحمرة بعد مغيب الشمس شاهد ومشهود
قيل شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة وقيل شاهد محمد
صلى الله عليه وآله وسلم كما قيل وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
ومشهود يوم القيمة كما قال وذلك يوم مشهود الشفع والوتر
الشفع في اللغة اثنان والوتر واحد وقيل الشفع يوم الاضحى
والوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله عز وجل والشفع الخلق خلقوا
ازواجاً وقيل الوتر آدم شفع بزوجته وقيل الشفع والوتر

الصلوة

الصلوة منها شفع ومنها وتر شانئك مبغضك الشين
المضمومة شرعاً اي ظاهرة واحدها شارع شقة سفر
بعيد شورى بينهم يتشاورون فيه شعوباً وقبائل الشعوب
اعظم من القبائل واحدها شعب بفتح الشين ثم القبائل
واحدتها قبيلة ثم العماير واحدها عمارة ثم البطون واحدها
بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل واحدها فصيله
ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حي
يوصف شواظ من نار والشواظ النار المحضه بلا دخان
شهب جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء وقوله ملئت
حرساً شديداً وشهباً يعني كواكب الشين المكسورة شية
اصلها وشية فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة وقوله
لا شية فيها اي لا لون فيها سوى لون جميع جلدها شقاقاً
عداوة ومباينة ومنه قوله لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي
شرعة ومنهاجاً شرعة وشريعة واحد اي سنة وطريقة.

ومنهاج طريق واضح ويقال الشرعة معناها ابتدآء الطر
والمنهاج الطريق المستقيم شيعاً فرقاً وقوله تعالى في شيع
الأولين اي في امم الاولين شهاب مبين كوكب مضئ وكذلك
شهاب ثاقب وقوله بشهاب قبس بشعلة نار في راس عود
وشهاباً رصداً يعني نجماً ارصد به للرجم شق الانفس مشقة
الانفس شرذمة طايفة قليل شرب نصيب من الماء و
الشرب الماء بعينه اشيعته اعوانه ماخوذ من الشيع
وهو الحطب الصغار الذي يشعل به النار ويعين الحطب
الكبار على اتقاد النار ويقال الشيعة الاتباع من قولهم
شاعك كذا اذا اتبعك ومنه شاعكم الاسلام بتعكم شعرى
كوكب معروف كان ناس في الجاهلية يعبدونها شيب جمع
اشيب وهو ابيض الراس الصاد المفتوحة صيب مطر
فعيل من صاب يصوب اذا نزل من السماء صاعقة موت
والصاعقة ايضاً كل عذاب مهلك صابين خارجين من دين

الحيض

الى دين يقال صبا فلان اذا خرج اخر وصبات النجوم اذا طلعت
خرجت من مطالعها وصبا نابه خرج قال قتادة الاديان
ستة خمسة منها للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون
للملائكة ويصلون القبلة ويقراون الزبور والمجوس يعبدون
الاوثان واليهود والنصارى والشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون
الاوثان واليهود والنصارى اهل الكتاب فاقع لونها سوداء
ناصع لونها وكذلك جمالات صفر اي سود قال الاعشى تلك خيلي
منه وتلك ركابي هن صفر الوانها كالزبيب ويكون صفراء
وصفر من الصفرة الصفا والمروة جبلان بمكة صلوة الوسطى
صلوة العصر لانها بين صلوتين في الليل وصلوتين في النهار و
الصلوة على اربعة اوجه الصلوة المعروفة التي فيها الركوع والسجود
والصلاة من الله عز وجل الترحم كقوله عز وجل اولئك عليهم
من ربهم رحمة اي ترحم عليهم والصلوة الدعاء كقوله عز وجل
اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ان صلوتك سكن لهم

صفراء م
يجوز ان م
الصلوة من الله الى المخلوق بمعنى الرحمة ومن المخلوق الى الله بمعنى الدعاء م خ

اي دعاؤك سكون وتثبيت لهم وصلاة الملائكة للمسلمين استغفارٌ
والصلوة الذين كقوله تعالى يا شعيب اصلوتك تامرك اي دينك
وقيل كان شعيب عم كثير الصلوة فقال له ذلك صفوانٌ
حجر املس وهو اسم واحد معناه جمع واحدته صفوانةٌ
صلدٌ املس يابسٌ اصدقاتهن مهورهن واحدتها صدقةٌ
صعيدًا طيبًا ترابًا نظيفًا والصعيد وجه الارض صيدٌ ما كان
ممتنعًا ولم يكن له مالك وكان حلالا لاكله فاذا اجتمعت فيه
هذه الخلال فهو صيد صدف عنها اعرض صغارٌ اشد الذل
صدٌ يد قيح ودم صوم امساك عن الكلام او نحوهما كقوله اني
نذرت للرحمن صومًا اي صمتًا صفًا ذكر ابو عبيدة فيه وجهين
ثم ائتوا صفًا اي صفوفًا وقال الصف ايضًا المصلى يصلى فيه و
حكي عن بعضهم انه قال ما استطعت ان اتي الصف
اليوم اي المصلى صفصفًا مستويًا من الارض املس لا نبات فيه
صواف فاذا اي قد صفت قوائمها والابل تنحر قيامًا وتقرأ
وجبت م

صوافن

صوافن واصل هذا الوصف في الخيل يقال صفن الفرس
فهو صافن اذا قام على ثلث قوائم وثنى سنبك الرابع و
السنبك طرف الحافر والبعير اذا اراد وانحره تعقل احدى
يديه فيقوم على ثلث قوائم وتقرا صوافي اي خالصة لله لا
تشركوا به في التسمية على نحرها احدًا صوامع منار الرهبان
صلوات يعني كنايس اليهود وهي بالعبرانية صلوتا صرفًا
ولا نصرًا اي حيلة ولا نصرة ويقال صرفًا اي لا يستطيعون
ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارًا من الله صرح
قصرٌ وكل بناء مشرف من قصر او غيره فهو صرح صياصيهم
حصونهم وصياصي البقر قرونها لانها لا تمتنع بها وتدفع
عن انفسها وصيصيا الديك شوكتاه صريخ لهم مغيث صدٌ
من صدقك موته ومحبته صافات صفًا يعني الملائكة صفوفًا
في السماء يسبحون لله كصفوف الناس في الارض للصلوة
فالزاجرات زجرًا قيل الملائكة تزجر السحاب وقيل الزاجرات ز

كل ما زجر عن معصية الله عز وجل فالتاليات ذكرا قيل الملائكة
وجائز ان يكون الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله عز وجل و
الذاريات ذروا الرياح والحاملات وقرا السحاب تحمل الماء فا
لجاريات يسرا السفن تجري في الماء جريا سهلا ويقال مسخرة
اي مسخرة فالمقسمات امرا الملائكة هكذا روي عن علي ابن ابي
طالب رضوان الله عليه في الذاريات الى المقسمات امرا والمر
عرفا الملائكة تنزل بالمعروف ويقال المرسلات يعني الرياح
متتابعة يقال هم اليه عرف واحد اذا توجهوا اليه واكثروا
فالعاصفات عصفا الرياح الشداد والناشرات نشرا الرياح
التي تاتي بالمطر كقوله نشرا بين يدي رحمته ويقال نشرت
الرياح اي حيت قال جرير نشرت عليك فذكرت بعد البلى
ريح يمانية بيوم ماطر فالفارقات فرقا الملائكة تنزل وتفرق
بين الحلال والحرام فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا الملائكة
تلقي الوحي الى الانبياء عليهم السلام اعذارا من الله وانذارا والنازعات

غرقا الملائكة تنزع ارواح الكفار اغراقا كما يغرق النازع في
النفوس والناشطات نشطا الملائكة تنشط ارواح المؤمنين
اي تحل حلا رفيقا كما تنشط العقال من يد البعير اي تحل حلا
برفق والسابحات الملائكة جعل نزولها كالسباحة والسابقات
سبقا الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء كانت الشيا طين
طين تسترق السمع فالمدبرات امرا الملائكة تنزل بالتدبير من عند
الله وقال ابو عبيدة والنازعات غرقا الى قوله فالسابقات
سبقا هذه كلها النجوم فالمدبرات امرا الملائكة والعاديات
ضبحا الخيل والضبح صوت انفاس الخيل اذا عدون الم تر الى
الفرس اذا عدا يقول اح اح يقال ضبح الفرس والثعلب
وما اشبههما والضبح والضبع ايضا ضرب من العدو فالموريات
قدحا الخيل توري بسنابكها اذا وقعت على الحجارة فالمغيرات
صبحا من الغارة وكانوا يغيرون عند الصبح الاغارة كبس الحي
وهم غافلون لا يعلمون وقيل انها كانت سرية لرسول الله صلى الله

عليه وآله الى بني كنانة فابطى عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها
في العاديات وذكر ان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه كان يقول
العاديات هي الابل ويذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا
يومئذ الا فرس عليه المقداد بن الاسود صافون صفوف صاف
جمع صافن وقد مر تفسيره صرصر ريح باردة ذات صوت
صفحا اعراضا يقال صفحت عن فلان اذا اعرضت عنه والاصل
في ان توليه صفحة وجهك وصفحة عنقك صرة شدة صوت
صكت وجهها ضربت وجهها بجميع اصابعها صلصال طين
يابس لم يطبخ اذا نقرته صل اي صوت من يبسه كما يصوت الفخار
والفخار ما طبخ من الطين ويقال الصلصال المنتن ماخوذ من
صل اللحم واصل اذا نتن فكانه اراد صلالا فقلب احدى اللامين
صادا صغت قلوبكما مالت قلوبكما صافات تقبض باسطات
اجنحتهن وقابضاتها صريم ليل وصريم صبح ايضا لان كل واحد
ينصرم عن صاحبه في قوله فاصبحت كالصريم اي سوداء محترقة

كالليل

كالليل ويقال اصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمرات فكانه
قد صرم اي قطع وجد صعدا شاقا يقال تصعدني الامر اي
شق علي ومنه قول عمر ما تصعدني شي كما تصعدني خطبة
النكاح ومنه قوله سارهقه صعودا اي عقبة شاقة ويقال
انها نزلت في الوليد بن المغيرة وانه يكلف ان يصعد جبلا في
النار من صخرة ملسا فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب
الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك صاخة يعني القيمة تصخ اي تصم
ويقال رجل اصخ اصلخ اذا كان لا يسمع صمد يقال الصمد السيد
الذي يصمد اليه ليس فوقه احد والصمد لا جوف له الصاد
المضمومة صرهن اليك ضمهن اليك ويقال املهن اليك و
صرهن بكسر الصاد قطعهن المعنى فخذ اربعة من الطير اليك
فصرهن اي قطعهن صور قال اهل اللغة الصور جمع الصورة
ينفخ فيها روحها فتحيا والذي جاء في التفسير ان الصور قرن
ينفخ فيه اسرافيل والله اعلم صواع الملك وصاع الملك واحد

ويقال الصواع جام من فضة كهيئة المكوك وقرا يحيى بن يعمر
صوغ الملك بالغين معجمة يذهب الى انه كان مصوغاً فسماه بالمصدر
صدفين الصدف ناحية الجبل وقوله ساوى بين الصدفين
ويقرا الصدفين اي ما بين الناحيتين من الجبلين صنعاً عملاً
والصنع والصنعة والصنيع واحد قوله وهي تمر مر السحاب
صنع الله فعل الذي **الصاد المكسورة** صراط المستقيم طريق واضح
وهو الاسلام صبغة الله دين الله وقيل فطرته التي فطر الناس
عليها صر برد شديد صديق كثير الصدق كما يقال سكيت
وشريب اذا كثر ذلك منه صنوان نخلتان او نخلات يكون
اصلها واحداً صبغ للآكلين الصبغ والصباغ ما يصطبغ اي
يغمس فيه الخبز ويوكل بصهر قرابة النكاح **الصاد المفتوحة** ضربتم
في الارض سرتم فيها وقيل تباعدتم فيها ضر في بدن وماله وضر ضراء
ضر اي فقر وقحط وسوء حال واشباه ذلك ضر ضد النفع ضيق
يخفف ضيق مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين

ان يكون مصدراً كقوله ضاق الشيء يضيق ضيقاً وضيقة
ضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً انمناهم وقيل منعناهم
السمع ضنكاً ضيقاً ضللنا في الارض بطلنا وصرنا تراباً فلم
يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم ويقرا صللنا غير معجمة اي انتنا
وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل وصن واصن اذا انتن وتغير
ضنين بخيل ضريع نبت بالحجاز يقال الرطبة الشبرق
الصاد المضمومة ضربت عليهم الذلة والمسكنة الزموها و
الذلة الذل والمسكنة فقر النفس لا يوجد يهودي موسر
ولا فقير غني النفس وان تعمد لازالة ذلك ضعف وضعف
لغتان وقيل ضعف بالضم ما كان من الخلق وضعف بالفتح
ما ينتقل **الضاد المكسورة** ضغث ملؤ كف من الحشيش و
العيدان ضعف الشيء مثله ويقال مثلاه ضعف الحياة و
ضعف الممات عذاب القبر وعذاب الآخرة والضعف من
اسماء العذاب ومنه قوله فالكل ضعف ضيزى ناقصة

ويقال جايرة ويقال ضادة حقه اذا نقصه وصار في الحكم
اذا جار وضيزى وزنه فعلى فان الفعل ضاد وهي مضمومة و
عين الفعل ياء ساكنة ولانه زائدة الالف علم التانيث مثل
الالف في حبلى وبشرى فكسرت الضاد للياء وليس في النعوت
فعلى الطاء المفتوحة طاغوت من الانس والجن شياطينهم
يكون واحدا وجمعا طوعا انقيادا ابهوله طول فضل وسعة
طبع ختم طوعت له نفسه شجعت وتابعته ويقال طوعت
فعلت من الطوع يقال طاع له كذا اي اتاه طوعا ولساني لا
يطوع كذا لا ينقاد يخصفان عليهما من ورق الجنة طفقا جعلا
يلصقان عليهما ورق التين وهو يتهافت عنهما يقال طفق
يفعل كذا واقبل يفعل كذا جعل يفعل كذا بمعنى واحد ويخصفان
يلصقان الورق بعضه على بعض ومنه خصفت نعلي اذا اطبقت
عليهما رقعة واطبقت طاقا على طاق طيف من الشيطان لمم
من الشيطان وطايف فاعل منه يقال طاف يطيف طيفا فهو

وطفقا

طايف

طائف ويقال في الرابك الجبال يطيف ومطافة الله ذكره
وشعوف طرفي النهار يعني اوله وآخره طائره في عنقه قيل ما
عمل من خير او شر وقيل طائره حظه الذي قضاه الله له من
الخير والشر فهو لازم عنقه ويقال لكل ما لزم الانسان قد
لزم عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج منه وانما قيل للحظ
من الخير والشر طائر على طريق الفال والطيرة تقول العرب جرى
لفلان الطائر بكذا من الخير والشر فخاطبهم الله بما يستعملون
واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر هو يلزم اعناقهم
ومثله الا انما طائركم عند الله لما طغى ترفع وعلا حتى جاوز
الحد او كاد ومنه لما طغى الماء اي علا طريقتكم المثلى اي سنتكم
ودينكم وما انتم عليه والمثلى تانيث الامثل طهورا اي ماء نظيفا
يطهر من توضأ به واغتسل من جنابته طود جبل طلعها
هضيم اي منضم قبل ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع نضيد
اي منضود متضيد بعضه على بعض وانما يقال له نضيد ما دام

في كرعه فاذا انفتح فليس بنضيد منضود بعضه الى جنب بعض
طمسنا محونا والمطموس الذي لا يكون بين جفنيه شق طرف
خفي لا يرفع عينيه انما ينظر ببعضها اي يغضون ابصارهم
استكانة وذلا طلح موز والطلح ايضا شجر عظام كثير الشوك
طاغية طغيان مصدر كالعاقبة والداهية واشباههما من
المصادر طرائق قددا فرقا مختلفة الاهواء وواحد الطرائق
طريقة وواحد القدد قدة واصله في الاديم يقال لكل ما قطع
منه قدة وجمعها قدد الطامة الكبرى يعني القيامة والطامة
الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلو وتغطيه طبقا عن طبق
حالا بعد حال الطارق يعني النجم سمي بذلك لانه يطرق اي
يطلع ليلا طحاها بسطها فوسعها طغواها طغيانها الطاء
المضمومة طغيانهم يعمهون اي في غيهم وكفرهم يحارون ويترددون
ويعمهون في اللغة يركبون رؤوسهم متحيرين حائرين عن الطريق
يقال رجل عمه وعامه اي متحير حائر عن الطريق طود جبل طبع على

قلوبهم

قلوبهم ختم الله على قلوبهم طوفان سيل عظيم والطوفان الموت
الذريع اي الكثير وطوفان الليل شدة سواده طوبى عند
النحويين فعلى من الطيب ومعنى طوبى لهم اي طيب العيش
لهم وقيل طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة با
لهندية وقيل طوبى شجرة في الجنة طمست ذهب ضوءها
كما يطمس الاثر حتى يذهب الطاء المكسورة طوى وطوى
يقرآن جميعا من جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر ومن
جعله مصدرا كقولك ناديته طوى وثنى اي مرتين صرفه
ايضا طبتم فادخلوها خالدين اي طبتم للجنة لان الذنوب و
المعاصي مخابث في الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة
غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم المخابث والانجاس من
الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي هذا اي
فارقني المكاره وطاب له العيش اي فارقته المكاره الظاء
المفتوحة ظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا اذا فعله

نهاراً أو بات يفعل كذا اذا فعله ليلاً ظلت اعناقهم لهم رؤساهم
ويقال اعناقهم جماعاتهم كما تقول اتاني عنق من الناس اي
جملة ويقال ظلت اعناقهم اضاف الاعناق اليهم يريد الرقاب
ثم جعل الخبر عنهم لان خضوعهم بخضوع الاعناق ظهرعون ظنين
متهم الظاء المضمومة ظلم وضع الشي في غير موضعه ومنه قوله
من اشبه اباه فما ظلم اي فما وضع الشبه غير موضعه وظلل
من الغمام جمع ظلة وهي ما غطى وستر وقوله فاخذهم عذاب
يوم الظلة قيل انها لما كذبوا شعيباً اصابهم غم وحر شديد و
رفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم
ظلمات ثلث ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن وقوله
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل والظلل التي فوقهم
لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما تكون من فوق
الظاء المكسورة ظلالهم بالغدو والاصال جمع ظل وجاء في
التفسير ان الكافر يسجد لغير الله تبارك وتعالى وظله يسجد لله

تعا

٢ طلوع الفجر الى م

تعالى على كره منه ظلال على الارائك جمع ظلة وقال ظل ممدود
دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الشمس ظل من يحموم
قيل انه دخان اسود واليحموم شديد السواد ظل ذي ثلث
شعب يعني دخان جهنم ظهرياً اي جعلتموه وراء ظهوركم
ولا تلتفتون اليه وهو مثل قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم
العين المفتوحة العاملين اصناف الخلق كل صنف منهم عالم
عاكفين مقيمين ومنه الاعتكاف وهو الاقامة في المسجد
على الصلاة والذكر لله جل عدل فدية كقوله ولا يؤخذ منها
عدل وقوله وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها وعدل اي مثل
ايضاً كقوله او عدل ذلك صياماً اي مثل ذلك قال
ابو عمر لا يقول عدل بمعنى عدل الا ابو عبيدة قال والعدل
بالفتح القيمة والعدل الفدية والعدل الرجل الصالح والعدل
الحق والعدل بالكسر المثل عفونا عنكم محونا عنكم ذنوبكم ومنه
قولهم عفى الله عنك اي محى الله عنك ذنوبك وعفى الله اثره

اي نجاه عوان نصف بين المسنة والكبيرة والصغيرة عهدنا
الى آدم اوصيناه وامرناه عابدون موحدون كذا جاء في التفسير
وقال اصحاب اللغة عابدون خاضعون اذلاء من قولهم طريق
معبد اي مذلل قد اثر الناس فيه عفو طاقة وميسور يقال
خذ ما عفى لك اي ما اتاك سهلا بغير مشقة ويقال العفو فضل
المال عفى الشيء اذا كان كثير وقوله ويسئلونك ماذا ينفقون
اي ما يتصدقون ويعطون قل العفو اي يعطون عفو اموالهم
فيصدقون مما فضل من اقواتهم واقوات عيالهم عرضتم به
من خطبة النكاح النساء التعريض الايماء والتلويح من غير كشف
ولا تبيين عاقر وعقيم بمعنى وهي التي لا تلد والذي لا يولد له
عرضها السموات اي سعتها ولم يرد العرض الذي هو خلاف
الطول عزمت اي صححت رايك في امضاء الامر عاصم مانع حرض
عنت هلاك واصله المشقة والصعوبة من قولهم اكمة عنوت
اذا كانت صعبة المسلك وقوله ولو شاء الله لاعنتكم اي لاهلككم

ويجوز ان يكون المعنى تشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم
اداوه كما فعل بمن كان قبلكم وقوله عزيز عليه ما عنتم اي ما
اهلكتم اي اهلاككم وقوله عزيز عليما اي شديد يغلب صريعا
عزه يعزه عزا اذا غلبه ومنه قولهم من عزيز اي من غلب سلب
عزرتموه اي عظمتموه ويقال نصرتموه واعنتموه عدوا والعدا
ومنه قوله فيسبوا الله عدوا بغير علم تكبروا وتجبروا والعاتي
الشديد الدخول في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة عفوا
كثروا ويقال عفا الشيء اذا زاد وكثر وعفا الشيء اذا درس و
ذهب وهو من الاضداد عرض الدنيا طمع الدنيا وما يعرض
منها عيلة عليه فقر عن يد عن قهر وذل وقيل عن مقدرة منكم
عليهم وسلطان ومنه قولهم يدك على مبسوطة اي قدرتك وسلطانك
وقيل عن يد عن انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم ترك
انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة عرضا قريبا و
سفرا قاصدا طمعا قريبا وسفرا غير شاق عدن اقامة اقامة

يقال عدن بالمكان اذا اقام به عاصم مانع عنيد وعنود وعاند
ومعاند معارض لك بالخلاف عليك والعاند الجاير العادل
عن الحق يقال عرق عنود وطعنة عنود اذا خرج الدم منها على جانب
عصيب شديد يقال يوم عصيب وعصيصب عرش سرير الملك
ومنه قوله ورفع ابويه على العرش وقوله اهكذا عرشك عمر وعمر
واحد ولا يكون في القسم الا المفتوحة ومعناها الحياة عضدا
اعوانا ومنه قولهم فد عا على امرئ اذا اعانه عرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا اظهرناها حتى راها الكفار يقال عرضت الشئ
اظهرته واعرض الشئ ظهر ومنه قول الشاعر وهو عمرو بن كلثوم
واعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا
الوجوه استاسرت وخضعت وذلت غرما اي هلاكا ملزوما
عليه عشير خليط معاشر عذاب يوم عقيم عقم عن ان يكون فيه
خير لكافر علقة دم جامد وجمعها علق عادين اي الحساب
عبدت بني اسرائيل اتخذتهم عبيدا لك عودة اي معقودة للرأي

يقال

يقال اعودت بيوت القوم اذا ذهبوا عنها فامكنت العدو
من ارادها واعود الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب و
الطعن وعودة الثغر المكان الذي يخاف منه عرم جمع عرمة و
هي سكر الارض وقيل عرم مسناة وقيل اسم الجرذ الذي نقب
السكر عززنا وعززنا بمعنى واحد اي قوينا وشددنا عراء فضاء
لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره ويقال العراء وجه الارض عزني في
الخطاب اي غلبني وقيل عزني صار اعز مني عارض ممطرنا سحاب
يمطرنا عرفها لهم عرفهم منازلهم فيها وقيل عرفها لهم اي طيبها
لهم يقال طعام معروف اي طيب اعتيد حاضر العصف في
الريحان العصف ورق الزرع ثم يصير اذا جف ودرس
تبنا والريحان الرزق عبقري طنافس ثخان وقال ابو عبيدة
تقول العرب لكل شئ من البسط عبقري ويقال عبقر ارض
يعمل فيها الوشي فنسب اليها كل جيد ويقال العبقري الممدوح
الموصوف من الرجال والفرش ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في عمر فلم ار

عبقريًا يفري فريه عتت عن امر ربها يعني عتا اهلها عن امر ربهم
اي تكبروا وتجبروا يقال جبار عاتٍ عبس وبسر كلح وكره وجهه
عبوسًا قمطريرًا اليوم العبوس الذي يعبس الوجوه والقمطرير
والقماطير الشديد عطآء حسابًا اي كافيًا يقال اعطاني ما احسبني
اي كفاني ويقال اصل هذا ان يعطيه حتى يقول حسبي عسعس
الليل اذا اقبل ظلامه وهو من الاضداد عدلك قوّم خلقك
وعدلك صرفك الى ما شآء من الصور في الحسن والقبح عين
آنية قد انتهى حرها عصر دهر اقسم به عصف ماكول العصف
والعصيفة ورق الزرع وماكول يعني اخذ ما فيه من الحب فاكل
وبقي هو لا حب فيه وفي الخبر ان الحجر كان يصيب احدهم على
راسه فيخرقه حتى يخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة وكقشر
الارز المجوف العين المضمومة عدوان تعدٍ وظلم وقوله فلا
عدوان الا على الظالمين اي فلا ظلم الا على الظالم عرضة لايمانكم
نصبا لها ويقال عدة لها يقال هذا عرضة اي عدة تبتذلها

فيما

فيما تشاء عروشها سقوفها وقوله خاوية على عروشها اي تسقط
السقوف ثم تسقط السقوف عليها الحيطان عقود عهود
عرف معروف عصبة جماعة من العشرة الى الاربعين عتي
عاقبة عتيًا وعسيًا بمعنى واحد وقوله عز وجل وقد بلغت
من الكبر عتيًا اي يبسًا وكل مبالغ من كبر او كفر او فساد فقد
عتا وعسا عتيًا وعتوًا وعسيًا وعسوًا عقدة من لساني
يعني رتة كانت في لسانه اي حبسة على جميع عليه عرجون
عود الكناسة عجاب وعجيب بمعنى عربًا اترابًا جمع عروب
وترب والعروب المتحببة الى زوجها ويقال العاشقة لزوجها
ويقال الحسنة التبعل عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ
الكافر والعتل الشديد من كل شيء العين المكسورة عبرة
لاولي الابصار اي اعتبار وموعظة لذوي العقول عيد
كل يوم يجمع وقيل يوم العيد معناه الذي يعود فيه الفرح و
التزهد والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح و

الحزن عوجًا اعوجاج في الدين ونحوه وعوج ميل في الحايط والقناة
ونحوهما عدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والعدوة بكسر
العين وضمها شاطي الوادي والدنيا والقصوى تانيث الادنى و
الاقصى عير ابل تحمل الميرة عجاف التي قد بلغت في الهزال النهاية
عضين عضوه اعضاء اي فرقوه فرقًا تقول عضيت الشاة و
الجزور اذا جعلتهما اعضاء ويقال فرقوا القول فيه فقالوا شعر
وقالوا سحر وقالوا كهانة وقالوا اساطير الاولين وقال عكرمة العضة
السحر بلغة قريش يقولون للساحرة العاضهة ويقال عضوه آمنوا بما
احبوا منه وكفروا بالباقي فاحبط كفرهم ايمانهم عجلا جسدًا
اي صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط له خوار كات الريح تدخل
فيه فيسمع لها صوت عفريت من الجن العفريت من الجن والانس
والشياطين الفايق المبالغ الرئيس عين واسعات العيون الواحدة
عيناء عزة وشقاق العزة المبالغة والممانعة يقال عزه يعزه
عزًا اذا غلبه عصم حبال واحدها عصمة وكل ما امسك شيا فقد

عصمه

عصمه ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بحبال العقد يقول لا ترغبوا فيهن
وسلوا ما انفقتم اي سلوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء
اللاتي يخرجن اليهم مرتدات وليسلوا ما انفقوا اي وليسلوكم مهور
من خرج اليكم من نسائهم عزين جماعات في تفرقة واحدها عزة
عشار عطلت حوامل من الابل واحدها عشراء وهي التي اتى عليها
من الحمل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع
وهي من انفس الابل عندهم يقول عطلها اهلها من الشغل
بانفسهم عهن منفوش صوف مصبوغ عيشة راضية اي مرضية
الغين المفتوحة غمام سحاب ابيض لانه يغم السماء اي يسترها
غفور ساتر على عباده ذنوبهم ومنه المغفرة لانه يغطي الراس
وغفرت المتاع في الوعاء اذا جعلته فيه لانه يغطيه ويستره
على خان غايط مطمئن من الارض وكانوا اذا ارادوا قضاء
الحاجة اتوا غايطًا فكني عن الحدث بالغايط غمرات الموت شدة يك
التي تغمره وتركبه للماء الشيء اذا علاه وغطاه باقين وماضين

وهو من الاضداد وقوله تعالى الا عجوزًا في الغابرين اي الباقين
قد غبرت في العذاب اي ما بقيت فيه ولم تسر مع لوط عم وقالوا
في الغابرين اي الباقين في طول العمر وقد هلكت غيّ ضلالا غار
نقب في الجبل غيابة الجب كل شيء غيّب عنك شيئا فهو غيابة
غاشية من عذاب الله مجللة من عذاب وقولهم من جهنم مهاد ومن
فوقهم غواش اي فواش من النار وغواش ما تغشاهم فيغطيهم من
انواع العذاب وقوله عز وجل هل اتاك حديث الغاشية يعني
القيمة لانها تغشاهم غسق الليل ظلامه غوى غارا او وصف بالحدة
غرامًا هلاكا ويقال ملحًا ويقال عذابا لازمًا ومنه فلان مغرم بالنساء
اذا كان يحبهن ويلازمهن ومنه الغريم الذي عليه الدين لانه
لازم له والغريم ايضًا الذي له الدين لانه يلزم الذي عليه الدين
وقال الحسين في قوله ان عذابها كان غرامًا كل غريم مفارق غريمه
الا النار غرور شيطان وكل من غر فهو غرور والغرور بضم الغين
الباطل مصدر غررت غرابيب سود مقدم ومؤخر معناه سود

غرابيب

غرابيب الشديد يقال اسود غربيب شديد السواد غول اذهاب
الشيء يقال الغضب غول للحلم والحرب غول النفوس وقوله
سبحانه لا فيها غول اي لا تغتال عقولهم فتذهب بها غساق بارد
يحرق كما يحرق النار غدقا كثيرا غاسق اذا وقب يعني الليل اذا
دخل في كل شيء ولا يغسق والغاسق الظلمة ويقال الغاسق
القمر اذا كسف واسود اذا وقب دخل في الكسوف الغين
المضمومة غلف جمع اغلف وهو كل شيء جعلته في غلاف اي
قلوبنا محجوبة عما يقال كانها في غلف ومن قرا غلُف بضم اللام
اراد جمع غلاف وتسكين اللام جائز ايضا مثل كتُب وكتْب اي
قلوبنا اوعية للعلم يجينا ما ليس عندنا غرفة بيده اي مقدار
ملء الكف من المغروف وبفتح الغين يعني مرة واحدة باليد
مصدر غرفت غفرانك غزّى جمع غاز غمة ظلمة ويقال
غمة وغم واحد كما يقال كربة وكرب غثاء هلكى كالغثاء و
هو ما علا السيل من الزبد والقماش لانه يذهب ويتفرق

اي جعلناهم لا بقية فيهم غرفات منازل رفيعة واحدها غرفة
غرف من فوقها غرف مبنية من فوقها غرف منازل رفيعة
من فوقها منازل ارفع منها غصة في قوله تعا وطعاما ذا غصة
اي تغص به الحلوق فلا يسوغ غلبا غلاظ الاعناق يعني النخل
غثاء احوى فيه قولان احدهما والذي اخرج المرعى احوى اي
اخضر غضا يضرب الى السواد من شدة الخضرة والري فجعله
بعد خضرته غثاء اي يابسا والغثاء ما يبس من النبت فحملته
الاودية والمياه والقول الاخر فجعله غثاء اي يابسا احوى
اسود من قدمه واحتراقه فكذلك يميتكم بعد الحيوة الغين
المكسورة غشاوة غطاء غل عداوة وشحنا ويقال الغل الحسد
غلظة اي شدة عليهم وقلة رحمة لهم للماء نقص وغاض الماء نفسه
نقص غسلين غسالة اجواف النار اهل وكل جرح اودبر غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من غسل الجراح والدبر الفاء
المفتوحة فاسقين خارجين عن امر الله ومنه قوله جل وعلا ففسق

عن

عن امر ربه اي خرج عنه وكل خارج عن امر الله فهو فاسق فاعظم
الفسق الشرك بالله ثم الى ادنى معاصيه وحكي عن العرب فسقت
الرطبة اذا خرجت عن قشرها فضلتكم على العالمين اي على عالم
دهركم لا على ساير العالمين وكذلك قوله واصطفاك على
نساء العالمين اي على عالمي دهرها وكما فضلت خديجة وفاطمة
بنت محمد صلى الله عليه واله على نساء امة محمد صلعم وفي قتلكم البحر
فلقناه لكم فارض مسنة فتنا فتوكا اي البلاء على البلاء فاقع
لونها فريق منهم فاوو ارجعوا فورهم وجههم ويقال من
فورهم هذا من غضبهم يقال فار فائره اذا غضب فيئتم
جئتم فيانكم اماو كم فترة سكون وانقطاع وقوله على فترة
من الرسل لان النبي صلعم بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل
كانت الى وقت رفع عيسى عم متواترة فتيلا يعني القشرة
التي في بطن النواة فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا
اغفلنا ولا ضيعنا وقوله فرطتم في يوسف اي قصرتم في امره

ومعنى التفريط في اللغة تقدمة العجز فالق الحب شقه بالنبات
وفالق الاصباح شاقه حتى يتبين من الليل فحشا كل مستقبح
من فعل او قول فتيان اي مملوكان العرب تسمي المملوك شابا
كان او شيخا فتى ومنه قوله تراود فتاها عن نفسه اي عبدها
فرث ودم الفرث ما في الكرش من السرجين فجوة متسع ويقال
موضع مفتاة اي لا تصيبه الشمس فريا عجبا ويقال عظيما
الفزع الاكبر قال علي عليه السلام هو اطباق باب النار على اهل النار
فلك القطب الذي تدور به النجوم وقيل فلك دائرة يحيط
بجميع الكواكب الشمس والقمر قال الله تعالى وكل في فلك يسبحون
فج عميق مسلك بعيد غامض فار التنور يقال لكل شيء هاج
وعلا قد فار ومنه فارت القدر اذا ارتفع ما فيها وعلا فرضنا
ما فيها وفرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء اماءكم على الزنى فرهين وفارهين اشرين وفارهين
ايضا حاذقين فرض عليك القرآن اوجب عليك العمل به يقال

به اصل الفرض الحز يقال لكل فرض فمعنانا ان الله الزمهم
ذلك فثبت عليهم كما ثبت الحز في العود اذا حز فيبقى علاما تر
فكهون الذين يتفكهون تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه
بالطعام او بالفاكهة او باعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا
ويقال رجل فكه اذا كان طيب النفس ضاحكا وفاكهون
الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اي ذو
لبن وتمر كثير ويقال فكه واحد معجب كما يقال حذر وحاذر
وفي التفسير فاكهون ناعمون وفكهون معجبون فصل
الخطاب يقال اما بعد ويقال البينة على الطالب واليمين
على المطلوب فواق راحته وافاقه كافاقة العليل من علته و
فواق بالضم مقدار ما بين الحلبين ويقال فواق وفواق بمعنى
واحد ومعنى قوله ما لها من فواق اي ليس لها افاقة ولا
رجوع الى الدنيا وما لها من فواق اي لها انتظار فرطت في
جنب الله اي في ذات الله وامره ويقال ما فعلت في جنب

الله حاجتي قال كثير الا تتقين الله في حب عاشق له كبد حرى
عليك تقطع فخارطين قد مسته النار فوج جملة فصيلته
عشيرته الادنون فاجراً مائلاً عن الحق واصل الفجور الميل فقيل
للكاذب فاجر لانه مال عن الصدق وللفاسق فاجر لانه مال
عن الحق قال بعض الاعراب لعمر بن الخطاب وكان اتاه فشكا
اليه نقب اظهر ابله ودبرها واستحمله فلم يحمله فانشا يقول
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها نقب ولا دبر اغفر له اللهم
ان كان فجر اي ان كان مال عن الصدق فاقرة داهية ويقال
انها من فقار الظهر تكسره تقول فقرت الرجل اذا كسرت فقاره
كما تقول رأسته اذا ضربت راسه فك رقبة اعتقها وفكها
من الرق فراش شبيه البعوض يتهافت في النار فلق صبح
ويقال الفلق واد في جهنم الفاء المضمومة فرقان ما فرق
بين الحق والباطل فومها الفوم الحنطة والخبز جميعاً فوموا اي
اختبزوا ويقال الفوم الحبوب ويقال الفوم الثوم ابدلت

كانها م

التاء

التاء بالفاء كما قالوا اجداث وجدف للقبر فلك سفينة
يكون مفرداً ويكون جمعاً للفقراء الذين احصروا اهل
الصفة وقوله انما الصدقات للفقراء والمساكين الفقراء
الذين لهم بلغة والمساكين الذين لا شيء لهم والعاملين عليها
العمال على الصدقة قلوبهم الذين كان رسول الله صلعم يتالفهم
على الاسلام وفي الرقاب اي في فك يعني المكاتبين والغارمين
الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء وفي سبيل الله اي
فيما هو لله طاعة وابن السبيل الضيف والمنقطع به واشباه
ذلك فسوق خروج من الطاعة الى المعصية وخروج من الايمان
الى الكفر ايضاً فرادى جمع وذو فرد وفريد بمعنى واحد
ومعنى جئتمونا فرادا فرداً كل واحد منفرد من شقيقه و
شريكه في المعنى فرطا سرفاً وتضييعاً فراتاً عذباً اي اعذب
العذوبة فزع عن قلوبهم احى الفزع عن قلوبهم وفزع عن
قلوبهم فزعت قلوبهم من الفزع كخروج فتوق وشقوق ومنه

قوله واذا السماء فرجت اي انشقت فطور صدوع الفاء المكسورة
فراشا مهادا او قوله جعل لكم الارض فراشا اي ذللها لكم ولم
يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها فئة جماعة
فصاله فطامه فجاجا مسالك واحدها فج وكل فج بين شيئين
فهو فج فردوس بستان بلسان الروم فطرة الله التي فطر الناس
عليها خلقة الله التي خلق الناس عليها وهو ان يعلموا ان لهم
ربا خلقهم وما ان مكناكم فيه اي في الذي ما مكناكم فيه وان
في الجحد بمعنى ما فرعون ذو الاوتاد كان يمد الرجل بين اربعة
اوتاد حتى يموت وقيل كان يرسل عليه حجرا عظيما يلولب فيحطم
حتى لا يعرف شيء من اعظائه وقيل ذي الاوتاد ذي الفساطيط
وقيل ذي الاوتاد ذي القوة من قوله وجعلنا الجبال اوتادا
القاف المفتوحة قست قلوبكم يبست وصلبت وقلب قاسي
وجاس وعاس وعات اي صلب يابس جاف عن الذكر غير قابل
قفينا اتبعنا واصله من القفا قفوت الرجل اذا اتبعته في اثره

قانتون

قانتون مطيعون وقيل مقرون بالعبودية والقنوت على وجوه
القنوت الطاعة والقنوت القيام في الصلوة والقنوت الصمت
قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامسكنا عن الكلام قواعد البيت اساسه واحدها قاعدة والقواعد
من النساء العجايز اللواتي قعدن عن الازواج من كبر وقيل قعدن
من الحيض والحبل واحدتهن قاعد بغير ها فيقوم القائم الدائم
الذي لا يزول وليس من قوام على رجل قيم قائم مستقيم قناطرة
جمع قنطار وقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم ملؤ مسك
ثور ذهبا او فضة وقيل الف مثقال وقيل غير ذلك وجملته
انه كثير من المال ومعنى المقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة
والف مولف اي تام وقال الفراء المقنطرة المضعفة كان
القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة قرح وقرح جراح وقيل القرح
بفتح القاف الجراح والقرح بالضم الم الجراح قائلون نائمون نصف
النهار فاسمهما حلف لهما قبيله جيله وامته قدم صدق

عند ربهم يعني عملاً صالحاً قدموه وقيل محمد صلى الله عليه
وآله يشفع لهم عند ربهم قترٌ غبار قارعة داهية قطران
الذي يطلى به الابل ومعنى سرابيلهم من قطران اي جعل القطران
لهم لباساً ليزيد في حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به العذاب
عذاباً ويقرأ من قطرٍ آنٍ من نحاس قد بلغ منتهى حره قانطين
يائسين قاصفاً من الريح يعني ريحاً شديدة يقصف الشجر
اي تكسره قبيلاً في قوله او يأتي بالله والملائكة قبيلاً اي ضمينا
ويقال مقابلة اي معاينة قنوءٌ ضعيفاً نحيلاً قضيباً بعيداً
قبس شعلة من النار قبضت قبضة من اثر الرسول يقول
اخذت ملء كفي من تراب موطئ فرس جبريل ع ويقرأ قبصت
قبصة اي باطراف اصابع قاعاً صفصفاً مستوٍ من الارض
املس قصمنا اهلكنا والقصم الكسر قانع سائل يقال قانع
قنع قنوعاً اذا سأل وقنع قناعة اذا رضي قالين مبغضين يقال
قليته اقليه قلىً اذا ابغضته ومنه قوله ما ودعك ربك

وماقلى

وماقلى قاصرات الطرف قصرهن ابصارهن على ازواجهن
اي حبس ابصارهن عليهم ولم يطمحن الى غيرهم قانت آناء
الليل مقيل ساعات الليل واصل القنوت الطاعة قريتين
في قوله على رجل من القريتين عظيم يعني مكة والطائف قيضنا
لهم سبباً من حيث لا يعلمون ولا يحتسبونه وقوله ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً اي نسبب له شيطاناً
يجعل الله ذلك جزاءه ق مجازها مجاز سائر حروف الهجاء
في اوائل السورة ويقال ق جبل من زبرجد اخضر محيط بالارض رض
قاب قوسين قدر قوسين قاضية منية يعني الموت قاسطون
جائرون قسورة اسد ويقال رماة وقسورة على فعولة من
القسر وهو القهر قمطرير وقماطير وعصيب عصبصب
اشد ما يكون من الايام واطوله في البلاء قوارير من فضة
يعني قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة قصر
واحد من القصور ومن قرأه كالقصر اراد اعناق النخل ويقال

اصول النخل المقلوع قضباً القضب القت سمي بذلك لانه
يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع قارعة يعني القيمة والقارعة
الداهية ايضاً القاف المضمومة قران اسم كتاب الله جل وعز
خاصة لا يسمى به غيره وانما سمي قرانا لانه يجمع السور فيضمها
ومنه قول الشاعر هجان اللون لم تقرا جنينا اي لم تضم
رحمها ولدا قط ويكون القران مصدرا كالقراة يقال فلان
يقرا قرانا حسنا اي قراة حسنة وقوله وقران الفجر اي ما يقراه
في صلوة الفجر قلنا للملائكة اسجدوا مذهب العرب اذا اخبر
الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا بعلمه ان اتباعهم
يفعلون بامره كفعله ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال
بذلك حتى صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا و
الاصل ما ذكرناه قرو القروء عند اهل الحجاز الطهر وعند
اهل العراق الحيض وكل قد اصاب لان القرء خروج من شي
الى شي فخرجت من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض هذا

قول

قول ابي عبيدة وقال غيره القرء الوقت يقال رجع فلان
لقرئه فلقاريه ايضا لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض
كان ياتي لوقت والطهر ياتي لوقت وروى عن النبي صلعم في
المستحاضة تقعد الصلوة ايام اقرائها اي ايام حيضها و
قال الاعشى لما ضاع فيها من قروء نسائك يعني من اطهارهن
وقال ابن السكيت القرء الطهر والحيض وهو من الاضداد
قربان ما يتقرب به الى الله عز وجل من ذبح وغيره وهو فعلان
من القربة قبلا اصنافا جمع قبيل قبيل اي صنف صنف و
قبلا استينافا واما قوله لا قبل لهم بها فمعناه لا طاقة لهم
بها قسطاس وقسطاس ميزان بلغة الروم قرة عين لي ولك
مشتق من القرور وهو الماء البارد ومعنى قولهم اقر الله
عينك ابرد الله دمعتك لان دمعة السرور باردة ودمعة
الحزن حارة قصيه اتبعي اثره حتى تنظري من ياخذه قدور
راسيات ثابتات في اماكنها لا تنزل لعظمها ويقال اثافيها

منها قُتل الخراصون لعن الكذابون قطوفها دانية ثمرها قريبة المتنا
تنال على كل حال من بحال قيام وقعود ونيام واحدها قطف **القاف**
المكسورة قبلة جهة يقال اين قبلتك اي الى اين توجه وسميت
القبلة قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قيام على ثلث معان
جمع قايم ومصدر قمت قياما وقيام الامر وقوامه ما يقوم به
الامر ومنه قوله جل وعز اموالكم التي جعل الله قياما اي قواما
قبلا وقولا بمعنى واحد قسيسين رؤساء النصارى واحدهم
قسيس وقال بعض العلماء هو فعيل من قست الشيء وقصصته
اذا تتبعته فالقسيس سمي بهذا لتتبعه كتابه واثار معانيه
قرطاس صحيفة والجمع قراطيس قنوان عذوق النخل واحدها
قنو قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع تقول قطعت
الشيء قطعا بفتح القاف في المصدر واسم ما قطعت فسقط قطع
والجمع اقطاع قطع متجاورات قرى متدانيات قيعة وقاع واحد
وهو المستوي من الارض ويقال قيعة جمع قاع قرن في بيوتكن من

الوقار

الوقار يقال وقر في منزله يقر وقرن من القرار ممن يقول
قر يقر اراد اقررن فحذف الراء الاولى وحول فتحها على القاف
فلما تحركت القاف سقطت الف الوصل فبقي قرن قطمير
لفافة النواة قطنا واحد القطوط وهي الكتب بالجوايز والقط
الخط ايضا **الكاف المفتوحة** كرة رجعة الى الدنيا كافة عامة
اي جميعا كقوله ادخلوا في السلم كافة اي كلكم وقوله وما
ارسلناك الا كافة للناس اي تكفهم وتردعهم كداب ال
فرعون لعادتهم يقال ما زال ذلك دابه ودينه وديدنه
اي عادته كفلها زكريا اي ضمها اليه وحضنها كاظمين
الغيظ حابسين الغيظ كاين وكاين وكاء على وزن كعين وكاع
وكع ثلث لغات بمعنى كم كلالة ان يموت الرجل ولا ولد له و
لا والد له وقيل هي مصدر من تكلله النسب اي احاط به ومنه
سمي الاكليل لاحاطيته بالراس والاب والابن طرفان للرجل
فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب

الطرفين كلالة وكانها اسم للمصيبة في تكلل النسب ما خو
منه يجري مجرى الشجاعة والسماحة والجاجة واحتصاده
ان الكلالة من تكلله النسب اي اطاف به والولد والوالد
خارجان من ذلك لانهما طرفان للرجل كاد تزيغ قلوب فريق
منه يقال كاد يفعل ولا يقال كاد ان يفعل ومعنى كاد هم
ولم يفعل وتزيغ تميل كيل بعير حمل بعير كضيم حائر جزته فلا
يشكوه كل على شاكلته وقرابته كاس اناء بما فيه من الشراب كهف
غار في الجبل كمثله شئ اي كهو والعرب يقيم المثل مقام النفس
فتقول مثلي لا يقال له هذا اي انا لا يقال لي هذا كيف اذا
توفتهم الملائكة اي كيف يفعلون عند ذلك والعرب تكتفي
بكيف من ذكر الفعل معها كـ[illegible]ـرة دونها اكبر مقتا عند الله
عظم بغضنا كثيبا مهيلا رملا سائلا يقال لكل ما ارسلته
من يدك من رمل او تراب او مدخوذ لك قد هلته يعني ان
الجبال فتتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المذري كوا

نفاء قد كعب ثديهن كالوهم اي كالوالهم كادح عامل
كبد شدة ومكابدة لامور الدنيا والآخرة كنود كفور يقال
كند النعمة اذا كفرها وجحدها كلا اي ليس الامر كما ظننت
وهو ردع وزجر كيدهم مكرهم وحيلتهم كوثر نهر في الجنة
وكوثر فوعل من الكثرة **الكاف المضمومة** كتب عليكم القتال
فرض عليكم الجهاد كره وكره لغتان ويقال كره بالضم مشقة
وكره اكراه يعني ان الكره ما حمل الانسان نفسه عليه و
الكره ما اكره عليه كفران النعمة كبكبوا فيها اصله كبتوا اي
القوا على رؤسهم في جهنم من قولك كبيت الاناء اذا قلبته كفار
جمع كافر وقوله الكفار نباته يعني الزراع وانما قيل للزراع
كفار لانه اذا البذر في الارض كفره اي غطاه كبتوا اهلكوا
كبار كبير اكبر جمع الكبرى كورت ذهب ضوها ويقال كورت
لفت كما تكور العمامة كشطت نزعت فطويت كما يكشط
الغطاء عن الشئ يقال كشطت الجلد وقشطته بمعنى واحد

اذا نزعته كفو مثل **الكاف المكسورة** كفل منها نصيب منها
وكفلين من رحمته نصيبين كيدونِ احتالوا في امري كدنا ليو
اي كدنا له الخوته حتى ضمنا اخاه اليه والكيد من المخلوقين
احتيال ومن الله عز وجل مشية بالذي يقع به الكيد كسفا
قطعا الواحدة كسفة وكسفا بتسكين العين يجوز ان يكون وا حدا
ويجوز ان يكون جمع كسفة مثل سدرة وسدر وكبرة لغتان اي
معظمه ويقال كبر مصدر الكبير السن من الاشياء والامور و
كبر مصدر الكبير السن كبر ما هم فيه العيبة اي بكبير كبريآء عظمه
وملك ومنه قوله وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك وانما
سمي الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا كفاتا اوعية
واحدها كفت ثم قال احياء وامواتا اي ما نبت ومنها ما لا ينبت
ويقال كفاتا منضما تكفت اهلها تضمهم احياء على ظهرها وامواتا
في بطنها يقال كفت الشئ في الوعاء اذا ضممته فيه وكانوا يسمون
بقيع الغرقد كفتة في الوعاء اذا ضممته فيه وكانوا يسمون

لانها

لانها مقبرة تضم الموتى كذابا اكذابا **اللام المفتوحة** لعنهم الله
طردهم الله وابعدهم لدي ولدن بمعنى عند المستم ولامستم
كناية عن النكاح لغو في ايمانكم يعني ما لم يعقدوا عليه قلوبكم
على انفسكم نحو لا والله وبلى والله واللغو ايضا الباطل من الكلام
لقوله واذا مروا باللغو مروا كراما واللغو واللغا الفحش من
الكلام قال العجاج عن اللغا ورفث التكلم واللغو ايضا الشئ
المسقط الملقى تقول الغيت الشئ اي طرحته لولا ولوما
اذا لم يحتاجا الى جواب فمعناهما هلا كقوله تعالى لولا ينهاهم
الربانيون اي هلا ينهاهم ولوما تاتينا بالملائكة اي هلا
تاتينا لبسنا عليهم خلطنا عليهم لواقح بمعنى ملاقح جمع ملقحة
اي تلقح السحاب والشجر كانها تنتجه ويقال لواقح حوامل جمع
لاقح لانها تحمل السحاب وتقلبه وتنقله وتصرفه ثم تحله
فينزل قطره ومما يوضح هذا قوله يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته حتى اذا اقلت سحابا اي حملت لفيفا جميعا لبو

بلحقا

دروع يكون واحدًا وجمعًا لهو الحديث باطلة وما يشغل عن
الخير وقيل لهو الحديث الغنا ليلة القدر لحن القول نحوى
القول ومعناه لذة للشاربين اي لذيذه لمم صغار الذنوب
ويقال اللمم ان يلم بالذنب ثم لا يعود لظى اسم من اسماء جهنم
لواحة للبشر مغيرة للوجوه يقال لاحته الشمس ولوّاحة اذا
غيرته لوامة ليس من نفس برة وفاجرة الا وهي تلوم نفسها
ان كانت عملت شرا لم عملته ليال عشر عشر الاضحى والشفع
يوم الاضحى والوتر يوم عرفة اكلا لما يعني شديدا يقال لممت
الشئ اجمع اي اتيت على اخره اللام المضمومة لدًا جمع الد
وهو الشديد الخصومة لجي منسوب الى اللجة وهو معظم البحر
لغوب اعياء لبدا كثيرا من التلبيد كانه لصق بعضه على بعض
لمزة عياب اللام المكسورة ليواطئوا ليوافقوا عدة ما حرم
الله يقول اذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا
ان يحلوا الحرام ويحرموا الحلال لواذا مصدر لاوذته ملاوذة

ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه و ع

ولواذا

ولواذا اي يلوذ بعضهم ببعض اي يستتر به لسان صدق
يعني ثنا حسن لينة نخلة وجمعها لين وهي الالوان النخل
ما لم تكن العجوة او البرني لبدا جماعات واحدها لبدة ومعنى
لبد يركب بعضهم بعضا ومن هذا اشتقاق هذه اللبود
التي تفرش وقوله كادوا يكونون عليه لبدا كادوا يركبون
ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله رغبة في القرآن وشهوة لا
الميم المفتوحة مغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى
مرض في القلب اي شك ونفاق ويقال اصل المرض الفتور
والمرض في القلب فتور عن الحق والمرض في الابدان فتور الا
والمرض في العيون فتور النظر من شئ خلق كان يسقط في
السحر على شجرهم فيجتنونه وياكلونه ويقال المن الترنجبين
مسكنة مصدر المسكين وقيل المسكنة فقر النفس لا يوخذ
يهودي موسر ولا فقير غني النفس وان تعمد لان الله ذلك عنه
متاع الى حين متعة الى اجل مثوبة ثواب مثابة للناس مرجعا

ستمله ع
عضاء
المن

لهم يثوبون اليه اي يرجعون اليه من حجهم وعمرتهم كل عام
يقال ثاب جسم فلان اذا رجع بعد التحول مناسكنا متعبداتنا
واحدها منسك ومنسك واصل المنسك من الذبح يقال
نسكت اي ذبحت والنسكة الذبيحة المتقرب بها الى الله عز
وجل ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه موضع العبادة والطاعة
ومنه قيل للعابد ناسك مشعر معلم المتعبد من متعبداته
وجمع مشاعر الحرام هو مزدلفة وهي جمع يسمى بجمع مبيتهم
قمار محله منحره يعني الموضع الذي يحل فيه نحره محيض وحيض
واحد ملأ يعني اشرافهم ووجوههم ومنه قول رسول الله
صلى الله عليه وآله اولئك الملأ من قريش استقامة من
ملأت الشيء فلان ملي اذا كان مكثرا بمعنى الملأ الذين
يملؤن يملون العين والقلب وما اشبه هذا مس جنون
يقال رجل ممسوس اي مجنون موعظة تخويف سوء العاقبة
مولانا ولينا والمولى على ثمانية اوجه المعتق والعتق والولي

والاولى

والاولى بالشيء وابن العم والصهر والجار والحليف مآب مرجع
مفازة منجاة مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اي نجا الفوز
الظفر ايضا وقوله ان للمتقين مفازة اي ظفرا بما يريدون
يقال فاز فلان بالامر اذا ظفر به مثنى وثلاث ورباع اثنتين
اثنتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا مقيت بغض وقوله انه
كان فاحشة ومقتا اي كان فاحشة عند الله ومقتا في
تسميتكم كانت العرب اذا تزوج الرجل امرأة ابيه فاولدها يقولون زوجة
للولد مقتي ما اصابك من حسنة فمن الله فضلا منه عليك
ونعمة وما اصابك من سيئة اي من امر يسوءك فمن نفسك
اي من ذنب اذنبته نفسك فعوقبت عليه موقوتا موقتا
مغانم جمع مغنم والمغنم والغنيمة ما اصيب من اموال المحا ربين
مريدا ماردا اي عاتيا عاتيا ومعناه قد عري من الخير وظهر
شره من قولهم شجرة مرداء اذا اسقط ورقها وظهرت عيدانها
ومنه غلام امرد اذا لم يكن في وجهه شعر امحيصا معدلا

مسيح فيه ستة اقوال قيل سمّي عيسى عليه السلم مسيحًا لسياحته
في الارض واصله مَسْيِح مثال مَفْعَل فاسكنت اليآء وحولت
كسرتها الى السين وقيل مسيح فعيل من مسح الارض لانه كان
يمسحها اي يقطعها وقيل سمّي مسيحًا لانه كان امسح الرجلين
ليس لرجله اخمص والاخمص ما جفا عن الارض من باطن
الرجل وقيل سمّي مسيحًا لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ او
قيل المسيح الصدّيق وقيل سمّي المسيح لانه خرج من بطن
امه ممسوحًا بالدهن موقوذة مضروبة حتى توقذ اي تشرف
على الموت ثم تترك حتى تموت وتوكل بغير ذكاة مخمصة مجاعة
مكّنّاهم في الارض ثبّتناهم واسكنّاهم ومكّنّاهم يقال
مكّنتك ومكّنت لك بمعنى واحد ملكوت ملك والواو والتاء
زائدتان مثل الرحموت والرهبوت من الرحمة والرهبة تقول
العرب رهبوت خير من رحموت اي ان ترهب خير من ان ترحم
معروشات ومعروشات واحد يقال عرشت الكرم وعرشته

ثات
اي جعلت تحته قصبًا واشباهه ليمتد عليه وغير معرو
من ساير الشجر الذي لا يعرش مكانتكم ومكاناتكم بمعنى واحد
مسفوحًا اي مصبوبًا معايش لا تهمز لانها مفاعل والعيش
واحدها معيشة والاصل معيشة على مفعولة وهي ما يعاش
به من النبات والحيوان وغير ذلك مذمومًا مبلغ الذم
مدحورًا مبعدًا يقال ادحر عنك الشيطان اي ابعده مدين
اسم ارض مهما تاتينا به اي ما تاتنا وحروف الجزاء توصل
بما كقولك ان تاتنا واما تاتينا ومتى تاتنا فوصلت ما بما
فصارت ما ما فاستثقل اللفظ به فابدلت الف ما الاولى
هاء فقيل مهما متين شديد منامك نومك كقولك اذ
يريكهم الله في منامك قليلا ويقال منامك عينك لان
زلت
العين موضع النوم مرصد طريق والجمع مراصد مغارات ومغا
جمع ما تغورون فيه واحدها مغارة ومغار وهو الموضع الذي
يغور فيه الانسان اي يغيب فيه ويستتر مردوا على النفاق

اي صتوا و قرنوا عليه وجو وامغرماً اي عزماً والغرم ما يلزم
الانسان نفسه اويلزمه غيره وليس بواجب مجيد شريف تزيد
رفعته على كل رفعة وشرفه على كل شرف تقول امجد الدابة
علفاً اي كثّر وزد مجذود مقطوع يقال جذذت وجددت
اي قطعت مثواه مقامه مكين خاص المنزله معاذ الله و
معاذة الله وعوذ الله وعياذ الله بمعنى واحد استجير بالله
مدّ الارض بسطها مثلات عقوبات واحدتها مثلة ويقال
المثلات الاشباه مما يعتبر به متاب توبة موزون مقدر كا نه
وزن مسنون مصبوب يقال سننت الماء على وجهي و
سننت الشيء سناً اذا صببته صبا سهلا وسن الماء على
وجهي ويقال مسنون متغير الرايحة ملوماً محسوراً منقطعاً
عن النفقة والتصرف بمنزلة البعير الحسير قد حسره السفر اي
ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث به موبقاً موعداً ويقال مهلكاً
بينهم وبين النهم ويقال موبقاً وادي في جهنم مصرفاً معدلاً موئلاً

[illegible]

مجي

مجي ومنه قول علي عليه السلم وكان درعه صدراً بلا ظهر فقيل له
لو احرزت ظهرك فقال اذا وليت فلا والت اي اذا امكنت
من ظهري فلا نجوت مجمع البحرين اي العذب والملح مخاض
تمخض الولد في بطن امه اي تحركه للخروج ملياً حيناً طويلاً
مأتياً اي آتياً مفعول بمعنى فاعل مآرب حوايج واحدها مأربة
ومأربة مكاناً سوى اي وسطاً بين الموضعين مشيد مبني و
مشيد بمعنى واحد اي مطول مرفع منسكاً اي عيداً وقد
مر تفسيره مهجوراً متروكاً لا يسمعونه ويقال مهجوراً جعلوه
بمنزلة الهجر وهو الهذيان مرج البحرين خلى بينهما كما مرجت الدابة
اذا خليتها ترعى ويقال مرج البحرين خلطهما مد الظل اي من
طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكناً اي دايماً لا يتغير يعني لا شمس
معه مرجومين مقتولين والرجم القتل والرجم السب والرجم
القذف مشحون مملوء مصانع ابنية الواحد مصنعة مرضع جمع
مرضع مقبوحين مشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون و

يقال فتح الله وجهه بالتخفيف والتشديد معاد مرجع وقوله
لرادك الى معاد قيل مكة وقيل معاده الجنة ماء مهين اي
ضعيف ويقال حقير يعني النطفة مد الظل اي من طلوع الفجر
الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا اي دائما لا يتغير لا شمس
معه مرجومين مقتولين ويقال حقير يعني النطفة مسطور مكتوب
مكر الليل والنهار مكرهم في الليل والنهار مواخر مفاعل من
مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها ومنها قول
مخر الارض انما هو شق الماء لها مرقدنا منامنا مسخناهم قردة
وخنازير مكنون مصون مدينون مجزيون مقتحم معكم داخلون
معكم بكرههم والاقتحام الدخول في الشيء بشدة وصعوبة
مقاليد مفاتيح واحدها مقليد ومقلاد ومقلد ويقال
هو جمع لا واحد له من لفظه وهي الاقاليد ايضا الواحد قليد
معارج عليها يظهرون درجا عليها يعملون واحدها معرج و
معارج مثوى منزل لهم مغفرة معرة جنايته العر وهو

حرب

الجرب ويقال معنى فتصيبكم منهم معرة اي يلزمكم الديات
معكوفا محبوسا او معبوسا مثلهم في التورية واي صفتهم
مريج مختلط محروم محارف وهما واحد لان المحروم الذي قد
حرم الرزق فلا يتاتى له والمحارف الذي حارف الرزق اي انحرف
عنه مركوم بعضه على بعض مارج من نار مارج ها هنا لهب
النار من قولك مرج الشيء اذا اضطرب ولم يستقر ويقال
من مارج من نار من خلط من النار اي مختلط من النار ظما
من قولك مرجت الشيئين اذا خلطت احدهما بالآخر
مرجان صغار اللؤلؤ واحدها مرجانة مقصورات والحجال تسمى
المقصورة ميمنة ومشامة من اليمين والشمال ويقال اصحاب
الميمنة الذين يعطون كتبهم بايمانهم واصحاب المشامة الذين
يعطون كتبهم بشمائلهم العرب تسمى اليد اليسرى الشؤمى
وجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن والشؤم فاليمن ما جاء
عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمين والشام لانهما

عن يمين الكعبة و شمالها ويقال اصحاب الميمنة اصحاب اليمن
على انفسهم اي كانوا ميامين على انفسهم واصحاب المشأمة المشا
على انفسهم موضونة منسوجة بعضها على بعض كوضين الدرع
بعضها على بعض مضاعفة وفي التفسير موضونة منسوجة با
ليواقيت والجوهر مخضود لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي
قطع يعني خلقته خلقة المخضود ماء مسكوب اي مصبوب
سائل محروم ممنوع من الرزق و مواقع النجوم يعني نجوم القرآن
اذا ويقال يعني مساقط النجوم في المغرب مدينين مجزيين و يقا ل
مملوكين اذلاء من قولك دنت له بالطاعة مرصوص لاصق
بعضه ببعض لا يغادر شيء منه مناكبها جوانبها ماء معين
جار ظاهر وكاس من معين اي من خمر يجري من العيون ممنون
مقطوع المفتون يعني فتنة كما تقول له معقول اي عقل
وقوله بأيكم المفتون اي بأيكم الفتنة ويقال معناه ايكم المفتون
والباء زائدة فتول الشعر فضرب بالسيف ونرجوا الفرج اي

ونرجوا

ونرجوا الفرج المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قيل هي
المساجد المعروفة التي يصلى فيها فلا تعبد ولا صنما وقيل المساجد
مواضع السجود من الانسان والجبهة والانف واليدان والر كبتان
والرجلان واحدها مسجد مشارق والمغارب يعني مشارق
الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمع لاختلاف مشرق كل
يوم ومغربه معاذيره ما اعتذر به ويقال المعاذير الستور وا حدها
معذار موءودة بنت تدفن حية مرقوم مكتوب مبثوثة مفرقة
في كل مجالسهم مسغبة مجاعة مقربة قرابة متربة فقر كانه لصق
بالتراب من الفقر مرحمة رحمة الماعون في الجاهلية كل عطية
ومنفعة والماعون في الاسلام الزكوة والطاعة وقيل هو
ما ينتفع به المسلم من اخيه كالعارية والاعانة ونحو ذلك و
قال الفراء سمعت من العرب الماعون صبها الصب السحاب
مسد قيل انها السلسلة التي ذكرها الله في الحاقة تدخل في فيه
وتخرج من دبره ويلوى سائرها على جسده وقيل المسد ليف المقل

وقيل المسد حبال من ضروب من اباز الابل وقيل المسد الحبل
المحكم فتلا من اي شي كان تقول سدت الحبل اذا احكمت فتله
وتقول امراة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها
اضطراب الميم المضمومة مؤمن مصدق الله عز وجل مؤمن
اي مصدق عباده ما وعدهم ويكون من الامان اي لا يامن الا
من امنه اي من يائس مكر الله وهو عاص فهو خاسر مفلحون
الفلاح البقا والظفر ايضا ثم قيل لكل من ظفر عقل وحزم وتكاملت
فيه خلال الخير قد افلح وقوله اولئك هم المفلحون اي الظافرون
بما طلبوا الباقون في الجنة مستهزؤن ساخرون الله يستهزئ بهم
اي يجازيهم جزا استهزائهم متشابها يشبه بعضه بعضا
في الجودة والحسن ويقال يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف
في الطعم وقوله كتابا متشابها اشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه
بعضا لا يختلف ولا يتناقض مطهرة يعني مما في نسا الادميين
من الحمل والحيض والغايط والبول ونحو ذلك هن مطهرات خلقا

وخلقا

وخلقا مخيات مزحزحة مبعد مخلصون الاخلاص لله
عز وجل ان يكون العبد يقصد بنيته وعمله الى خالقه ولا
يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتحسين عند مخلوق مصيبه و
مصابة ومصوبة الامر المكروه الذي يحل بالانسان موسع مكثر
اي غني مقتر مقل اي فقير مبتليكم اي مختبركم مسومة تكون من
سامت اي رعت فهي سايمة واسمتها انا وسومتها وتكون مسومة
معلمة من السمة وهو العلامة وقيل المسومة المطهمة والتطهيم
التحسين وقوله منضود مسومة يعني حجارة معلمة عليها امثال
الخواتيم محررا عتيقا لله ممترين شاكين مسومين معلمين بعلامة
يعرفون بها في الحروب محصنات ذوات الازواج والمحصنات
جميعا الحرائر وان لم يكن مزوجات والمحصنات والمحصنات
وهي العفايف مسافحات زوان من سفحت الماء اي صببته
مختال ذو خيلاء مقيتا مقتدرا قال الشاعر وذي ضغن كففت
النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا اي مقتدرا وقيل مقيتا

التطهيم ح

مقدر الاقوات للعباد والمقيت الشاهد الحافظ للشيء والمقيت
الموقوف على الشيء قال الشاعر ليت شعري وأشعرت اذا
ما قربوها منشورة الى الفضل ام على اذا حوسبت اني على الحساب
مقيت اي اني على الحساب مقيت اي اني على الحساب موقوف
مراغما مهاجراً ومضطرباً في البلاد يقال المراغم المتحرك من
ارض الى ارض في طلب المعيشة منافق ماخوذ من النفق وهو السرب
اي تستر بالاسلام كما يستتر الرجل في السرب ويقال هو فوهم نافق
اليربوع ونفق اذا دخل نافقاه فاذا طلب من النافقا خرج من القا
واذا طلب من القاصعا خرج من النافقا والنافقاء والراهطاء و
القاصعاء والراماء اسماء جحرة اليربوع منخنقة التي تختنق فتموت
فلا يدرك ذكاتها مترديه التي تردت اي سقطت من جبل او حايط
او في بير فماتت ولا تدرك ذكاتها متجانف لاثم مائل اذا حرام
مكلبين اصحاب كلاب يقال رجل مكلب وكلاب اي صاحب صيد
بالكلاب مقدسة مطهرة مهيمنا عليه شاهدا عليه وقيل رقيبا

عليه وقيل مؤتمنا عليه وقيل قفانا عليه يقال فلان قفان على
فلان اذا كان يحفظ اموره فقيل للقرآن قفان على الكتب لانه
شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم والمهيمن في اسماء الله عز
وجل القايم على خلقه باعمالهم واجالهم وارزاقهم وقيل مهيمن
مؤيمن مفيعل من آمين كما قالوا ابطير ومبيطر من البيطار فقلبت
الهمزة هاء لقرب مخرجهما كما قالوا أرقت الماء وهرقت وهيهات
وايهات واياك وهياك والبرية وهبرية للحزاز الذي يكون في
الراس مبلسون يائسون ملقون بايديهم ويقال المبلس الحزين
والنادم ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة مستقر
يعني الولد في صلب الاب مستودع يعني الولد في رحم الام مشتبها
وغير متشابه قيل مشتبه في النظر غير متشابه في الطعم منه حلو
ومنه حامض وقيل مشتبه في الجودة والطيب وغير متشابه
في الالوان والطعوم معجزين فائتين مثبور مهلك مجرمين مذنبين
مردفين اردفهم الله بغيرهم ومردفين رادفين يقال ردفه

وارد فتحيث تجده متحيز الى فريز منضم الجماعة يقال تحيّز
وتحوّز والفاعل بمعنى واحد سكارى وتقدير تصغيراً وتصغيقاً عزة
الكافرين مهلكهم مؤتفكات مداين قوم لوط انتفت بهم
مرجون مؤخرون مطوعين معذّرون مقصرون الذين
يعتذرون اي يوهمون ان لهم عذراً ولا عذر لهم ومعتذرون
ايضاً متعذرون ادغمت التاء في الذال والاعتذار يكون
بحق ويكون بباطل ومعذرون الذين اعذروا اي اتوا بعذر
صحيح مجراها اجراؤها وحرشاها ادساها اي اقرارها وقرئت
مجراها اي جريها ومرسيها اي استقرارها منيب تائب راجع
متكاهم وما يتكأ عليه وقيل مجلساً يتكأ فيه وقيل طعاماً وقرئ
متكاً وقيل هو الاترج وقيل الزماورد مزجاة يسيرة قليلة
من قولك فلان يزجي العيش اي يدفع بالقليل ويكتفي به
والمعنى جئنا ببضاعة قليلة يدافع بها وتتقوت ليست مما يتسع
يتجمع به معقبات من بين يديه ومن خلفه ملائكة يعقب بعضها

بعضاً

بعضاً وقوله لا معقب لحكمه اذا حكم حكماً امضاه لا يتعقبه احد
بتغيير ولا نقض يقال عقب الحاكم على حكم من كان قبله اذا حكم
بعد حكمه بغيره مصرخكم مغيثكم مهطعين مسرعين في خوف و
قيل اسراع وصل في التفسير مهطعين الى الداعي ناظرين قد رفعوا
رؤسهم الى الداعي مقنعي رؤسهم رافعي رؤسهم يقال اقنع رأسه
اذا نصبه لا يلتفت يميناً ولا شمالاً وجعل طرفه موازناً
لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلاة متوسمين متفرسين من الوسم
يقال توسمت فيه الخير اي رأيت ميسم ذلك فيه والميسم والسمة
العلامة مقتسمين متخالفين على عقبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل
المقتسمين قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم والله وقيل تفرقوا
على عقاب مكة حيث يمر بكم اهل الموسم فاذا سألوكم عن محمد فليقل
بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو شاعر وبعضكم
هو مجنون فمضوا اليه فاهلكهم الله وسموا المقتسمين لانهم
اقتسموا طرق مكة مفرطون مقدمون الى النار معجلون وقيل

مفرطون متروكون منسيون في النار ومفرطون بكسر الراء وهم
مسرفون على انفسهم في الذنوب ومفرطون مضيعون مقصرون
مبصرة مبصر بها مترفوها الذين تنعموا في الدنيا في غير طاعة الله
ملتحدا معدلا وموئلا اي ملجأ يميل اليه فيجعله حرزا مهل
دردي الزيت ويقال ما اوذيب من الرصاص والنحاس و
اشباه ذلك مرتفقا متكا على المرفق والاتكاء الاعتماد على
المرفق للتلي تاليث مثل مشفقون خايفون مضغة قطعة لحم
صغيرة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ مخلقة مخلوقة تامة
وغير مخلقة وغير تامة يعني السقط معتر الذي يعتريك اي
يلم بك لتعطيه ولا يسال معطلة متروكة على هيئتها معاجزين
مسابقين ومعجزين فايتين ويقال مثبطين مذعنين مقرين
منقادين مضعفون ذو اضعاف من الحسنات كما يقال رجل
مقوي اي صاحب قوة وموسر اي صاحب يسار متبرجات مظهرات
محاسنهن مما لا ينبغي ان يظهرنه ويقال متبرجات متزينات و

يقال

ويقال متبرجات منكشفات الشعور مشرقين مصادفين
شروق الشمس اي طلوعها مسحورين معللين بالطعام والشراب اي
انما انت بشر والسحر الرية ويقال ما تعلق من الحلقوم وقيل انما
انت من المسحرين المخلوقين الذين ياكلون الطعام لان الملايكة
لا سحر لهم ممرد مملس ومنه الامرد الذي لا شعر في وجهه و
شجرة مرداء لا ورق لها محضرين الى النار منيبين اليه راجعين
تائبين مقمحون رافعوا رؤسهم مع غض ابصارهم ويقال القمح
الذي قد جذب ذقنه الى صدره ثم رفع راسه مظلمون داخلون
في الظلمة مستسلمون معطون بايديهم مدحضين مغلوبين
وقيل مقروعين وقيل مقمورين مليم الذي اتى بما يجب ان يلام
عليه مغتسل وغسول الماء الذي يغتسل به والمغتسل ايضا
الموضع الذي يغتسل فيه متشاكسون عسروا الاخلاق مقرنين
مطيقين من قولك فلان قرين فلان اذا كان مثله في الشدة مقتحم
معكم داخلون معكم بكرههم والاقتحام الدخول في الشي بالشدة

والصعوبة مقرنين اي اثنين اثنين مقتدون متبعون منفرين
مجين مسيطرون يقال تسيطرت علي اي اتخذتني خولا
مؤتفكة اهوى مؤتفكة مخسوف بها واهوا جعلها تهوى
مستمر قوى شديد ويقال مستحكم مزدجر متعظ ومنتهي وهو
مفتعل من زجرت منهم كثير ربع الاضباب ومنه هم الرجل
اذا اكثر الكلام واسرع ومحتظر صاحب حظيرة كان صاحب
الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة لغنمه والمحتظر هو الحظار
مكتوب مدهامتان سودا وان من شدة الخضرة والري مخلدون
مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون ويقال مخلدون مسورون
ويقال مخلدون مقرطون محلون يقال الجملة الحلي الخلدة
مغرمون معذبون من قوله ان عذابها كان غراما اي هلاكا
وقيل انا المغرمون اي لمولع بنا مزن سحاب مقوين مسافرين
سموا بذلك لنزولهم القوا اي الفقر ويقال للمقوين الذين لا
زاد معهم ولا مال لهم والمقوي ايضا الكثير المال وهذا من

الاضداد

الاضداد مدهنون مكذبون ويقال كافرون ويقال يسرون
خلاف ما يظهرون وكذلك قوله ودوا لو تدهن فيدهنون
اي لو تكفر فيكفرون ويقال لو تصانع فيصانعون يقال
ادهن الرجل في دينه وداهن اذا خان او كان منافقا واظهر
خلاف ما اضمره مستخلفين فيه على نفقته في الصدقات و
وجوه البر ويقال مستخلفين فيه مملكين فيه اي جعله في
ايديكم خلفاء له في ملكه مزمل ملتفت في ثيابه واصله متزمل
فادغمت التاء في الزاء مدثر بثيابه منفطر به منشق اي
باليوم مستنفرة نافرة اي مذعورة مستطيرا فاشيا يقال
استطار الحريق اذا انتشر الضوء معصرات السحايب التي قد
حان لها ان تمطر فيقال شبهت بمعاصير الجواري بها والمعصير
الجارية التي قد دنت من الحيض مسفرة مضيئة يقال اسفر
وجهه اذا اضاء وكذلك اسفر الصبح مطففين الذين
لا يوفون الكيل والوزن مسيطر وقوله لست عليهم بمسيطر

قيل نزلت قبل ان يؤمر بالجهاد ثم نسخه الامر بالقتال موصدة
مطبقة يقال اوصدت الباب واصدته اذا اطبقته منفكين
زائلين **الميم المكسورة** ميثاق عهد موثق مفعال من الوثيقة
ملة ابراهيم فرائض مسكين مفعيل من السكون وهو الذي سكنه
الفقر اي قلل حركته قال يونس المسكين الذي لا شئ له والفقير
الذي له بعض ما يقيمه وقال الاصمعي بل المسكين احسن حالا
من الفقير لان الله عز وجل قال اما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر فاخبر ان المسكين له سفينة من سفن البحر
وهي تساوي جملة محراب مقدم المجلس واشرفه وكذلك هو
من المسجد والمحراب الغرفة والجمع المحاريب مثقال ذرة
زنة نملة صغيرة منهاجا طريقا واضحا ميدارا اي دارة يعني
عند الحاجة الى المطر لان اندر ليلا ونهارا للمبالغة ميقات
مثقال من الوقت محال عقوبة ونكال ويقال كيد ومكر ويقال
المحال من قولهم محل فلان بفلان اذا سعى به الى سلطان

بعوضة

وعرضه للهلاك مرفق ومرفق جميعا ما يرتفق به وكذلك
مرفق الانسان ومرفقه ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر
القاف من الامر والمرفق بكسر الميم من الانسان مساس مماسة
ومخالطة مشكاة كوة غير نافذة مصباح سراج معشار عشر
مريب شك متشابه يهمز وغيرهم عصا وهي مفعلة من نسأت
منسأة م
البعير اذا زجرته وقيل نسأته ضربته بالمنساة وهي العصا
مرة قوة واصل المرة الفتل ويقال انه لذو مرة اذا كان ذا
راي محكم ويقال فرس ممر اي موثق الخلق وحبل ممر محكم الفتل
مرصاد ومرصد طريق وقوله ان ربك لبالمرصاد اي لبا
طريق المعلم الذي يرصدون به وقوله ان جهنم كانت مرصادا
اي معدة ويقال ارصدت له بكذا اذا اوعدته له وقيل و
الارصاد في الشر وقال ابن الاعرابي رصدت وارصدت في
الخير والشر جميعا **النون المفتوحة** نكالا عقوبة وتنكيلا و
قيل معنى نكالا لما بين يديها وما خلفها اي جعلناه قرية اصحاب

بلغ

السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم
وقوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى اي اغرقه في الدنيا و
عذبه في الآخرة وفي التفسير نكال الآخرة والاولى نكال الآخرة و
الاولى نكال قوله ما علمت من اله غيري وقوله انا ربكم الاعلى فنكل
الله به نكال هاتين الكلمتين ننسخ من آية ننسخ على ثلثة معان
احدهن نقل الشي من موضع الى موضع كقوله انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون والثاني نسخ الآية بان تبطل حكمها ولفظها متروك
كقوله قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام بقوله فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم والثالث ان تقلع الآية من المصحف
ومن قلوب الحافظين يعني في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله
ويقال ما ننسخ من آية اي نبدل ومنه واذا بدلنا آية مكان آية
ننساها نؤخرها وننسها من النسيان نبخس ننقص نبتهل نلتعن
ندعو الله على الظالم نطمس وجوها نمحو ما فيها من عين وانف
نردها على ادبارها فنصيرها كاقفائها والقفا ذي الوجه نقيرا

النقير

النقير النقرة التي في ظهر النواة نطيحة منطوحة حتى ماتت نقيبا
ضمينا وامينا والنقيب فوق العريف نعم ابل وبقر وغنم و
هو لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام نفقا في الارض سربا
في الارض بتاخير نكدا عسرا نتقنا الجبل فوقهم وينشد نتق
اقتاد الشليل نتقا اي يرفعه على ظهره والشليل المسح الذي يلقى
على عجز البعير ويقال نتقنا الجبل اقتلعناه من اصله فجعلناه
كالمظلة على رؤسهم وكل ما اقتلعته فقد نتقته ومنه نتقت
المرأة اذا كثرت الولد اي نتقت ما في رحمها اي اقتلعته اقتلاعا
وقال النابغة لم يحرموا حسن الغذاء وامهم دحقت عليك
بناتق مذكار نكص على عقبيه اي رجع القهقرى نكثوا نقضوا
نجس قذر ونجس قذر واذا قيل رجس نجس على الاتباع نسي
زيادة في الكفر النسي تاخير تحريم المحرم وكانوا يؤخرون تحريمه
سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه
الى التحريم في سنة اخرى كانهم يستنسئونه ذلك ويستقرضونه

نقموا منهم كرهوا غاية الكراهة نسوا الله فنسيهم تركوا الله
فتركهم فانكرهم واستنكرهم بمعنى واحد نذير بمعنى منذر اي
محذر اي نرتع اي نتنعم و نلهو او منه القيد والرتعة بضرب
مثلا في الخصب ويقال نرتع تاكل ومنه قول الشاعر ويحييني
اذا لاقيته واذا يخلو له لحمي رتع اي اكله ونرتع اي نرتع
الابل ونرتع اي الابل نرتعي بكسر الباء نفتعل من الرعي نستبق
نفتعل من السباق اي يسبق بعضنا بعضًا في الرمي نتخذه
ولدًا نبتناه نمير اهلنا يقال فلان يمير اهله اذ احمل اقواتهم
من غير بلده نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا
وحمل بعضنا على بعض نار السموم قيل لجهنم سموم ولسموم ها
نار تكون بين السماء والارض الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي
تكون منها الصواعق نفير ونفرًا و النفير الذين يجتمعون ليصيروا
على اعدائهم فيحاربوهم نأى بجانبه تباعد بناحيته وقربه اي
تباعد عن ذكر الله والنأي البعد ويقال النأي الفراق وان

لم يكن ببعد والبعد ضد القرب نفد البحر فني نديًا مجلسًا
ننسفنه في اليم نسفًا نطيره وتذريه في البحر نفحة من
عذاب ربك النفحة الدفعة من الشيء دون معظمه نفشت
فيه غنم القوم رعت ليلًا يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت
وهملت وسربت بالنهار نقدر عليه نضيق عليه من قوله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ناديكم مجلسكم نحبه نذره نكيري انكاري
نذيري انذاري نصب تعب نسلخ منه النهار نخرج منه النهار
اخراجًا لا يبقى معه شيء من ضوء النهار وقوله يوم نحس
مستمر استمر عليه بنحوسة اي بشوم نستنسخ نثبت ونكتب
ويقال نستنسخ وذلك ان الملكين يرفعان عمل الانسان
صغيرًا وكبيرًا فيثبت الله منه ما كان له ثواب او عقاب ويطرح
منه اللغو نحو قولهم هلم واذهب ويقال نضيد منضود نحو
قولهم هلم واذهب نقبوا في البلاد طافوا وتباعدوا ويقال نقبوا
في البلاد ساروا في نقوبها اي طرقها الواحد نقب ويقال نقبوا

بحثوا وتعرفوا هل من محيص اي هل تجدون من الموت محيصا
اي معدلا فلم يجدوا اذ ذلك نجم اذا هوى قيل كان القرآن ينزل
نجوما فاقسم الله عز وجل بالنجم منه اذا نزل وقال ابو عبيدة
والنجم اذا هوى قسم والنجم في معنى النجوم هوى سقط في الغرب
والخذف في الغور نذير من النذر الاولى محمد صلى الله عليه وآله وسلم
والنجم والشجر يسجدان النجم ما نجم من الارض اي طلع ولم يكن على
ساق كالعشب والبقل والشجر ما قام على ساق وسجودهما
انهما يستقبلان الشمس اذا طلعت ثم يميلان معها حتى
ينكسر الفيء والسجود من الموت الاستسلام والانقياد لما سخر
له نخل ذات الاكمام ذات الكفري قبل ان ينشق وغلاف
كل شيء كمه نشأة الاخرى الخلق الثاني للبعث يوم القيمة
نضاختان فوارتان بالماء نجوى متناجون كقوله واذ هم
نجوى اي متناجون يسار بعضهم بعضا نصوحا فعولا من النصح
نصوحا مصدر نصحت له نصحا ونصوحا والتوبة النصوح المبالغة ونصوحا

في النصح التي لا ينوي التائب معها معاودة المعصية وقال الحسن
هي ندم بالقلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار
ان لا يعاود نفرح لحة ما بين الثلاثة الى العشرة ناشئة الليل
ساعاته من نشأة اي ابتدأت نضرة النعيم بريق النعيم ونداء
نخرة وناخرة بالية ويقال نخرة بالية وناخرة يعني عظاما فارغة
فيصير فيها من هبوب الريح كالنخير مارق وساند وقيل طنا
واحدتها نمرقة ونمرقة نجدين طريقين الخير وطريق الشر نسفعا
بالناصية ناخذ بناصيته الى النار يقال سفعت بالشيء اذا
اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الراس
وقوله فيؤخذ بالنواصي والاقدام قيل يجمع بين ناصيته و
رجله ويلقى في النار نادية مجلسه والجمع النوادي المعنى
فليدع اهل ناديه كما قال واسئل القرية اي اهل القرية نقعا
غبارا النفاثات السواحر ينفثن اي يتفلن اذا سحرن ورقين
النون المضمومة نسبح بحمدك نصلي ونحمدك نقدس لك نطهر

نسك ذبائح واحدها نسكة ننشزها نرفعها الى مواضعها ماخوذة
من النشز وهو المكان المرتفع العالي اي يعلي بعض العظام على بعض
وينشرها يحييها وننشرها من النشر والطي نملي لهم نطيل لهم المدة
نشوز بعض المراة للزوج وللموات يقال نشزت عليه اي ارتفعت
ونشصت مثله ونشز فلان اي قعد على نشز من الارض اي مكان
مرتفع وقوله واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن وتعاليهن
عما اوجب الله عليهن من طاعة الازواج نصليهم نارا انشويهم
بالنار نور ضوء نصب ونصب ونصب بمعنى واحد وهو
حجر اوصنم منصوب يذبحون عنده ونصب تعب ويقال اعياء
وقوله مسني الشيطان بنصب وعذاب اي ببلاء وشر نرد على
اعقابنا يقال رد فلان على عقبيه اذا جاء ليتقدم فسد سبيله
حتى رجع ثم قيل لكل من لم يظفر بما اراد يرد على عقبيه
ننجيك ببدنك اي وحدك ويقال انما ذكر البدن دلالة
على خروج الروح منه اي ننجيك ببدن لا روح فيه ويقال

ببدنك

ببدنك بدرعك والبدن الدرع نغادر نبقي ونترك و
نخلف يقال غادرت كذا واغدرته اذا خلفته ومنه سمي الغدير
غديرا لانه ما تخلفه السيول نكير منكرا نكرا نزلا النزل ما يقام للضيف
ولاهل العسكر نهى عقول واحدتها نهية نحرقنه يعني بالنار و
نحرقنه نبردنه بالمبارد نكسوا على رؤوسهم معناه ثبتت الحجة
عليهم نكس فلان على راسه وارتفعت رجلاه ونكس المريض
اذا خرج من مرضه ثم عاد الى مثل نشور حياة بعد الممات و
نمكن لهم حرما امنا نسكنهم ونجعله مكانا لهم حرما امنا
نسكنهم مكانا لهم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
قال قتادة احتج عليهم بطول العمر وبالرسول وقيل النذير الشيب
وليس هذا القول بشيء لان الحجة تلحق كل بالغ وان لم يشب
وان كانت العرب تسمي الشيب النذير نحاس دخان ن
والقلم النون الحوت والجمع النينان وقيل هو الحوت الذي
تحت الارض وقيل النون الدواة نقر في الناقور نفخ في

٢ اذ اسفل صح

الصدو نفوس زوجت اي جمعت مع مقارنيها التي كانت على
رايها في الدنيا النون المكسورة نِحلة هبة يعني ان المهر هبة
من الله للنسآء وفريضة عليكم ويقال عليكم نِحلة ديانة يقال على
نحلتك مادينك نسيًّا منسيًّا النسيُ الشي الحقير الذي اذا
نسي ولم يلتفت اليه الواو المفتوحة ويل كلمة يقال عند الهلكة
وقيل ويل وادٍ في جهنم وقال الاصمعي ويل قبوح وويس استصغار
وويح ترحم واسع جواد يسع لما يسال ويقال الواسع جواد
يسع لما يسال ويقال الواسع المحيط بعلم كل شي كما قال وسع
كل شي علمًا وذمي وودا حب ايضًا وسطًا في قوله جعلنا كم
امةً وسطًا في قوله جعلناكم امة وسطًا اي عدلًا خيارًا وجيهًا
في الدنيا والاخرة ذا جاه في الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالمنزلة
عند الله والجاه الوجه والقدرة وجه النهار اوله سيلة قربة
وبال امرة عاقبة امره من الشر والوبال والوخامة وسوء العاقبة يقا
مآءٌ وبيل وكلاه وبيل وخيم لا يستمرا وتضرعا والوبيل والوخيم

ضد

ضد المرى وقوصمم وكقبل ويقال كات وجعلت خافت و
مصدر
ولايتهم الولاية بفتح الواو النصرة والولاية بكسر الواو الامارة
وليت ويقال هما لغتان بمنزلة البلالة والدلالة والولاية
ايضًا الربوبية ومنه قوله عز وجل هنالك الولاية لله الحق يعني
يومئذٍ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما كانوا يعبدون
وليجة كل شي ادخلته في شي ليس منه فهو وليجة والرجل يكون في
القوم وليس منهم فهو وليجة اي بطانة ودخلاً من المشركين يخالطوهم
ويودونهم واردهم الذي يتقدمهم الى المآء فيستقي لهم وددو
محب اوليآءه وما لهم من دونه من وال اي من ولي وجلون
ورقكم خايفون واصبا دايمًا وصيد فنا البيت وقيل عتبة الباب ور
فضتكم وراءهم ملك اي امامهم ووراء من الاضداد يكون بمعنى
خلف وبمعنى امام وفدًا ركبا على الابل واحدهم وفد وسوس
اليه الشيطان القى في نفسه شرًا وما لا خير فيه وساوس وما
يقع من تقدير نيل الخير امل وما يقع من التقدير الذي لا على

الانسان ولا له خاطر وجبت جنوبها سقطت على الارض على
جنوبها ودق مطر وزيرًا من اهلي اصل الوزارة من الوزر و
هو الحمل كان الوزير يحمل على عن السلطان الثقل وكزه وكزة و
لهزة ضرب صدره بجمع كفه وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه
بعضًا فاتصل عنده يعني القرآن ويكان الله معناه الم تر ان ويقا
ويك بمعنى ويلك فحذفت منه اللام كما قال عنترة اقدم اراد
ويلك فان مضمومة الهمزة باضمار اعلم ان الله ويقال وي
مفصولة من كان ومعناها التعجب كما تقول وي لم فعلت
ذلك وكان معناها اظن ذلك واقدره كما تقول كان الفرج قد
اتاك اي اظن ذلك واقدره وهنًا على وهن ضعفًا على ضعف
اي كلما عظم خلقه في بطنها زادها ضعفًا وطرًا اربًا وحاجة
وردة كالدهان اي صارت كلون الورد ويقال معنى وردة اي
حمراء في لون الفرس الورد والدهان جمع دهن اي تمور كالدهن
صافية ويقال الدهان الاديم الاحمر وقعت الواقعة قامت

٧ ولقد شفى نفسي وابرا سقمها
قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

القيمة

القيمة واهية متخرقة وهي الشيء ضعف وكذلك اذا انخرقت
وتين عرق متعلق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه وتقدم
تفسيره ودّ وسواع ويغوث ويعوق ونسر كلها اصنام وبيلًا
اي شديدًا مستخمًا لا يستمرأ او وزر ملحاء وجاهًا وقادًا يعني الشمس
واجفة خافقة وما وسق اي وما جمع وذلك ان الليل يضم
كل شيء الى ماواه واستوسق الشيء اذا اجتمع وكمل ويقال و
سق الشيء علاوذلك ان الليل يعلو كل شيء ويجلله ولا يمتنع
منه ودعك تركك فهذه قوله استودعك الله غير مودع
غير متروك وبهذا سمي الوداع لانه فراق ومتاركة وقت
دخل وسواس شيطان وهو الخناس ايضًا يعني الشيطان
الذي يوسوس في الصدور وجاء في التفسير ان له راسًا
كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس اي
تاخر وتنحى واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه
وسعها طاقتها وذا محبة سيجعل لهم الرحمن الواو المضمومة

وُدًّا اي محبة في قلوب العباد قال ابن عباس وقد سئل عنها
قال نزلت في علي بن ابي طالب ع لانه ما من مسلم الا ولعلي
في قلبه محبة وُجدكم سعيكم ومقلدتكم من الجنة وقتت
واُقتت جمعت لوقت وهو يوم القيمة **الواو المكسورة** وجهة
هو موليها اي قبلة هو مستقبلها اي يولي اليها وجهه ورداً
مصدر وَرَدَ يرد وردا وفي التفسير ونسوق المجرمين الى
جهنم وردا اي عطاشا وزر اثم وقوله فانه يحمل يوم القيمة
وزرا اي حملا ثقيلا من الاثم ولدان مخلدون ولدان صبيان
واحد وليد ومخلدون مسورون ويقال مقرطون وِفاقاً
اي جزآء موافقا لسوء اعمالهم وتر فرد **الهاء المفتوحة** ها دو
تهودوا صاروا يهودا وهادوا تابوا من قوله جل وعز انا
هدنا اليك اي تبنا هدي وهدي ما اهدي الى البيت الحرام
واحدته هدية هاجروا تركوا بلادهم ومنه سمي المهاجرون
لانهم هجروا بلادهم اي تركوها وصاروا الى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وآله مقلوب من هاب اي ساقط يقال هاد والبناو تهنأ
وتهور اذا سقط هيت لك اي هلم اي اقبل الي ادعوك اليه و
قوله هيت لك اي اراد في بهذا لك وقرئت هيت لك اي
تهيأت لك هو اي النفس مقصود يعني ملحده وتميل اليه هم
الهواء ممدود ما بين السمآء والارض وكل خرق ممدود وقوله وافئدتهم
هوآء اي جوف لا عقول لها وقيل منخرقة لا تعي شيئا هشيما يعني
ما يبس من النبت وتهشم اي تكسر وتفتت وهشمت الشيء اي
كسرته ومنه سمي الرجل هاشما وينشد هذا البيت عمرو العلى هشم
الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف همسا سقوطا همسا
صوتا خفيا وقيل يعني صوت الاقدام الى المحشر هضما نقصا
يقول فلا يخاف ظلما ولا هضما اي فلا يظلم بان يحمل ذنب غيره
ولا يهضم فينقص من حسناته يقال هضمه واهتضمه اذا نقصه
حقه هامدة ميتة يابسة هيهات كناية عن البعد تقول
هيهات ما قلنا اي بعيد ما قلت وهيهات لما قلت اي البعيد

ما قلت همزات الشياطين نخسات الشياطين وغمزاتهم للانسان
وطعنهم فيه هباءً منثورًا يعني ما يدخل البيت من الكوة مثل الغبار
اذا طلعت فيها الشمس وليس له مس ولا يرى في الظل هباءً من
منتشرًا والهباء المنبث ما سقط من سنابك الخيل وهو من الهبوة
والهبوة الغبار هونًا مشيًا رويدًا يعني بالسكينة والوقار والهون
ايضا الرفق والدعة هلم الينا اقبل الينا همازٍ عيّاب واصل الهمزة
الغمزة وقيل لبعض العرب الفارة تهمزها فقال السنور يهمزها
هلوعًا ضجورًا كما فسر الله تبارك وتعالى لا يضر اذا مسه الخير ولا يصبر
اذا مسه الشر والهلوع الضجور والجزوع والهلع اسوء الجزع هزل
لعب للهاء المضمومة هدى رشد هودًا او نصارى او يهودًا
فحذفت الياء الزائدة ويقال كانت اليهود تنسب الى يهودا بن
يعقوب فسموا اليهود ثم عربت بالدال هون هوان هدنا اليك
تبنا اليك هنالك يعني في ذلك الوقت وهو من اسماء المواضع
ويستعمل في اسماء الازمنة هدوا الى الطيب من القول ارشدوا

الى

الى قول لا اله الا الله همزة لمزة معناهما واحد عيابات ويقال
اللمز والغمز في الوجه بكلام خفي والهمزة في القفا الهاء المكسورة
هيم ابل يصيبها داء يقال له الهيام تشرب الماء فلا تروى يقال
بعير اهيم وناقة هيماء لام مفتوحة لاعنتكم لاهلككم خلالكم
لاسرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك والوضع سرعة السير يقال
وضع البعير واوضعته انا لا جرم ان الله بمعنى حقًا لاحتنكن
ذريته لاستاصلنهم يقال احتنك الجراد الزرع اذا اكله ويقال
هو من حنك دابته اذا شد حبلا في حنكها الاسفل يقودها به
لاقتادهم كيف شئت لاهية قلوبهم يعني شاغلة وغافلة لازم
ولازب ولاتب ولاصق بمعنى واحد والطين اللازب هو
المتلزج المتماسك الذي يلزم بعضه بعضًا ومنه ضربة لازب
ولازم اي امر يلزم لات حين مناص ليس حين فرار ولا يقال
لات انما هي لا والتاء زائدة لاغية لغو ويقال لاغية قائلة
لغو ويقال لغو لاغية حالفة لام الف المكسورة لايلاف

قريش الايلاف مصدر الفت ايلافا والفت بمعنى الفت قال
ذو الرمة من المولفات الرمل ادماء حرة شعاع الضحى في
متنها متوضح وقيل هذه اللام موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم
كعصف ماكول لايلاف قريش اي اهلك الله اصحاب الفيل لتالف لف
قريش رحلة الشتاء والصيف وكانت لهم في كل سنة رحلتان رحلة
الى الشام في الشتاء ورحلة في الصيف الى اليمن الياء المفتوحة
يشعرون يفطنون ويعلمون ويستهزئ بهم يجازيهم جزاء
استهزائهم يعمهون يترددون في الضلالة قال رؤبة ومهمة
اطرافه في مهمة اعمى الهدى بالجاهلين العمه يظنون انهم ملاقوا
ربهم اي يوقنون ويظنون ايضا يشكون والظن من الاضداد
يسومونكم يولونكم يكلفونكم ويقال يريدونه منكم ويطلبونه
يستحيون نساءكم يستفعلون من الحياة اي يستبقونهن يهبط
من خشية الله يخدد من مكانه يستفتحون يستنصرون يلعنهم
اللاعنون اذا تلاعن اثنان فكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت

اللعنة

ي
اللعنة على المستحق لها فان لم يستحق منهما رجعت على اليهود ويروى
ذلك عن ابن مسعود ينعق بما لا يسمع الا دعاء يصيح بالغنم ولا
تدري ما يقول لها الا انها تنزجر بالصوت عما هي فيه يزكي يبيع
يطهرون ينقطع عنهن الدم ويطهرن يغتسلن بالماء من تطهرن
فان عنت النساء في الطاء يؤوده يثقله يقال ما آدك فهو لي
آئد اي ما اثقلك فهو لي مثقل يتسنه يجوز باثبات الهاء واسقاطها
من الكلام والقراءة فمن قال سانهت فالهاء من اصل الكلمة ومن
قال سانيت فالهاء لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمرور
السنين عليه قال ابو عبيدة ولو كان من الاسن لم يتاسن قال
غيره لم يتسنه لم يتغير من قوله حماء مسنون اي متغير وابدلوا
النون من يتسنن ياء كما قالوا تظنيت وتقضي البازي وحكى بعض
العلماء سنة الطعام اي تغير يمحق الله الربوا يذهبه يعني في الآخرة
حيث يربي الصدقات يكثرها وينميها من النما يبخس ينقص يلوون
السنتهم بالكتاب يقلبونه ويحرفونه يعتصم يمتنع يغلون و

ويقال يغان يكتبهم يغيظهم ويخزيهم ويقال يكبتهم يصرعون
لوجوههم يجتبي يختار يستبشرون يفرحون يميز ويميز
الخبيث من الطيب اي يخلص المومنين من الكفار يفقهون
يقال فقهت الكلام اذا فهمته حق فهمه وبهذا سمي الفقيه
فقيها يستنبطونه يستخرجونه يالمون يجدون الم الجراح
وضعها مثل ما يجدون يستنكف يانف يجرمنكم يكسبنكم
من قولهم فلان جريمة اهله وخادمهم اي كاسبهم يتيهون في
الارض يحارون ويضلون يعصمك من الناس يمنعك منهم فلا
يقدرون عليك وعصمة الله للعبد من هذا انما هي منعة
من المعاصي يناون عنه يتباعدون عنه ينعه مدركه
واحديانع مثل تاجر وتجر يقال ينعت الفاكهة وايتعت
اذا ادركت يقترفون يكتسبون والاقتراف الاكتساب وربما
يقترفون يدعون والقرفة التهمة والادعاء يخرصون يحدسون
يريد التخمين وهو قول باطل من غير تحقيق وربما اصاب يغنوا

فيها

عز وجل صح

فيها يقيمون فيها ويقال ينزلوا فيها ويقال يعيشوا فيها مستغنين و
المغاني المنازل واحدها مغنى يمر يجري ينكثون ينقضون العهد
يعرشون يبنون يعكفون يقيمون يعدون في السبت يتعدون
ويجاوزون ما امروا به يسبتون يعظمون سبتهم يدعون العمل
في السبت ويسبتون بالفم يدخلون في السبت يلهث لهث
الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك الطاير ولهث
الانسان ايضا اذا اعيا ينزغنك من الشيطان نزغ يستخفنك
منه خفة وغضب وعجلة ويقال ينزغنك يحركنك للشر ولا
يكون النزاع الا في الشر يمدونهم في الغي اي يزينون لهم يحول
بين المرء وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء اذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك اي ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه
وجرحه مثبتا لا حراك به يركمه بعضه فوق بعض يجمحون يسرعون
ويقال فرس جموح للذي اذا ذهب في عدوه لم يثنه شي يكنزون
الذهب والفضة كل مال اديت زكاته فليس بكنز وان كانت

ظاهرًا يكوى به صاحبه يوم القيمة يلمزك يغيبك يقبضون ايديهم
يمسكونها عن الصدقة والخير يرهق وجوههم يغشى وجوههم
يستعتبونك يستخبرونك يهدّي اصله يهتدي فادغمت التاء
في الدال يثنون صدورهم يطوون ما فيها وقرئت يثنونى
صدورهم اي يستر وتقديره يفعوعل وهو للمبالغة وقيل ان
قومًا من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا
ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبأ الله عما
كتموه فقال الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون يؤوس فعول من يئس اي شديد الياس اللقطة
بعض السيارة يأخذه على غير طلب ولا قصد ومنه قولهم لقيته
التقاطًا ووردت الماء التقاطًا اذا لم ترده فهجمت عليه قال
الراجز ومنهل وردته التقاطا يعصرون ينجون وقيل يعصرون
الزيت والعنب يا اسفى على يوسف الاسف الحزن على ما فات
يدعون يدفعون ييأس الذين امنوا يعلم ويتبين بلغة النخع

يستحبون

يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة اي يختارونها على الاخرة يعرجون
يصعدون والمعارج الدرج نقيظ ييأس يدسه في التراب
معناه يخفيه يدفنه حيًا يجحدون ينكرون بالسنتهم ما تستيقنه
نفوسهم بكبر في صدورهم يعظم ينزغ بينهم يفسد ويهيج ينبوع
يفعول من نبع الماء اي ظهر ينقض يسقط وينهدم وينقاض
ينشق وينقطع من اصله من قولهم فراق كقيض السن فالصبر انه
لكل اناس عثرة وجبور يظهرون يعلوه يقال ظهر الحائط اي
علاه يموج يضطرب وقوله وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
اي يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين يموج في بعض
اي يختلط حيارى يفرط علينا يعجل الى عقوبتنا يقال فرط يفرط
اذا تقدم وتعجل وافرط يفرط اذا اشتط وفرّط اذا قصر ومعنا
كله التقدم يسحتكم يهلككم يبسًا يابسًا يتخافتون يتسارون
ينسفها يبقي نسفًا يقلعها من اصلها ويقال ينسفها يذريها و
يطيرها يركضون يعدون واصل الركض تحريك الرجلين تقول

يركضت الفرس اذا اعديته بتحريكك فعدا ولا يقال فركض ومنه
قوله اركض برجلك يدمغ يكسره واصله ان يصيب الدماغ
بالضرب وهو مفتعل يتمرون يعيون يستفعلونه من
الحسير وهو الكال المعي يكلؤكم يحفظكم ينسلون يسرعون من
النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشي الذيب اذا اسرع
يقال نسل الذيب ينسل وينسل يسطون يتناولون بالمكروه
يجارون يرفعون اصواتهم بالدعا يأتل يحلف يفتعل من الالية
وقرئت يتال على يتفعل من ما الوت جهدا اي ما قصرت يحيف
يظلم يتسللون يخرجون من الجماعة واحدا كقولك سللت كذا
اذا اخرجته منه يعبا بكم يبالي بكم يهيمون يذهبون على غير
قصد كما يذهب الهايم على وجهه يستصرخه يستغيث به
ياتمرون بك يتوامرون يتشاورون على قتلك يكفلونه لكم
يضمونه لكم اليهم يربو ايزيد يمهدون يوطيون يصدعون
يتفرعون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير واصله

يتصدعون

يتصدعون فادغمت التا في الصاد فالتشديد من اجل ذلك
يجري عنه ويقضي عنه ويجزي عنه يكفي عنه يعرج اليه
يصعد اليه يتوفاكم ملك الموت من توفي العدد واستيفايه و
تاويله انه يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحدا منكم كما تقول
استوفيت من فلان مالي عنده اي لم يبق لي عليه شي يثرب
اسم ارض ومدينة الرسول صلى الله عليه واله في ناحية من
يثرب يقنت يطيع يلج في الارض يدخل فيها يعزب يبعد يسير
اي سهل لا يصعب واليسير ايضا القليل يحيق يحيط يا سين
معناه يا انسان وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل يجاوزها مجاوز
ساير الحروف من حروف الهجا في اوايل السور يخصمون فادغمت
في الصاد يستسخرون يقطين كل شجر لا يقوم على ساق مثل
القرع والبطيخ ونحوهما يزفون يسرعون يقال جا الرجل يزف
زفيف النعامة وهو اول عدوها واخر مشيها ويقرا يزفون
اي يصيرون الى الزفيف وسلامتي حصين ان يوجد جماعة

فامسى حصين قد اذل واقهر ومعنى اقهر صار الى الذل والقهر
ويقراء ايضا يزفون بالتخفيف من وزف يزف بمعنى اسرع
ولم يعرفها الفراء والكسائي قال الزجاج وعرفها غيرهما
ينابيع عيون تنبع واحدها ينبوع يهيج ييبس كقوله ثم يهيج
فتراه مصفرا ايبسا اسود يعملون يبداكم يخلقكم يقترفون يكتسب
ينشر ويحشر واحد يعش عن ذكر الرحمن يظلم بصره عنه كان
عليه غشاوة يقال عشوت الى النار عشوا فانا عاش اذا
استدللت اليها ببصر ضعيف قال الحطيئة متى تاته تعشوا
الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد ومن قرا يعش بفتح
الشين اي يعم عنه يقال عشي الرجل يعشى فهو اعشى اذا لم
يبصر بالليل وقيل معناه يعش عن ذكر الرحمن يعرض عنه
يصدون يضجون يتدبرون القرآن يقال تدبرت الامر اي
نظرت في عاقبته والتدبير قيس دبر الكلام بقبله لينظر هل
يختلف ثم جعل كل تمييز تدبيرا يتركم اعمالكم ينقصكم ويظلمكم

ويقال

ويقال وترني حقي اي ظلمني وقوله ولن يتركم اعمالكم اي لن
ينقصكم شيئا من ثوابكم ويقال وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا
او اخذت له مالا بغير وفي الحديث من فاتته صلاة العصر في
جماعة فكانما وتر اهله وماله يغتب بعضكم بعضا الغيبة
ان يقال في الرجل من خلفه ما فيه واذا استقبل به فتلك المجاهرة
فاذا قيل ما ليس فيه فذلك البهت يلتكم ويالتكم اي ينقصكم
ويقال لات يليت والت يالت لغتان يهجعون ينامون
يصعقون يموتون يسرنا القرآن للذكر سهلناه للتلاوة ولو
لا ذلك ما اطاق العباد ان يلفظوا به ولا ان يسمعوه يطمثهن
يمسهن والطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض طامث
يبغيان يختلطان بينهما شا كناية عن الجماع يثقفوكم يظفروا
بكم يسطرون يكتبون يمين قوة كقوله لاخذنا منه باليمين
بالقوة والقدرة وقيل معناه لاخذنا منه بيمينه فمعناه من
التصرف والله اعلم يفجر امامه قيل يكثر الذنوب ويؤخر التوبة

وقيل يتمنى الخطيئة وقيل يقول سوف اتوب يتمطى يتبختر
فيها وهي ان يلقي بيديه ويتكفا وكان الاصل يتمطط فقلبت
احدى الطائين ياء كما قيل يتظنى واصله يتظنن وقيل يتمطى
يتبختر ويمد مطاه مشيته ويقال للمطي مطاه يتبختر او المطا
الظهر يحور يرجع وقوله ظن ان لن يحور اي لن يرجع اي لن
يبعث يدع اليتيم يدفعه عن حقه الياء المضمومة يؤمنون
بالغيب يصدقون باخبار الله عز وجل عن الجنة والنار والقيمة
والحساب واشباه ذلك يقيمون الصلوة اقامتها ان يوفي
بها بحقوقها كما فرضها الله عز وجل يقال قام بالامر واقام
الامر اذا جاء به معطى حقوقه ومما رزقناهم ينفقون اي
يزكون ويتصدقون يخادعون بمعنى يخدعون اي يظهرون
غير ما في نفوسهم وقيل يخادعون الله يظهرون الايمان بالله
ورسوله ويضمرون خلاف ما يظهرون فالخداع منهم بالاحتيال
والمكر والخداع من الله عز النقم في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم

ويبقى

ويبقى من عذاب الاخرة لهم فجمع الفعلان لمشابهتهما من
هذه الجهة وقيل معنى الخدع في كلام العرب الفساد ومنه
قول الشاعر طيب الريق اذا الريق خدع اي فسد بمعنى
يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون ون
من الكفر بما افسد الله عليهم نعمهم في النار بما صار اليهم
من عذاب الاخرة يزكيهم يطهرهم يرصد عيش يريد الله بكم
اليسر اي الافطار في السفر ولا يريد بكم العسر اي الصوم فيه
يؤلون يحلفون من الالية وهي اليمين يقال الوة والوة
والوه والية وقوله والذين يؤلون من نسائهم اي يحلفون
على وطؤ نسائهم وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم
المرأة ويكره ان يتزوجها غيره فيحلف ان لا يطاها ابدا ولا يخلي
سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة عليه حتى يموت احدهما
فابطل الله ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذي يعرف ما عند
الرجل للمرأة اربعة اشهر يكلم الناس في المهد وكهلا يكلمهم في

للمهد آية واعجوبة ويكلمهم كهلاً بالوحي والرسالة والكهل الذي
انتهى شبابه يصبروا على ما فعلوا ايقيموا عليه يمحص الله
الذين آمنوا يخلص الله الذين من ذنوبهم وينقيهم منها يقال
محص يمحص محصاً اذا ذهب منه الوبر حتى يملق وحبل محص
وملص واملص وقوله ربنا محص عنا ذنوبنا اي اذهب ما
تعلق بنا من الذنوب يطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي كنز احدكم شجاعاً اقرع له زبيبتان
فيتطوق في حلقه ويقول انا الزكاة التي منعتني ثم ينهشه
بالسنين جميعاً يحرفون الكلم عن مواضعه يقلبونه ويغيرونه
يفرطون وقوله وهم لا يفرطون يقصرون وقوله وهم
لا يفرطون اي لا يضيعون ما امروا به ولا يقصرون فيه
يردوهم يهلكوهم والردى الهلاك يغركم يرديكم يجليها
لوقتها اي يظهرها يلحدون في اسمائه يجورون اسمائه عن
الحق وهو اشتقاقهم اللات من الله والعزى من العزيز وقرئ

يلحدون

ك يلحدون يميلون واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
اي ليحبسوك يقال رماه الله فاثبته اذا حبسه وفرس
مثبت اي لا حراك به يثخن في الارض يغلب على كثير
من الارض ويبالغ في قتل اعدائه يظاهروا عليكم يعينوا عليكم
ل يضاهئون يشابهون والمضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال
ضاهيت اي فعلت مثل فعله يحادد الله ورسوله اي
يحارب ويعادي وقيل اشتقاقه في اللغة من الحد كقولك
يجانب الله ورسوله اي يكون في حد والله ورسوله في
حد يؤفكون يصرفون عن الخير ويقال يؤفكون يجحدون من
قولك رجل مجدود اي محروم ينجسون ينقصون يغاث الناس
يمطرون يهرعون يستحثون ويقال يهرعون فاوقع الفعل
عليهم بهم وفي المعنى كما قيل اولع فلان بكذا وزهي زيد وارعد
عمرو فجعلوه مفعولين وهم فاعلون وذلك المعنى انما
هو اولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله او جهله وارعده غضبه

واوجعه واهوعه خوفه ورعبه فلهذه العلة خرج هؤلاء الا سماء
مخرج للمفعول لهم ويقال لايكون الاهراع الا اسراع المذعور
وقال الكسائي والفراء لايكون الاهراع الا اسراعاً مع
رعدة رعدة يسيغه يجيزه يتبروا يدمروا ويخربوا والتبار
الهلاك ينغضون اليك رؤسهم يحركونها استهزاء منهم يزجي
يسوق يشعرن يعلمن يحاوره يخاطبه يقال تحاور الرجلان
اذا رد كل واحد منهما على صاحبه والمحاورة الخطاب من اثنين
فما فوق ذلك يقلب كفيه على ما انفق فيها يصفق بالواحدة
على الاخرى كما يفعل المتندم الآسف على ما فاته يغادر يترك
ويخلف وقدم تفسيره يضيفوهما ينزلاهما منزل الاضياف يصحبون
يجارون لان المجير صاحب لجاره يصبر بذات يعقب يرجع
ويقال يلتفت يوزعون يكفون ويحبسون وجاء في التفسير
يحبس اولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار ومنه قول الحسن
لما ولي القضاء وكثر الناس عليه لابد للناس من وزعة اي

شرط يكفونهم عن التعاطي يجأرون الیه يضجون يجيرون يمنعون من السوء
ينقذون يخلصون ينزفون وينزفون يقال نزف الرجل اذا ذهب
عقله ويقال للسكران نزيف ومنزوف وانزف الرجل اذا ذهب شرابه
واذا ذهب عقله ايضاً قال الشاعر لعمري لئن انزفتم او صحوتم
لبئس الندامى كنتم آل ابجرا يكور الليل على النهار يدخل هذا على هذا
واصل التكوير اللف والجمع ومنه كور العمامة يوبقهن يهلكهن ينشأ
في الحلية يتزين في الحلي يعني البنات يستعتبون يطلب منهم العتبى يحفكم
يلح عليكم يقال احفى بالمسئلة والح بمعنى واحد يدعون يدفعون
يصرون على الحنث يقيمون على الاثم والحنث الكبير من الاثم ايضاً
يظاهرون من نسائهم يحرمونهن تحريم ظهور الامهات وروى ان هذا
نزل في رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل ما كان على الابد
ان يؤاه كالبطن والفخذين واشباه ذلك يحادون الله يعادونه
يخرجون من العنت يكشف عن ساق الامر يدعون يكثرون والحذرين افا لتنتحل

يزلقونك ويقال يغتابونك اي يصيبونك بعيونهم وقرئت
ليزلقونك اي ليستاصلونك من زلق راسه وازلقه اذا حلقه
يخرصون ينقصون يوعون يجمعون في صدورهم من التكذيب
بالنبي صلى الله عليه وآله كما يوعى المتاع في الوعاء يوفضون
يسرعون الياء المكسورة قيل ليس في كلام العرب كلمة اولها
ياء مكسورة الا يسار ويسار لليد والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين

١٢٣١ في
١

حديث روى المعلى بن خنيس قال دخلت على الصادق
عليه السلم في صبيحة نيروز فقال يا معلى اتعرف هذا اليوم فقلت جعلت
فداك هذا يوم تعظمه الفرس وتتبارك به فقال كلا والبيت
العتيق الذي بمكة ما هذا الا لامر عظيم قديم افسره لك حتى
تفهم فقلت يا سيدي تعلم هذا من عندك احب الي من ان
تعيش اموالي ويميت الله اعدائي فقال يا معلى هذا يوم النيروز
هو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاق العباد بان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا وان يؤمنوا برسوله محمد واوليائه وهو اول
يوم طلعت فيه الشمس وهبت فيه الرياح اللواقح وهو اليوم الذي
استوت فيه سفينة نوح على الجودي وهو اليوم الذي احيى الله
فيه القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم احياهم وهو اليوم الذي اهبط الله جبرئيل عليه السلام بالوحي
على النبي صلى الله عليه وآله وهو اليوم الذي كسر فيه ابرهيم الخليل
صلى الله عليه وآله اصنام قومه وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله عليا على منكبه حتى كسر الاصنام التي كانت على
البيت الحرام وهو اليوم الذي فتح الله فيه على نبيه في وقعة الاحزاب
وهو اليوم الذي اخذ رسول الله فيه لعلي ابن ابي طالب عليه السلم

البيعة على اصحابه في غدير خم فاقروا له بالولاية فطوبى
لمن ثبت عليها والويل لمن نكثها وهو اليوم الذي وجه فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلم الى الجن فاخذ
عليهم العهود والمواثيق وفي الحديث تطويل ثم قال عليه السلم
في اخره ومامن يوم نيروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج لانه
من ايامنا حفظته العجم وضيعته العرب فاذا كان يوم النيروز
فاغتسل والبس انظف ثيابك وتطيب بطيبك وتكون
ذلك اليوم صايما فاذا صليت النوافل وصليت الظهر والعصر
فصل بعد ذلك اربع ركعات تقرا في اول ركعة فاتحة الكتاب فصل
وعشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر وفي الثانية فاتحة
الكتاب وعشر مرات قل هو الله احد وفي الرابعة فاتحة الكتاب
وعشر مرات المعوذتين وتسجد بعد فراغك من الركعات
سجدة الشكر وتدعو فيها بهذا الدعا يغفر لك ذنوب خمسين
سنة وهو اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين
وعلى جميع انبيائك ورسلك بافضل صلواتك وبارك عليهم
بافضل بركاتك وصل على ارواحهم واجسادهم اللهم بارك
على محمد وآل محمد وبارك لنا في يومنا هذا الذي فضلته وكرمته
وشرفته

وشرفته وعظمت خطره اللهم بارك فيما انعمت علي حتى لا اشكر
احدا غيرك ووسع علي في رزقي يا ذا الجلال والاكرام اللهم ما غاب
عني فلا يغيبن عني عونك وحفظك وما فقدت من شيء فلا
تفقدني عونك عليه حتى لا اتكلف ما لا احتاج اليه يا ذا الجلال
والاكرام وتكثر من يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله على سيدنا
ونبينا محمد صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين انتهى الحديث ثم
وتقول ايضا عند التحويل يا مقلب القلوب والابصار يا مدبر
الليل والنهار يا محول الحول والاحوال حول حالنا الى احسن
الحال يا عزيز يا غفور تقول ذلك ثلاث مائة وستين مرة
ثم تتبعه باية الكرسي ثم بهذا الدعا اللهم هذه سنة
جديدة وانت ملك قديم اسالك خيرها وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر الشيطان
الرجيم واستكفيك مؤنتها يا ذا الجلال والاكرام وايضا
روي عن امير المومنين عليه السلم انه تكتب هذه الايات
في يوم النيروز بغلج صيني بمسك وزعفران وتغسل
بماء الورد الايات سلام قولا من رب رحيم سلام على
نوح في العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى وهرون سلام
على آل ياسين سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هي
حتى مطلع الفجر اللهم فمن شرب منها امن من سائر البلايا

باب السرقة يكتب على قطع خبز على عدد المتهومين ويعطى كل واحد

قطعة فمن اكلها نجى ومن لم ياكلها فهو السارق وهذا ما يكتب فهذا

سعرو بور فهرسوس ينجي عم ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان

كذلك سارق متاع فلان ينجرعه ولا يكاد يسيغه العجل الوحى

باب عن الرم ايضا يكتب على الجبهة هذا الطلسم خطا

بطا شكما حطوطا باب حصر بول السارق يكتب على

نابو لم تيس ويعلق في الهواء وهو هذا كوم ح ح ا ا ح س لا

ع ااا ح ح ط ا ط ا ا ء ا ا لى العجل العجل الوحا الوحا الساعة الساعة

باب السارق مجرب يكتب ويعلق في الهواء بسم الله الرحمن الرحيم

يا هو يا هو يا هو يا من لا اله الا هو يا راد الغايب بعد الغوث يا

محيي العظام البالية وهي رميم بعد الموت ويا راد موسى عليه السلام على

امه حيان ايها الخضر فرعون وفرعون يا راد يوسف على يعقوب

صل على محمد وآل محمد ورد ضايعة فلان على صاحبها يا رب

الارض والسماء انك على ما تشاء قدير يا ارحم الراحمين و

صلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين اجمعين